

## ايران تهدد بخفض علاقاتها مع الامارات بسبب الجزر المتنازع عليها بين البلدين



الرئيس الإيراني حمدي نجاد

■ طهران - اف ب: أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أمس الثلاثاء أن طهران ستخفض علاقاتها الدبلوماسية مع دولة الامارات اذا استمرت في المطالبة بالجزر الثلاث الخليجية التي تحتلها ايران. ونقل موقع البرلمان الإيراني عن راين مهمتارست قوله ان الاستمرار في هذه المطالب التي لا أساس لها ستكون له آثار سلبية على العلاقات الثنائية. وقال المتحدث «اذا وصلت هذه المزاعم التي لا أساس لها ضد ايران الى حد يرغبنا على خفض العلاقات السياسية فعلا مع بريطانيا».

وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) 2011 قرر مجلس الشورى الإيراني خفض العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا المتهمة بالتحرك ضد ايران. وطلعت العلاقات كليا بين البلدين بعد ايام، اثر تخريب مظاهرين يتبعون مقر السفارة البريطانية في طهران في تشرين الثاني/نوفمبر. وتطالب الامارات بانتظام بجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى عند مدخل الخليج التي تحتلها ايران منذ

1971 مع انسحاب القوات البريطانية من المنطقة واستقلال دولة الامارات. وجدد وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان هذا المطالب في 29 ايلول/سبتمبر امام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال المتحدث الإيراني الثلاثاء ان «ايران لن تتخلى عن اراضيها وستدافع بقوة عنها». ويسبب هذا النزاع بانتظام توترا دبلوماسيا بين طهران و ابو ظبي.

## قبائل تطالب بفضح الحصار عن بني وليد ليبيا: مجلس القضاء يوافق على تقاعد رئيس الانتقالي السابق مصطفى عبد الجليل

طرابلس - وكالات

تقدم للمجلس الأعلى بطلب التقاعد الاختياري من جهاز القضاء الليبي الذي ينتهي إليه باعتباره قاضيا في المحكمة العليا الليبية. من جهة أخرى طالب أبناء قبيلة و رقلة القاطنون بمدينة بنغازي بتغليب لغة العقل والحوار في التعامل مع الأحداث في مدينة بن وليد بدلا من لغة السلاح. واعتبر المحججون قرار المؤتمر الوطني العام رقم «7» لسنة 2012 بأنه غير شرعي دافع لوقف العمليات العسكرية في المنطقة، وفق الحصار عن المدينة، ومعالجة الإشكاليات القائمة تحت مظلة المؤسسات التشريعية الشرعية التي تمتلك حق محاسبة واتهام كل من تورط في أعمال غير شرعية. وقال زعيم ميليشيا محلية إن ثلاثة أشخاص من بينهم طفلة قتلوا في قصف شنته قوات ليبية موالية للحكومة في بلدة بني وليد المعتقل السابق للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي (تفاصيل ص 7)

وافق المجلس الأعلى للقضاء في ليبيا امس الثلاثاء على طلب رئيس المجلس الوطني السابق مصطفى عبد الجليل بإجلائه على التقاعد. ونكر المجلس في بيان له وصلت من بنغازي برس انتراشونال نسخة منه أن أعضاء المجلس وافقوا بالإجماع على الطلب المقدم من عبد الجليل، الذي قاد ليبيا في مرحلة انتقالية حرجة تحت مظلة المؤسسات التشريعية الشرعية التي تمتلك حق محاسبة واتهام كل من تورط في أعمال غير شرعية. وقال زعيم ميليشيا محلية إن ثلاثة أشخاص من بينهم طفلة قتلوا في قصف شنته قوات ليبية موالية للحكومة في بلدة بني وليد المعتقل السابق للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي (تفاصيل ص 7)

## تونس: استقالة أربعة نواب من البرلمان

■ تونس - وكالات: أعلن أربعة نواب من «حزب التكتل من أجل العمل والحرية» في تونس امس الثلاثاء استقالتهم من كتلة الحزب داخل المجلس الوطني التأسيسي احتجاجا على «ابتعاد الحزب عن مبادئه وتبعيته لحركة النهضة الإسلامية».

وقال صائب وقف ما نشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن هدف العملية سيكون منع التظاهرات الفلسطينية من إطلاق الصواريخ على مدن وتجمعات في النقب الغربي وجنوب إسرائيل. وقال إن بلاده لا تملك خيارات أخرى لوقف عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، سوى عملية عسكرية واسعة تضع حدا لقدرة التظاهرات الفلسطينية على إطلاق تلك الصواريخ.

# مناورات اسرائيلية بالنقب للتدريب على الحرب مع دمشق «الناتو» يعلن عن خطط للدفاع عن تركيا ضد سورية النظام يعلن تقدمه في حمص والمعارضون في ادلب



سوريون يتلقون صبيا اصاب بالقصف على مدينة حلب امس

استمرت 48 ساعة مع القوات الحكومية وقال التلفزيون السوري ان القوات السورية المسلحة «سقطت الامن في اجزاء كبيرة من حي الخالدية في حمص وتلاحق فلول الارهابيين في ما تبقى منه». ويعد هذا الحي احد ابرز معاقل المقاتلين المعارضين. وذكر المرصد من جهته ان القوات النظامية احزرت تقدا في الحي الذي تدور حوله معارك منذ اشهر طويلة، ولكنها لم تتمكن من الوصول الى وسطه. وأظهر تسجيل فيديو ارسل لرويترز وقال نشطاء إنه صور في معركة النعمان الاثنين عشرات المقاتلين على طريق رئيسي. وأظهرت لقطات أخرى من قبل انهم مقاتلون يسيطرون على

سجن ومبان عسكرية في البلدة. وذكرت تقديرات الناشطين ان أكثر من 100 شخص سقطوا قتلوا في الجانبين في القتال رغم أن نشطين قالوا ان المسلحين قتلوا 40 جنديا على الأقل يوم السبت في معركة استمرت 12 ساعة للسيطرة على قرية خربة الجوز. الى ذلك قالت قناة الجزيرة الجيش الاسرائيلي أجرى مناورات في النقب تحاكي حربا مع سورية. وقالت مصادر ان استعدادات اسرائيل تأتي اثر مخاوف من استلام الاسلاميين الحكم في سورية ما بعد الاسد. كما تخشى ان يحاول النظام نقل المعارك من الداخل الى فتح جبهة مع اسرائيل كآخر محاولة لوقف الثورة في الداخل. (تفاصيل ص 4 و 5 و رأي القس ص 19)

سجن ومبان عسكرية في البلدة. وذكرت تقديرات الناشطين ان أكثر من 100 شخص سقطوا قتلوا في الجانبين في القتال رغم أن نشطين قالوا ان المسلحين قتلوا 40 جنديا على الأقل يوم السبت في معركة استمرت 12 ساعة للسيطرة على قرية خربة الجوز. الى ذلك قالت قناة الجزيرة الجيش الاسرائيلي أجرى مناورات في النقب تحاكي حربا مع سورية. وقالت مصادر ان استعدادات اسرائيل تأتي اثر مخاوف من استلام الاسلاميين الحكم في سورية ما بعد الاسد. كما تخشى ان يحاول النظام نقل المعارك من الداخل الى فتح جبهة مع اسرائيل كآخر محاولة لوقف الثورة في الداخل. (تفاصيل ص 4 و 5 و رأي القس ص 19)

## تهدد سكان غزة بشن عملية عسكرية كبيرة لـ «استعادة قوة الردع» إسرائيل: حزب الله يمتلك مئات الطائرات بدون طيار بعضها يحمل متفجرات

■ القدس - اف ب: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء إلى تنظيم انتخابات مبكرة «في أسرع وقت ممكن» في بداية عام 2013 بينما من المفترض عقد الانتخابات التشريعية في تشرين الأول (أكتوبر) من العام المقبل. وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي قصير «قررت بأنه من أجل مصلحة دولة اسرائيل علينا تنظيم الانتخابات الان في أسرع وقت ممكن». وشرح نتنياهو بأنه اتخذ قراره بعد التشاور «مع رؤساء الاحزاب المختلفة في الائتلاف» وأكد بأنه من المستحيل اقرار «ميزانية مسؤولة» لعام 2013 قبل نهاية السنة.

■ القدس - اف ب: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء إلى تنظيم انتخابات مبكرة «في أسرع وقت ممكن» في بداية عام 2013 بينما من المفترض عقد الانتخابات التشريعية في تشرين الأول (أكتوبر) من العام المقبل. وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي قصير «قررت بأنه من أجل مصلحة دولة اسرائيل علينا تنظيم الانتخابات الان في أسرع وقت ممكن». وشرح نتنياهو بأنه اتخذ قراره بعد التشاور «مع رؤساء الاحزاب المختلفة في الائتلاف» وأكد بأنه من المستحيل اقرار «ميزانية مسؤولة» لعام 2013 قبل نهاية السنة.

■ القدس - اف ب: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء إلى تنظيم انتخابات مبكرة «في أسرع وقت ممكن» في بداية عام 2013 بينما من المفترض عقد الانتخابات التشريعية في تشرين الأول (أكتوبر) من العام المقبل. وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي قصير «قررت بأنه من أجل مصلحة دولة اسرائيل علينا تنظيم الانتخابات الان في أسرع وقت ممكن». وشرح نتنياهو بأنه اتخذ قراره بعد التشاور «مع رؤساء الاحزاب المختلفة في الائتلاف» وأكد بأنه من المستحيل اقرار «ميزانية مسؤولة» لعام 2013 قبل نهاية السنة.

## النيابة تنظر في بلاغات بتربح جمال مبارك من بيع ديون مصر التحقيق مع ابراهيم نافع بشأن ثروته المتضخمة ومنع حسن حمدي من السفر والتصرف بأمواله

■ القاهرة - أ ش: أصدر المستشار يحيى جلال مساعد وزير العدل لشؤون جهاز الكسب غير المشروع قرارا بضبط وإحضار الكاتب الصحافي ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مؤسسة الأهرام الأسبق، وذلك في إطار التحقيقات الجارية بشأنه، فيما هو منسوب إليه في ضوء تقارير هيئة الرقابة الإدارية التي تسلمها الجهاز. وأفادت بتضخم ثروته جراء استحقاله نفوذاً على عدد كبير من رؤساء مؤسسات الأهرام. وبعد سداده لتلك التكاليف المالية.

■ القاهرة - أ ش: أصدر المستشار يحيى جلال مساعد وزير العدل لشؤون جهاز الكسب غير المشروع قرارا بضبط وإحضار الكاتب الصحافي ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مؤسسة الأهرام الأسبق، وذلك في إطار التحقيقات الجارية بشأنه، فيما هو منسوب إليه في ضوء تقارير هيئة الرقابة الإدارية التي تسلمها الجهاز. وأفادت بتضخم ثروته جراء استحقاله نفوذاً على عدد كبير من رؤساء مؤسسات الأهرام. وبعد سداده لتلك التكاليف المالية.

■ القاهرة - أ ش: أصدر المستشار يحيى جلال مساعد وزير العدل لشؤون جهاز الكسب غير المشروع قرارا بضبط وإحضار الكاتب الصحافي ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مؤسسة الأهرام الأسبق، وذلك في إطار التحقيقات الجارية بشأنه، فيما هو منسوب إليه في ضوء تقارير هيئة الرقابة الإدارية التي تسلمها الجهاز. وأفادت بتضخم ثروته جراء استحقاله نفوذاً على عدد كبير من رؤساء مؤسسات الأهرام. وبعد سداده لتلك التكاليف المالية.

■ القاهرة - أ ش: أصدر المستشار يحيى جلال مساعد وزير العدل لشؤون جهاز الكسب غير المشروع قرارا بضبط وإحضار الكاتب الصحافي ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مؤسسة الأهرام الأسبق، وذلك في إطار التحقيقات الجارية بشأنه، فيما هو منسوب إليه في ضوء تقارير هيئة الرقابة الإدارية التي تسلمها الجهاز. وأفادت بتضخم ثروته جراء استحقاله نفوذاً على عدد كبير من رؤساء مؤسسات الأهرام. وبعد سداده لتلك التكاليف المالية.

## جمعية نسائية تتهم شرطة تونس بإطلاق حملة ضد النساء المتحررات

■ تونس-وكالات: نهبت أحلام بلحاج رئيسة «الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات» امس الثلاثاء من أن الشرطة تقوم بـ«التضييق» على نسائه متحررات ضمن حملة غير معلنة للحفاظ على الاخلاق الحميدة. وقالت في مؤتمر صحفي إن «اطرافا رجعية» لم تسمحها، «تريد فرض سلوك معين على النساء (المتحررات) بدعم من مؤسسات الدولة»، وأن الشرطة أصبحت تمارس «تضيقات» عليهن في الفضاء العام وخاصة أثناء الليل.



«هأرتس»: إيران حولت قسما كبيرا من اليورانيوم المخصب لأغراض علمية لتخفيف العقوبات الاقتصادية

تقرير يؤكد قدرة ايران على صنع قنبلة ذرية في غضون عام.. وأكبر مناورة امريكية إسرائيلية بعد اسبوعين



سيارة مدرعة تحمل بطاريات مضادة للصواريخ بالقرب من مدينة حيفا

سترون قريبا جزءا من قدراتنا المذهلة، جدير بالذكر أن التقارير الإعلامية الإسرائيلية أكدت أكثر من مرة على أن غانتس يعارض بشدة تنفيذ الهجوم العسكري على إيران، دون موافقة الولايات المتحدة الأمريكية، أما رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، فيرى أن البرنامج النووي الإيراني يعد أكبر خطر جويدي على الدولة العربية، والمعروف عنه وعن وزير أمنه أيهود باراك أنها من المساندين لهجوم عسكري مفاجئ ضد المواقع النووية في إيران.

ولكن المحلل المشهور، أمير أورن، المختص بالشؤون الإسرائيلية في صحيفة «هأرتس» رأى في مقال نشره على أنصوات الدعم التي يسمهاها العالم من نتانياهو ليست بالضرورة صوت الشعب الإسرائيلي كله، وفي ظروف يعارض فيها رئيس الدولة، شيمعون بريس، والعديد من القادة الحاليين والسابقين للموسسات الاستخباراتية والأمنية والقادة الحاليين والسابقين للجيش، الهجوم، لا يمكن لنتانياهو أن يدعي أن كل الشعب الإسرائيلي يقف إلى جانبه، على حد تعبيره، مضيفاً أنه على الرغم من وصول نتانياهو إلى منصب

رئاسة الوزراء في إسرائيل عبر نظام ديمقراطي، فإنه لا يحق له أن يدمر بقراره الأبله كل ما بذلته الأجيال العديدة من جهود من أجل بناء دولة حديثة في هذا الجزء من العالم بمسقات ومعاناة وحروب صعبة وتحمل فترات عميقة، على حد قوله.

في السياق ذاته، قالت صحيفة «هأرتس» العربية الثلاثاء إن إيران قامت بتحويل قسم كبير من اليورانيوم المخصب الذي تمتلكه لأغراض علمية، الأمر الذي سيؤخر مشروعا النووي، وقال محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة، عاموس هارثيل، نقلا عن مصادر أمنية رفيعة المستوى في هذا البلد، إن هذه الخطوة تعني عمليا أن إيران أعادت الحفاظ على الوراء، لمدة 8 أشهر، وأن الموقف الإسرائيلي الجديد سيستخذ على ضوء هذه المعطيات الجديدة، على حد قول المصدر، التي أضافت أن تحويل اليورانيوم إلى أغراض علمية، يقطع الطريق على الإيرانيين لإعادة استعماله لتطوير برنامجها العسكري، كما أنها أشارت إلى أن الخطوة الإيرانية تهدف إلى تخفيف العقوبات المفروضة على طهران، والتي أنهكت الاقتصاد في

تجاوزت إيران باتخاذ قرار بالبدء بالتصنيع بما أنها بحاجة إلى مهل طويلة في منشآتي نطنز وفوردو، وتابع التقرير أنه مع تزايد المخزون الإيراني من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 ٪، فإن الوقت الذي تحتاجه لتأمين الكمية اللازمة لصنع قنبلة أو قنابل سيصبح أقصر.

وأشار إلى أن توسيع شبكات الطرد المركزي في إيران سيسجل على الصعب على المراقبين أن يصدوا التقدم الذي تحققه طهران في هذا المجال.

وأضاف معدو التقرير أن «إيران قد تكون تسعى لصنع ما يكفي من اليورانيوم المخصب على مستوى عسكري بشكل أسرع من قدرة مفتشي الوكالة الدولية على الرصد».

وعلى الرغم من اتهامات الغرب المتكررة وما كشفه مفتشو الأمم المتحدة، إلا أن إيران تصر على أن برنامجها النووي سلمي محض.

وتخضع الولايات المتحدة لضغوط من إسرائيل لتحديد مهلة لتدخل عسكري، إلا أنها تفضل في الوقت الحالي اعتماد سياسة تشديد العقوبات لأرغام إيران على العودة إلى طاولة المفاوضات.

وتنفي إيران أن تكون تسعى لامتلاك أسلحة ذرية وتصنع على البرنامج النووي هو لاهداف سلمية محضة، وتابع التقرير أنه وبمجرد أن تملك إيران المواد الكافية فإنه سيصبح من الصعب جدا على مراقبي الأمم المتحدة أن يولي على أخرى تحديدا ما إذا كانت إيران قد صنعت السلاح النووي.

وأشار إلى أنه «في حال جمعت إيران ما يكفي من اليورانيوم المخصب على مستوى عسكري فإن عملية التصنيع اللاحقة قد لا يمكن رصدها إلا بعد أن تقوم إيران بتجربة تحت الأرض أو أن تكشف عن امتلاكها للسلاح النووي».

وختم التقرير بالقول أن «الاستراتيجية الأفضل للحول دون امتلاك إيران للأسلحة النووية هي منها من تخزين ما يكفي من المواد النووية».

الذي ذلك قبل سنة ونصف أطلق وزير الأمن الإسرائيلي، أيهود باراك، مقولته الشهيرة، حيث أكد في مقابلة صحافية على أنه يقودور الدولة العبرية إعادة إيران إلى السنن إلى الوراء، كما أنه صرح في اللقاء عينته أنه إذا قامت تل أبيب بتوجيه ضربة عسكرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية فإنها ستوقع ضحايا، بحيث لن يبقى من يُعد ويحمي الجنث والجرحى، على حد تعبيره.

صحية (صاندي تايمز) البريطانية، التي تستقي التقارير الخاصة، وتحديدا الأمنية من مراسلها في تل أبيب، عوزي محانامي، القرب جدا من المؤسسة الأمنية في دولة الاحتلال، كتبت في عددها الأخير، أن إسرائيل تنوي القيام بعمل عسكري محتمل ضد إيران واستخدام قنابل مصنوعة في إسرائيل لتعيد إيران إلى العصر الحجري، على حد قول الصحيفة، وهو الوصف الذي يتطابق تماما مع تصريحات باراك، وليس سرا أن صنع القرار في تل أبيب، يستغلون الصحافة الغربية لنشر التسريبات في إطار الحرب

التيوم أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى في العاصمة السعودية للمطالبة بمحاكمة المعتقلين منذ سنوات أو إطلاق سراحهم.

وشهدت السعودية في الآونة الأخيرة عدة مظاهرات في مختلف أنحاء البلاد للمطالبة بإطلاق المعتقلين من دعاة الإصلاح ومحاربة الفساد ورفع منع السفر عن الآلاف من السعوديين «بعد أن أصبحت البلاد سجنًا كبيرا لهم»، حسب وصف أحد المنوعين من السفر منذ 10 سنوات والذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه.

ونكر مصدر سعودي موثوق أنه تم اعتقال العديد من النساء اللاتي شاركن أمس في تجمع بريدة (وسط المملكة) مع المعتقلين، وقال إنه تم تطويق التجمع بإباصات الأمن واعتقال بعض «الحرائر» المتواجدة لضرورة الأمن.

عواصم وكالات - الناصرة

«القدس العربي» - من زهير اندراوس:

توقع خبراء أن تكون إيران قادرة على إنتاج ما يكفي من اليورانيوم المخصب على مستوى عسكري لامتلاك قنبلة ذرية في غضون شهرين إلى أربعة أشهر وأنها ستحتاج بعد ذلك إلى ثمانية أو عشرة أشهر إضافية لصنع السلاح النووي.

وقال معدو تقرير صدر الأثنين حول البرنامج النووي الإيراني أن طهران حققت تقدما في جهود تخصيب اليورانيوم إلا أن الولايات المتحدة ومفتشي الأمم المتحدة سيكون بوسعهم رصد أي محاولة لتحقيق «اختراق»، الله في الوقت الحالي.

وتضمن التقرير أيضا صدر عن معهد العلوم والأمن الدولي تقديرات لمخزون اليورانيوم ومعدلات التخصيب بالاستناد إلى أرقام تم الحصول عليها خلال عمليات تفتيش قامت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأضاف الخبراء أن إيران بحاجة إلى شهرين أو أربعة أشهر على الأقل لجمع 25 كلغ من اليورانيوم العالي التخصيب الضروري لصنع سلاح ذري واحد، وتابع أن إيران ستضطر من أجل تحقيق ذلك إلى استخدام ما تملكه من اليورانيوم المخصب بـ3,3 ٪ بالإضافة إلى مخزون من اليورانيوم المخصب بـ20 ٪، وجاء التقرير بشكل عام متوافقا مع موقف الحكومة الأمريكية القائم على أن إيران وبمجرد أن تتخذ القرار بتصنيع قنبلة ذرية، فإنها تحتاج إلى أشهر فقط لتأمين الكمية اللازمة من اليورانيوم المخصب على مستوى عسكري ثم إلى بضعة أشهر أخرى لصنع السلاح.

ويؤكد التقرير ما كان ادلى به لوكالة فرانس برس الشهر الماضي ديفيد اولبرايت احد معدي التقرير ومن أبرز الخبراء حول البرنامج النووي الإيراني.

وصرح اولبرايت الأثنين أن إيران وبمجرد أن تؤمن الكمية اللازمة من اليورانيوم العالي التخصيب، ستكون بحاجة إلى ثمانية أو عشرة أشهر لبناء سلاح نووي، وكان وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا صرح في 11 يوليو سيبتمبر أن الولايات المتحدة أمامها عام تقريبا للتحرك في حال قررت إيران المضي قدما في تصنيع سلاح نووي.

وتابع التقرير أن الوقت الذي ستستغرقه إيران لاستسحاب من معاهدة سترومدان أي محاولة إيرانية في النووية و«الانتقال» إلى صنع القنبلة، سيعطي الولايات المتحدة وحلفاءها مهلة كافية للرد في حال الضرورة.

وأضاف التقرير «أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية والولايات المتحدة ستزمدان أي محاولة إيرانية في العام المقبل للانتقال إلى صنع قنبلة ذرية».

«كما أن الولايات المتحدة وحلفاءها يحفظون بحق الرد بقوة على أي قرار إيراني بالانتقال إلى التصنيع، وفي ما يتعلق بالعام المقبل، يبدو من المستبعد أن

اعتقال سبعة من ناشطي البدون في الكويت

من قبل محامين متطوعين امام المحاكم. وبدوا في الأيام الأخيرة يصلون إلى إسرائيل لتنسيق التحضيرات للمناورات المشتركة المقبلة مع الجيش الإسرائيلي بعد أسبوعين، موضحة أن هؤلاء الضباط سينتقلون خصوصا على وصول مئات العسكرين المستمتر على مدى ثلاثة أسابيع، والتي ستكون أكبر تدريبات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وكانت المصادر أشارت في الأول من أيلول (سبتمبر) الماضي إلى أن واشنطن قلصت بشكل كبير المناورات المقرر مع إسرائيل، على الأرجح بسبب خلافات حول طريقة الرد على طموحات إيران النووية.

ولفتت الصحيفة إلى أنه سيتم في هذه المناسبة اختيار مختلف شبكات المخابرات الجوية الإسرائيلية، وكذلك بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ (حيتس) ونظام اعتراض الصواريخ (القبة الحديدية).

ينشط في قضية البدون، وقال الحميدي «لقد أفرج المدعي العام اليوم (الثلاثاء) عن المراهقين الخمسة بكفالة تبلغ 715 دولار على نة القضية، وتراوح أعمار هؤلاء بين 14 و16 عاما، مشيرا إلى أنه تم التحقيق معهم بتهمة التجسس عبر الإنترنت».

ونذكر الحميدي أن الـ18 المتيقن ما زالوا موقوفين على خلفية هذه المائلة، وكانت الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان لتفريق المتظاهرين البدون الذين كانوا يطالبون بحقوق أساسية، ما أسفر عن مقتل 3 أشخاص، و34 جرحا، بينما تقول الحكومة أن 34 ألفا منهم يمكن بحث منتهج الجنسية بينما يحمل الآخرون جنسية أخرى يخفونها.

رجل دين سعودي ينفي جفاف بئر زمزم أو تلوث مياهه

الرياض - د ب ا: نفى الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالسعودية عبد الرحمن السديس «جفاف بئر زمزم» الذي يفيض الماء منه منذ آلاف السنين، مؤكدا أنه «أية من آيات الله».

واعترض السديس «المزاعم التي يرددها البعض بأن بئر زمزم جف ماؤها أو اختفى مسنوا تشكيك في قدرة الله وحكمته البالغة»، نافيا في الوقت ذاته أن يكون ماء زمزم قد حلط بأي ملوثات كما يتبع البعض.

وقال السديس، في تصريح خاص نشرته صحيفة «المدينة» السعودية أمس الثلاثاء على موقعها الإلكتروني، إن «الجهات المعنية تبذل قصارى جهدها بالتعاون مع هيئة الساحة والجيولوجيا ومكتب الزمامة الموحد للحفاظ على ماء زمزم من الملوثات».

وأضاف أن «زعم أيه من آيات الله وسيظل عيناً معيناً لا ينضب إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها».

وزعم هو بئر يقع في الحرم المكي على بعد 20 مترا عن الكعبة، ومن الأماكن المقدسة للمسلمين لما يحمله من معانٍ دينية.

تجمعات في السعودية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين واعتقال نساء في بريدة وسط البلاد

الرياض - يوبي أي: قال شهود عيان في السعودية إن عددا من أهالي المعتقلين في البلاد تجمعوا أمس الثلاثاء باحد الطرق الرئيسية في العاصمة الرياض مطالبين بالإفراج عن ابنائهم الذين يقعون في السجون منذ سنوات من دون محاكمة، فيما اعتقل الأمن السعودي عددا من النساء اللاتي شاركن أمس في تجمع بريدة وسط البلاد.

وقال الشهود «إن ما يقارب من 40 رجلا وامرأة تجمعوا في طريق الملك فهد بالعاصمة السعودية الرياض حاملين لافتات كتب عليها «اطلوا سراح المعتقلين».

وأضافوا أن التجمع «أدى إلى إغلاق مخرج الطريق الذي يربط جنوب الرياض بشمالها فيما حضرت الدوريات الأمنية وقوات مكافحة الشغب إلى الموقع لمحاولة تفريق المتظاهرين».

وقالت مصادر أخرى أن تجمعا مماثلاً

في اليوم أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى في العاصمة السعودية للمطالبة بمحاكمة المعتقلين منذ سنوات أو إطلاق سراحهم.

ورغم أن الوقفة كانت صامئة تماما إلا أنها تالوت الإشارة إلى عدة أمور ومنها قضية هيئة القصور والدفاع عن المعتقلين في السجون السعودية والسجون العراقية الذين يواجهون عقوبة الإعدام.

وتحدثت الأنباء الأسبوع الماضي عن قيام أهالي بعض المعتقلين برفع لافتات فوق جسر يمتد بين «جوري الخليل» ووسط العاصمة الرياض مطالبين بالإفراج عن المعتقلين وخاصة هيئة القصور المعروفة بأم الرباب والحكوم عليها بالسجن 15 عاما.

وتتهم حقوقيون السلطات السعودية باحتجاز آلاف الأشخاص بباطات الأمن واعتقال بعض «الحرائر» المتواجدات لضرورة الأمن.

أزمة الصواريخ الكوبية كادت أن تدخل العالم بحرب نووية عام 1962

واشنطن - ف ب: شكل نشر صواريخ نووية سوفياتية في كوبا ليحتسب عاما الأزمة الأسود في الحرب الباردة واللحظة الأكثر خطورة ربما في تاريخ البشرية.

وبعد الأزمة، أدرك الجانبان أن الحظ وحده حال دون اندلاع حرب نووية في العالم.

على مدى عقد، أسير إلى الاء المميز للرئيس الأمريكي آنذاك جون كينيدي الذي أشاد مؤيدوه بالطريقة التي حافظ فيها على برودة أعصابه وتقادي بالتالي اندلاع الحرب.

وعالما ما يشار إلى ادائه على أنه مثال على القيادة تحت الضغوط وقارنت وزيرة الدفاع الأمريكية هيلاري كلينتون مقاربة الإدارة الحالية للملف النووي الإيراني ب«سياسة كينيدي التي قامت على المراجعة».

إلا أن تفاقم من أرسيف الاتحاد السوفياتي سابقا الولايات المتحدة وكشفت واقعا أقل إثارة: فخلال 13 يوما في تشرين الأول/أكتوبر 1962 دخل كينيدي في صراع مع نظيره السوفياتي نيكيتا خروتشيف للسيطرة على التصعيد في تسلسل الأحداث.

وكان خروتشيف اللقن من التقدم الأمريكي في صناعة الأسلحة النووية وجوهها للاطاحة بالنظام الكوبي الموالي لوسكو، قرر في أيار/مايو 1962 إرسال أكثر من 40 ألف جندي والعشرات من الصواريخ المزودة برؤوس نووية إلى كوبا. إلا أنه وفي الوقت نفسه كان يطمئن واشنطن على الدوام بأنه من غير الورد نشر أسلحة سوفياتية هجومية في كوبا.

وتفاجأ القادة الأمريكيون عندما علموا في 16 تشرين الأول/أكتوبر بوجود صواريخ سوفياتية في كوبا وذلك عبر صور التقطتها طائرة تجسس أمريكية من طراز «يو-2».

وروى روبرت كينيدي الشقيق الراحل للرئيس لاحقا أن «الشعور السائد كان الصدمة وعدم التصديق».

والفعل، الصدمة كانت كاملة فوالات التجسس الأمريكية عاجزت عن رصد أي إشارات تحذيرية.

وعلى الرغم من حصول وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية سسي أي «إيه» على تقارير عدة من مخبرين كوبيين حول موكب مشبوهة خلال الليل، إلا أن الوكالة استبعدت هذه التقارير المبهمة والتي تناقض الفرضية السائدة بأن موسكو لن تتجرا على نشر قنبلة ذرية على مسافة قريبة إلى هذا الحد من الولايات المتحدة، بحسب المأرخ مايكل دوبرز مؤلف «وان مينوت تو مدينايت»، حول الأزمة.

وفي البيت الأبيض، أوصى كبار القادة العسكريين بنش غارات جوية يليها غزو ممكن لكوبا، بينما فضل وزير الدفاع روبرت ماكنمارا وغيره من المسؤولين الدبلوماسيين فرض حصار على الجزيرة لمنع السفن السوفياتية من إرسال أسلحة أخرى إليها.

وفي 22 تشرين الأول/أكتوبر، اطلع كينيدي

نجاد يرحب بفوز «أخيه» هوغو تشافيز

طهران - ف ب: رحب الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاد بفوز «أخيه» هوغو تشافيز بالانتخابات الرئاسية في فنزويلا، كما نقلته وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية إيسنا الثلاثاء.

وقال אחمدی نجاد في رسالة تهنئة إلى تشافيز «هنكم، انتم والشعب الفنزويلي العظيم، على التنظيم الحماسي للانتخابات وإعادة انتخابكم».

وتابع «ان الجمهورية الإسلامية في إيران مستعدة لتطوير تعاونها مع فنزويلا».

وتتشاطر إيران وفنزويلا موقف مناهضة الولايات المتحدة بشكل خاص والسبق أن طورتا علاقاتهما إلى حد كبير في السنوات الأخيرة.

وإلى حد اعد انتخاب تشافيز لولاية ثالثة من ست سنوات وهو سبق أن زار إيران 13 مرة منذ بدء حكمه في 1999. أما אחمدی نجاد الذي تنتهي ولايته الرئاسية عام 2013 بعد ولاية ثانية وأخيرة فقد زار فنزويلا ست مرات منذ 2005.

عميل سري ينهم جهازا أمنيا بريطانيا بالتخلي عنه

لندن - يوبي أي: انهم عميل سري، جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم أي 5)، بالتخلي عنه وتركه يعاني من مشاكل في الصحة العقلية.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الثلاثاء، إن ريموند غيلمور، الذي اخترق الجيش الجمهوري الإيرلندي لصالح أجهزة الأمن البريطانية، يعيش الآن في جنوب شرق انكلترا وكان الشاهد الوحيد في محاكمة 35 شخصا بشبهة الانتماء إلى هذه المنظمة، والتي انهارت عام 1984.

وأضافت أن العميل السري السابق من مدينة لندنديري في إيرلندا الشمالية وعاش بيهوية مزورة لمدة 30 عاما، وادعى بأن جهاز (إم أي 5) وعد بنصفه 500 ألف جنيه إسترليني، بالإضافة إلى منزل جديد وراتب تقاعدي ودعم نفسي مقابل خدماته، والتي زعم أنها أنقذت العديد من الأرواح، إلا أنه يعيش الآن في خوف دائم من التعرض للقتل، ونسب (بي بي سي) إلى غيلمور، قوله إنه لم يحصل على تلك العود باستثناء سبكي متواضع و600 جنيه إسترليني في الشهر لمدة 3 سنوات، وعانى من الإدمان على الكحول واضطرابات ما بعد الصدمة نتيجة عمله، وترك يعاني من العوز».

وأضاف غيلمور أنه وعمل بهذه الطريقة، ويعيش حاليا على حافة سكن بسبب صحته العقلية ولم يحصل على العود التي تلقاها، ولا يملك أي شيء».

وأشارت (بي بي سي) إلى أن العميل السري السابق غيلمور قرر رفع قصيته أمام محكمة التحقيق المتخصصة بالنظر في الشكاوى المرفوعة ضد أجهزة الاستخبارات البريطانية، ويعتبر من قبل البعض في إيرلندا الشمالية عميلا مذنبيا بجرم الخيانة.

فتاة باكستانية تتعرض لإطلاق نار لترويجها لحق الفتيات في التعليم

إسلام آباد - د ب ا: أكد مسؤولون تعرض فتاة لإطلاق نار من مجهولين شمال غربي باكستان أمس الثلاثاء ما أدى إلى إصابتها، وكانت هذه الفتاة قد حصلت على إضاءة دولية لجوهها في الدفاع عن حق الفتيات في التعليم رغم تهديدات طالبان.

واعتد مسلحون كمينًا للحافلة التي تقل مالا يوسف زاي (14 عاما) وعددا من زملائها ببلدة مينجورا الكبرى ببلدات وادي سوات، وقال لال نور الفريدي مدير مستشفى مينجورا إن ملاما أصيبت بطلق ناري في الرأس وأنها ترقد فاقدة للوعي ويبحث الأطباء ما إذا كانوا سيقومون بإجراعها عسكريا وحكومية.

سيول: إحالة عميل كوري شمالي إلى المحاكم للاشتباه بمحاولته استهداف النجل الأكبر لكيم جونج ايل

سيول - يوبي أي: أعلنت السلطات في سيول أمس الثلاثاء، أنها أحالت عميل كوري شمالي إلى محاكمة بعد اتهامه بالسمعي إلى استهداف، الإبن الأكبر للزعيم الكوري الشمالي الراحل كيم جونغ نام، الذي يعرف بمعارضته لنظام الحاكم في كوريا الشمالية.

ولفت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن النيابة العامة المركزية في سيول، أن السلطات ألقت القبض على العميل الكوري الشمالي بتهمة انتهاك صفة كوري شمالي فإر لدخوله إلى البلاد في آذار/مارس الماضي بعد أن قام بأعمال سرية مثل مطاردة كوري شمالي

فارفي الصين. وقالت النيابة إن العميل قام بأعمال سرية في الصين مثل مطاردة هارين كورين شماليين وادابتهم إلى كوريا الشمالية ومعرفة المنظمات التي تقدم الدعم إلى هارين كورين شماليين وغيرها.

وأضافت أنه تلقى أمرا باستهداف كيم جونج نام خلال إقامته في الصين. وتابعت أن السلطة العليا في كوريا الشمالية وجهت إليه أمرا بإصابة كيم جونج نام بجرح من خلال حادث سيارة بسبب أن مقتلته في الصين قد يتحول إلى قضية دولية.



حقق أكثر من ثلاثمائة مليون جنيه من وظيفته بخلاف شركات اولاده

## بدء محاكمة صفوت الشريف بتهمة الكسب غير المشروع في 25 نوفمبر



صفوت الشريف

القاهرة - أ.ش.أ: حددت محكمة استئناف القاهرة جلسة 25 نوفمبر المقبل لبدء أولى جلسات محاكمة صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق ونجليه أشرف وإيهاب أمام الدائرة الرابعة بمحكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد خلف الله، وذلك في قضية اتهامهم بالكسب غير المشروع واستغلال النفوذ في جني ثروات طائلة بطرق غير مشروعة. وكان جهاز الكسب غير المشروع قد أحال صفوت الشريف ونجليه أشرف وإيهاب إلى محكمة الجنايات، وطلبهم برب مبلغ 600 مليون جنيه تمثل ضعف قيمة الكسب غير المشروع وقدره 300 مليون جنيه بالإضافة إلى غرامة مساوية لهذا المبلغ مع سرعة ضبط المتهم الهارب أشرف صفوت الشريف وحبسه احتياطياً على ذمة القضية. وفقاً للأمر الصادر بهذا الشأن للشرطة الجنائية الدولية.

وكشفت التحقيقات أن صفوت الشريف قام بتحقيق كسب غير مشروع مقداره 300 مليون جنيه وكان سببها في تحقيق ذلك الكسب هو استغلاله لواقعه الوظيفية التي تولاه منذ كان رئيساً للهيئة العامة للاستعلامات موروا برئاسة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ووزيراً للإعلام ورئيس مجلس الشورى. وأظهرت التحقيقات أن من صور استغلاله للوظيفة ملكيته للعديد من العقارات سواء أراض فضاء أو زراعية أو فيلات أو شقق سكنية في أماكن متعددة من أنحاء الجمهورية وكانت معظمها مملوكة للدولة ولجهات عامة، وحصل عليها بأثمان بخسة.

كما تبين حصوله على مساحة أرض مميزة بالبحيرات المرة المسماة بلسان الوزراء وأقام عليها مباني فاخرة محاطة بأحاديق وساعده في ذلك محافظ الإسمايلية الأسبق بالانتماء عمارة وأثبت تلك المساحة باسم زوجته، كما حصل على هدايا قيمتها بلغت 3 ملايين ونصف المليون جنيه من رؤساء مجالس إدارات الصحف القومية لقاء بقائهم في مناصبهم.

كما أسفرت التحقيقات عن استغلال صفوت الشريف لموقعه كمؤيد للإعلام بأن منح أبناءه وشركائهم التي تعمل في مجال الإنتاج الفني والإعلانات وميزات في التعاقد ومنحهم ساعات مميزة حتى يستأثروا بالإعلانات وحقوقاً من جراء ذلك ملايين

مليون جنيه استرليني على المدى الطويل تستهدف برنامجاً مساعدته تحسين التغذية لعدد 1 مليون و650 ألف امرأة وطفل في اليمن يعانون من نقص الغذاء.

وقال «هناك أكثر من 10 ملايين شخص في اليمن يواجهون خطر نقص الغذاء في مناطق كثيرة من البلاد مما يعني أن واحداً من كل ثلاثة أطفال يعانون من سوء التغذية الذي يهدد الحياة بشكل حاد».

مؤكداً أن «الملكة المتحدة التزمت على تقديم الدعم الجاد والهام لليمن خلال السنوات الثلاث القادمة».

القاهرة - يو بي أي: وصلت مسيرة جنازية من آلاف المصريين، غالبيتهم من المسيحيين، مساء الثلاثاء، إلى محيط مبنى التلفزيون المصري على كورنيش القاهرة لإحياء ذكرى «شهداء ماسبيرو».

ورفع المشاركون في المسيرة صوراً للشباب المسيحيين الذين لقوا حتفهم خلال مواجهات مع عناصر من الجيش والأمن المصري العام الفائت فيما عُرف إعلامياً باسم «مذبحة ماسبيرو» نسبة إلى منطقة ماسبيرو حيث مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري.

وقامت عناصر الأمن بتكثيف تواجدهم أمام بوابات مبنى التلفزيون وفي محيطه وضعت الأسلاك الشائكة والحواجز الحديدية، وتمركز القناصة على شرفات المبنى خشبية أي محاولة لاقتحامه.

وكانت المسيرة انطلقت في وقت سابق، من مساء اليوم، من حي شبرا (شمال القاهرة)، حيث رفع المشاركون علم مصر وصور ضحايا «مذبحة ماسبيرو» وأطواق الزهور، فيما عزفت

# اليمن يبدأ جني ثمار جولة هادي الأوروبية بالموافقة على زيادة أسعار الغاز واستضافة ألمانيا لصالح على نفقة السعودية



ام بعتنة مع طفلتها التي تعاني سوء تغذية مع تدهور الأحوال الاقتصادية في البلاد

والذي أصبح خروجه من اليمن ملحا، لوضع حد لتدخلاته السياسية في شئون إدارة البلاد من خلال موقعه الاقتصادي والسياسي.

وأعلن دانكان في مؤتمر صحفي أمس عن حزمة دعم جديدة لليمن مقدمة من الملكة المتحدة بمبلغ 35 مليون جنيه استرليني على المدى الطويل تستهدف برنامجاً مساعدته تحسين التغذية لعدد 1 مليون و650 ألف امرأة وطفل في اليمن يعانون من نقص الغذاء.

وقال «هناك أكثر من 10 ملايين شخص في اليمن يواجهون خطر نقص الغذاء في مناطق كثيرة من البلاد مما يعني أن واحداً من كل ثلاثة أطفال يعانون من سوء التغذية الذي يهدد الحياة بشكل حاد».

مؤكداً أن «الملكة المتحدة التزمت على تقديم الدعم الجاد والهام لليمن خلال السنوات الثلاث القادمة».

والسعودية جاءت أيضاً لتمريرة لزيادة هادي لهما الأسبوع الماضي والذي اقتنعها بضرورة (إخراج صالح من اليمن، لتخليبه عن المشهد السياسي اليمني الذي أصبح يمارس تدخلات كبيرة فيها يؤثر على مسار تنفيذ المبادرة الخليجية بشأن نقل السلطة في اليمن.

ونسبت صحيفة (أخبار اليوم) في عددها الصادر أمس إلى المصدر الحكومي قوله «إن ألمانيا الاتحادية وافقت خلال زيارة الرئيس هادي لها على استضافة صالح في ألمانيا واحدة من الحلول لخروج صالح من اليمن».

مؤكداً أن «السعودية أبدت استعدادها بتحمل كافة نفقات وصرفيات مكوث صالح في ألمانيا».

وجاءت الموافقة الألمانية، على الرغم أنها كانت رفضت في السابق، إثر رفض كافة الدول استضافة صالح

السعودية جاءت أيضاً لتمريرة لزيادة هادي لهما الأسبوع الماضي والذي اقتنعها بضرورة (إخراج صالح من اليمن، لتخليبه عن المشهد السياسي اليمني الذي أصبح يمارس تدخلات كبيرة فيها يؤثر على مسار تنفيذ المبادرة الخليجية بشأن نقل السلطة في اليمن.

ونسبت صحيفة (أخبار اليوم) في عددها الصادر أمس إلى المصدر الحكومي قوله «إن ألمانيا الاتحادية وافقت خلال زيارة الرئيس هادي لها على استضافة صالح في ألمانيا واحدة من الحلول لخروج صالح من اليمن».

مؤكداً أن «السعودية أبدت استعدادها بتحمل كافة نفقات وصرفيات مكوث صالح في ألمانيا».

وجاءت الموافقة الألمانية، على الرغم أنها كانت رفضت في السابق، إثر رفض كافة الدول استضافة صالح

السعودية جاءت أيضاً لتمريرة لزيادة هادي لهما الأسبوع الماضي والذي اقتنعها بضرورة (إخراج صالح من اليمن، لتخليبه عن المشهد السياسي اليمني الذي أصبح يمارس تدخلات كبيرة فيها يؤثر على مسار تنفيذ المبادرة الخليجية بشأن نقل السلطة في اليمن.

ونسبت صحيفة (أخبار اليوم) في عددها الصادر أمس إلى المصدر الحكومي قوله «إن ألمانيا الاتحادية وافقت خلال زيارة الرئيس هادي لها على استضافة صالح في ألمانيا واحدة من الحلول لخروج صالح من اليمن».

مؤكداً أن «السعودية أبدت استعدادها بتحمل كافة نفقات وصرفيات مكوث صالح في ألمانيا».

وجاءت الموافقة الألمانية، على الرغم أنها كانت رفضت في السابق، إثر رفض كافة الدول استضافة صالح

صنعاء (القدس العربي)

من خالد الحمادي:

بدأت النتائج الأولية الايجابية لجولة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية تظهر إلى السطح بشكل سريع رغم أنه لم يمر عليها سوى أيام قليلة، بدأت يحصلوا الحكومة اليمنية على موافقة مبدئية على رفع سعر الغاز اليمني من قبل الشركة المنتجة له، وكذا موافقة ألمانيا على استضافة الرئيس السابق علي عبدالله صالح فيها بتحويل سعودي. وعلقت (القدس العربي) من مصدر حكومي يعني مسئول أن شركة توتال الفرنسية التي تمتلك النصب الأكبر من شركة إنتاج الغاز اليمني المسال (يمن إل إن جي) وافقت على رفع أسعار الغاز اليمني من 3 دولار إلى 7 دولار للمليون وحدة حرارية.

وأوضح أن موافقة الشركة جاءت إثر لقاء الرئيس عبدربه منصور هادي بقيادة شركة توتال في باريس في الرابع من الشهر الجاري خلال زيارته لفرنسا، والذي ناقش معهم ضرورة رفع أسعار الغاز اليمني لتفادي الغضب الشعبي في اليمن، لما يشعره اليمنيون من إحباط

في سعر الغاز اليمني، الذي حصلت الشركة على حق الامتياز في إنتاجه وأسست لذلك أكبر تحالف استثماري (كونسورتيوم) في اليمن لانتاجه باسم الشركة اليمنية للغاز المسال (يمن إل إن جي)، وكلفها مشروع إنتاجه نحو 4 مليارات دولار.

وأبلغ الرئيس هادي حينها قيادة شركة توتال «ضرورة التحاور والعمل على وضع اتفاق جديد يتواءم مع الوضع الحالي - في اليمن - حتى لا يكون هناك إحباط في حق أي طرف من الطرفين، وكذا أهمية تهم الموضوع من قبل الشركة وفقاً للمعطيات الجديدة - الثورة الشعبية».

وأضاف المصدر أن وزير النفط اليمني أحمد عبد الله دارس الذي لا

حقوقيون الثلاثاء ان العفو الذي اصدره الرئيس المصري محمد مرسي عن المظاهرات الاحتجزيين لمشاركته في الثورة منذ اندلاعها في كانون الثاني/يناير 2011 بعد خطوة ايجابية، الا أنهم رأوا ان عدم وضوح القرار يفتح الباب امام بقاء البعض خلف القضبان.

وقالت الباحثة في مكتب منظمة هيومن رايتس ووتش في القاهرة هبة مريف «انه قرار جيد لكن التمييز بين معتقل سياسي وسجين جنائي يثير مشكلة كبيرة».

واصدر مرسي مساء الاثنين قرارا يقضي بـالعفو الشامل عن الجنائيات والجنتج والشروع فيها التي ارتكبت بهدف مناصرة الثورة وتحقيق اهدافها في المدة من 25 كانون الثاني/يناير 2011 حتى 30 حزيران/يونيو 2012 في ما عدا جنايات القتل «وهو تاريخ تولي الرئيس المصري مهام منصبه».

وقالت مريف لفرانس برس ان القرار يترك الباب مفتوحا (امام السلطات لتحديد من هم الموقوفين الذين لا ينطبق عليهم وصف ثوريين» وتقييمه بالتالي في السجن.

واندلعت انتفاضة شعبية في مصر في الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير 2011 استمرت 18 يوما وانتهت باسقاط نظام الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير.

وخلال فترة الـ 18 يوما هذه اعتقل مئات الاشخاص، تلاها توقيف مئات آخرين في احتجاجات عديدة خلال الفترة الانتقالية التي ادارها المجلس الاعلى للقوات المسلحة.

وتقول منظمات حقوقية ان العديد ممن تم توقيفهم دينوا بعد محاكمات عاجلة وغير منصفة اثر تحقيقات لم تستند الى ادلة مقنعة.

وقال الناشط السياسي وائل خليل لوكالة فرانس برس ان قرار العفو «خطوة في الاتجاه الصحيح غير انه غير كاف».

واكد انه كان يتعين على مرسي الامر باعادة محاكمة المتهمين بارتكاب جرائم، وتتفق معه هبة مريف وترى ان مثل هذا القرار «كان من شأنه ان يكون الاجراء الأكثر مبدئية».

ويشول قرار مرسي العفو عن الذين تمت محاكمتهم والذين لا يزالون قيد

## مسيرة حاشدة غالبيتها من المسيحيين بمناسبة الذكرى الأولى لـ «شهداء ماسبيرو» في القاهرة

فرقة موسيقية مصاحبة موسيقى الفربوس والترانيل. وتأتي تلك المسيرة بمناسبة مرور عام على مقتل 24 وإصابة أكثر من مائتين آخرين غالبيتهم من المسيحيين في اشتباكات دامية وقعت بوسط القاهرة بين عناصر من الجيش والأمن وبين آلاف المسيحيين الذين احتشدوا أمام مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون الذي احتججا على هدم كنيسة بقرية «المرياتب» بمركز «دفو» في محافظة أسوان (أقصى جنوب مصر).

وتصاعد مطالبات النشطاء السياسيين في مصر بضرورة محاكمة مرتكي الجريمة والحرضين عليها، على الرغم من أن الجيش المصري نأى بنفسه عن ارتكاب تلك الجريمة، حيث أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي أدار شؤون مصر طوال الفترة الانتقالية، عدم مسؤوليته عن الجريمة.

وقال عضو المجلس النواب إركان حرب محمود حجازي «لا أستبعد وجود طرف ثالث في المظاهرات قام بإطلاق النار على المظاهرين ورجال القوات المسلحة برغم أننا لم نتأكد بعد من طبيعة من أطلق النيران».

## قيادي اخواني: يجب الانتهاء من كتابة الدستور قبل 12 ديسمبر

القاهرة - أ.ش.أ: قال الدكتور محمد البلتاجي مقرر لجنة المقترحات والحوار المجتمعي بالجمعية التأسيسية للدستور «إن الجمعية يجب أن تنتهي من كتابة الدستور الجديد في موعد أقصاه 12 ديسمبر القادم طبقاً للاعلان الدستوري».

وأضاف البلتاجي - أمام جلسة الجمعية الثلاثاء - «أننا نحتاج إلى عمل متواصل داخل وخارج الجمعية، ونحن في هذا الصدد ندشن غدا حملة إبداء الرأي في الدستور كاملاً حتى يدبر المجتمع حواراً بشأنه خلال الأسابيع القادمة».

وأشار إلى أن اللجنة بدأت منذ الأسبوع الماضي برنامجاً تدريجياً لجمع ممثلي فئات المجتمع تعرض فيه عمل الجمعية

موسودة الدستور، موضحاً أن اللجنة ستلتقي غداً مع أعضاء الهيئة العامة للاستعلامات لنفس الغرض. وقال البلتاجي «إنه تم التوصل إلى قدر من التوافق حول العديد من المسائل الخلافية ويبقى مسائل خاصة بالهيئات القضائية تحتاج إلى نقاش موسع»، منوها بأن اللجنة ستلتقي يوم الاثنين القادم مع الهيئات الرقابية مجمعة.

ولفت إلى أن ما خرج من لجنة (نظام الحكم) أثار قلق هيئات قضائية محترمة، قائلًا «إن لجنة الصياغة ليست لجنة وصاية.. وإذا غيرت شيئاً فهو مجرد مقترح يعود للجان مرة أخرى.. ونحن نعد دستوراً يحقق مصالح الوطن».

## وثيقة رسمية: العراق يشتري أسلحة روسية بقيمة 4.2 مليار دولار

بمبيعاتها المستقبلية من السلاح لليبيا وسوريا. وكان العراق منسقة مغلقة أمام صناعة الدفاع الروسية بعد الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 وأطاح بالرئيس الراحل صدام حسين أحد أكبر مشتري السلاح الروسي.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أبدى معارضته للغزو لكن موسكو كافحت لاستعادة حصص في أسواق الطاقة والسلاح ومشروعات البنية الأساسية في العراق.

وقال رسلان يوخوف مدير مركز كاست للدراسات الأمنية والدفاعية الروسية «بعد سقوط صدام حسين بدأ أننا فقدنا البديل إلى الأبد».

أعلنت روسيا الثلاثاء أنها وقعت صفقات سلاح بقيمة 4.2 مليار دولار مع العراق لتصبح أكبر مورد سلاح له بعد الولايات المتحدة.

وتعطي الصفقات التي كشف النقاب عنها في وثيقة للحكومة الروسية نشرت أمس خلال اجتماع بين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ونظيره الروسي ديمتري ميدفيدف روسيا دفعة قوية في وقت يحيط فيه الغموض

والإف المظاهرين ا وقعت أكثر من 40 قتيلًا وجرت في شارع محمد محمود بجوار مقر وزارة الداخلية المصرية.

وقد دعت منظمة العفو الدولية الرئيس المصري إلى إصلاح عميق للشرطة والجيش، وذلك في تقريرين يتهمان المؤسسات بإنهاكاته كبيرة لحقوق الإنسان خلال الفترة الانتقالية التي قاد فيها العسكريون البلاد عقب إسقاط حسني مبارك.

وقالت المنظمة ان على مرسي ان يعثتم الفرصة التاريخية لمواجهة الماضي للشرطة والجيش ولكيف ال يكون احد فوق القانون في مصر» وذلك من خلال اجراء «اصلاحات رئيسية» في هذا الجال.

مغزى لانه يتزامن مع تقييم الناس لاداء مرسي (بعد المهلة التي وضعها) وهو يأتي في الذكرى الاولى لاحداث محمود».

وصدر العفو الرئاسي عشية تظاهرة اعلن عن تنظيمها الثلاثاء احياء للذكرى الاولى لما يعرف في مصر بـ«مذبحة ماسبيرو» وهي مواجهات بين رجال الشرطة العسكرية ومظاهرين اقباط كانوا يتحجون على احراق كنيسة في صعيد مصر وقد قتل خلالها 28 من المظاهرين جميعهم اقباط.

وجاء القرار قبل اسبوع من الذكرى الاولى لمواجهة دامية بين الشرطة

وهناك مخاوف من الا يشمل العفو كل المحاكمين عسكريا وان يقتصر على احداث بعينها».

واكد ناشط حقوق ان التعريف الذي سيتم وضعه للمظاهرين «الذين كان هدفهم مناصرة الثورة» يمكن ان يؤدي الى بقاء العديدين في السجن.

وقالت مها مامون وهي ناشطة في مجموعة «لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين» ان «القرار مبهم للغاية».

واضافت في تصريح نشرته صحيفة الشروق الثلاثاء ان «القلق ليس ممن تم القاء القبض عليهم أثناء التظاهرات ولكن هؤلاء الذين تم توقيفهم بشكل عشوائي في الشوارع

وهناك مخاوف من الا يشمل العفو كل المحاكمين عسكريا وان يقتصر على احداث بعينها».

واكد ناشط حقوق ان التعريف الذي سيتم وضعه للمظاهرين «الذين كان هدفهم مناصرة الثورة» يمكن ان يؤدي الى بقاء العديدين في السجن.

وقالت مها مامون وهي ناشطة في مجموعة «لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين» ان «القرار مبهم للغاية».

واضافت في تصريح نشرته صحيفة الشروق الثلاثاء ان «القلق ليس ممن تم القاء القبض عليهم أثناء التظاهرات ولكن هؤلاء الذين تم توقيفهم بشكل عشوائي في الشوارع

## الإعدام شنقاً لشخص أدين بالانتماء الى كتائب التوحيد والجهاد في العراق

بغداد - يو بي أي: أصدرت المحكمة الجنائية المركزية العراقية الثلاثاء، حكماً بالإعدام شنقاً على شخص أدين بالانتماء الى «كتائب التوحيد والجهاد»، والقيام بـ«أعمال إجرامية».

وذكر بيان للسلطة القضائية أن المدان اقترح داراً في حي الفرات في بغداد بصفاته مجموعة إرهابية مكونة من 10 أفراد، وقام بإطلاق النار على شقيقين ما أدى الى مقتلهما.

وأضاف البيان أن كتائب التوحيد والجهاد تقوم بأعمال إرهابية وطائفية الهدف منها زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.

مغزى لانه يتزامن مع تقييم الناس لاداء مرسي (بعد المهلة التي وضعها) وهو يأتي في الذكرى الاولى لاحداث محمود».

وصدر العفو الرئاسي عشية تظاهرة اعلن عن تنظيمها الثلاثاء احياء للذكرى الاولى لما يعرف في مصر بـ«مذبحة ماسبيرو» وهي مواجهات بين رجال الشرطة العسكرية ومظاهرين اقباط كانوا يتحجون على احراق كنيسة في صعيد مصر وقد قتل خلالها 28 من المظاهرين جميعهم اقباط.

وجاء القرار قبل اسبوع من الذكرى الاولى لمواجهة دامية بين الشرطة

وهناك مخاوف من الا يشمل العفو كل المحاكمين عسكريا وان يقتصر على احداث بعينها».

واكد ناشط حقوق ان التعريف الذي سيتم وضعه للمظاهرين «الذين كان هدفهم مناصرة الثورة» يمكن ان يؤدي الى بقاء العديدين في السجن.

وقالت مها مامون وهي ناشطة في مجموعة «لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين» ان «القرار مبهم للغاية».

واضافت في تصريح نشرته صحيفة الشروق الثلاثاء ان «القلق ليس ممن تم القاء القبض عليهم أثناء التظاهرات ولكن هؤلاء الذين تم توقيفهم بشكل عشوائي في الشوارع





## «جبهة النصر الإسلامية» تتبنى انفجار حرسنا.. انفجار قنبلتين رماهما مسلحان في منطقة الزبلطاني عشرات القتلى في تفجيرين انتحاريين استهدفا مركزا أمنيا في ريف دمشق القوات النظامية تقتحم حي الخالدية في حمص.. والمقاتلون يسيطرون على معرة النعمان في ادلب



قوات النظام يحاولون السيطرة على كرم الجبل في حلب بعد سيطرة المعارضة على معرة النعمان في ادلب

وكان المقاتلون المعارضون استولوا على معرة النعمان مرة أولى في العاشر من حزيران (يونيو) لكنهم انسحبوا منها في آب (أغسطس) تحت ضغط هجمات القوات النظامية.

وكان المقاتلون المعارضون استولوا على معرة النعمان مرة أولى في العاشر من حزيران (يونيو) لكنهم انسحبوا منها في آب (أغسطس) تحت ضغط هجمات القوات النظامية.

المدينة استمرت ثمانين وأربعين ساعة، وفي شريط فيديو نشر على موقع يوتيوب، بدأ حوالي عشرين مسلحا بعضهم وقف على دبابه وآخرون من حولهم راوحوا يطلقون النار في الهواء

استعد احد الداخل، مشيرا الى الاهمية الاستراتيجية للمدينة التي ترمز بها حكما «كعززات النظام في طريقها الى حلب»، وكانت اشتباكات عنيفة وقعت في

الخالدية الذي تدور حوله معارك منذ اشهر طويلة، لكن هذه القوات لم تتمكن من الوصول الى وسط الحي». وقال الناشط ابو بلال الحمصي الموجود في حي الصفا القديمة لوكالة فرانس برس في اتصال عبر سكايب، ان الجيش «اقتحم جزءا من حي الخالدية ولم يقتحموا الحي بشكل كامل». وأضاف «هناك 800 عائلة محاصرة في حمص وسوف تحدث مجزرة لم تشهدها الثورة ان تم الاقتحام الكامل»، وأشار الى ان «الجيش السوري الحر يتصدى ببضع ذخائر وصير ونبات». وذكر مصدر عسكري سوري الاثنين ان القوات النظامية تشن هجوما كبيرا على مناطق يسيطر عليها مقاتلون معارضون في محافظة حمص لا سيما احياء محاصرة في وسط مدينة حمص. وقال المصدر العسكري لوكالة فرانس برس ان «الجيش هو في خضم محاولة تطهير احياء التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون في حمص». وتقرض القوات النظامية حصارا منذ اشهر على احياء عدة يسيطر عليها المقاتلون المعارضون، أبرزها الخالدية وحياء حمص القديمة.

جاء ذلك فيما سيطرت مجموعات مقاتلة معارضة على مجمل مدينة معرة النعمان الاستراتيجية الواقعة على الطريق العام الذي يصل دمشق بحلب في محافظة ادلب شمال غرب سورية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان القوات النظامية في مدينة معرة النعمان التي يسيطر عليها الثوار، باستثناء عدد حائز واحد

ان الحراس اطلقوا النار على السيارات المفخخة الاولى قبل ان تدخل المحيط المحصن للفرع، لكن اطلاق النار لم يجل دون انفجار السيارة وتسببها بأضرار مادية جسيمة. اما السيارة الثانية فاعتزمت ووقفت سائتقا، بحسب المصدر الأمني نفسه الذي أكد ان ما جرى «كان إشارة الى هجوم كبير الحجم من قبل الارهابيين الذين كانوا يريدون السيطرة على الفرع، لكن بعد خمس ساعات من الاشتباكات تم صداهم». وسبق لجبهة النصر الإسلامية المتطرفة ان تبنت عددا من الهجمات التي استهدفت في مجملها مراكز أمنية وتجمعات القوات النظامية، كان آخرها التفجيرات في ساحة سعد الله الجابري بمدينة حلب (شمال)، والتي اودت بحياة 48 شخصا غالبيتهم من القوات النظامية، بحسب المرصد.

الى ذلك اقتحمت القوات السورية الثلاثاء حي الخالدية في حمص، احد ابرز معاقل المعارضة المسلحة في المدينة الواقعة في وسط سورية، كما افاد التلفزيون السوري الرسمي. وأشار المرصد السوري لحقوق الانسان ونشيطون الى تقدم القوات النظامية داخل الحي ولكن من دون ان تتمكن من السيطرة عليه. وكانت المعلومات الأولية أشارت الى دوي انفجار بمنطقة الزبلطاني في اجزاء كبيرة من حي الخالدية وتلاحق فلوج الارهابيين في ما تبقى منه. ونقل التلفزيون عن مراسله في المدينة ان هذه القوات دمرت «أورا لارهابيين تحوي على عيوب ونخائر» قرب مدرسة زونيا في شارع عمار بن ياسر في حي الخالدية، مؤكدا انها «قتلت على من كان فيها».

بحسب المرصد، وابتدأ عبد الرحمن خشيته على مصير المعتقلين في الفرع الذي يعد «مركز اعتقال في ريف دمشق»، لا سيما مع تكتد النظام على ما حدث، محملا اياه مسؤولية كشف مصير هؤلاء. وقال ان النظام قام بتحويل السير على اوتوستراد حمص دمشق حيث يقع المركز «لئلا يرى الناس ما جرى»، ولم ينشر الاعلام الرسمي السوري الى الحادث. من جهة اخرى قال مصدر عسكري سوري، الثلاثاء، ان الانفجار الذي وقع في منطقة الزبلطاني في دمشق ناجم عن انفجار قنبلتين قام مسلحان برميها في المنطقة.

وأبلغ المصدر العسكري يوناتيد برس إنترناشونال، ان «شخصين رميا قنبلتين في تقاطع الزبلطاني الذي يصل بين باب شرفي وساحة العباسيين وجوبر». وأشار الى حصول اشتباكات دامت لمدة 15 دقيقة، فر على اثرها المسلحان، فيما لم يسجل سقوط ضحايا. وقال المصدر ان المنطقة التي حدث فيها الانفجار والاشتباك بعيدة عن مركز المخابرات الذي تحدثت عنه وسائل الاعلام، وتم تحويل الطرقات عنها خلال انفجار المخابرات، مشيرا الى ان حركة السير عادت الى طبيعتها في تلك المنطقة الحيوية في دمشق.

بيروت - دمشق - وكالات: قتل عشرات الأشخاص في هجوم انتحاري مزدوج استهدف الفرع الرئيسي للمخابرات الجوية في ريف العاصمة السورية مساء الاثنين، فيما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن الثلاثاء ان نحو 90 شخصا قتلوا في اعمال عنف بانحاء متفرقة من سورية. وذكر المرصد في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه امس ان «من بين القتلى 61 من المدنيين» سقطوا في ريف دمشق وادلب وحمص وحلب ودرعا واللاذقية ودير الزور. وأضاف ان القوات النظامية قتلوا في هجمات على حواجز ومقار، بالإضافة الى تفجيرات بعربات ناسفة استهدفت آليات ثقيلة ودشحات، وأيضا في اشتباكات بريف دمشق وحمص وادلب وحلب ودرعا ودمشق.

من جهته افاد مصدر اممي سوري ان القوات النظامية احبطت الهجوم على الفرع رغم ان إحدى السيارات المفخختين انفجرت بالقرب منه، علما ان الجهات الرسمية السورية لم تصدر حتى الساعة موقفا علنيا من الهجوم. وقال رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع مراسل الجزيرة في دمشق ان «مصدر ميث السجنا المعتقلين في اقية الفرع ما زال مجهولا». وكان المرصد افاد ان انفجارين استهدفا ليل الاثنين «الرحبة» 411 (وهي مركز صيانة للآليات العسكرية) وفرع المخابرات الجوية الواقع على اطراف مدينة دمشق ومداخل مدينة حرسنا، لكنهما «اشتباكات استمرت حتى الساعة الاولى بعد منتصف الليل». ووقع الانفجار الاول قرابة الساعة 20:30 الاثنين (17:30 ت غ)، وتلاه بعد نحو 20 دقيقة انفجار ثان اقل قوة،

### الاسد يعين سفيرا جديدا في العراق بعد ثلاثة اشهر على انشقاق السفير السابق

غدادة انشقاق السفير اقالته في بيان معقبة ان تصريحاته «المتناقضة مع واجبه» في الدفاع عن بلاده تستوجب «السماع القانونية والسكيتية».

وقال صوت مسجل على الفيديو ان «كتائب والوية شهداء سورية استولت على حاجز الدلة» في معرة النعمان، ثم اضاف «هذه دبابتك يا بشار الاسد».

المدينة استمرت ثمانين وأربعين ساعة، وفي شريط فيديو نشر على موقع يوتيوب، بدأ حوالي عشرين مسلحا بعضهم وقف على دبابه وآخرون من حولهم راوحوا يطلقون النار في الهواء

استعد احد الداخل، مشيرا الى الاهمية الاستراتيجية للمدينة التي ترمز بها حكما «كعززات النظام في طريقها الى حلب»، وكانت اشتباكات عنيفة وقعت في

### قال ان الإبراهيمي يزور دمشق لإقناع حكومة الأسد بوقف إطلاق النار بان كي مون يدعو لحوار سياسي في سورية.. وهولاند يسعى لفرض عقوبات عليها

لديه يضع أفكار وليس خطة كاملة بشأن نزح قبيل الصراع الذي قال إنه «سيء للغاية ويزداد سوءا». وحذر الرئيس التركي عبد الله غول الاثنين من أن «أسوأ السيناريوهات» تتحقق في سورية بعدما أطلق الجيش التركي النار عبر الحدود لليوم السادس على التوالي ردا على قصف من الجانب السوري. وشهدت منطقة شمال سورية القريبة من الحدود مع تركيا قتلا عنيفا في الحرب الأهلية. وردا على سؤال بشأن رد فعل الأسد على دعوات وقف إطلاق النار قال بان إنه أوصل «رسالة قوية» من أجل هدنة من جانب واحد.

وقال بان «كان رد فعلهم بالطبع هو ماذا سيحدث إذا فعلوا هم واستمرت قوات المعارضة (في القتال)». وأشار بان كي مون إلى أنه يناقش كيفية تقديم ضمانات الى كل من المقاتلين والحكومة في محادثات مع مجلس الأمن الدولي في دول في المنطقة، وقال «أتلقى دعما إيجابيا من الدول المهمة»، وكربان كي مون دعوة الدول التي تقدم الأسلحة للجانبين إلى أن تتوقف عن هذا، وتدعم السعودية وقطر وتركيا والمقاتلين السوريين في حين أن إيران وروسيا هما الحليفان الرئيسيان للأسد.

وذكر بان أن الإبراهيمي يهدف إلى وقف إراقة الدماء والتفاوض من أجل الوصول إلى اتفاق يسمح بإخلاء المزيد من المساعدات الإنسانية لسورية التي تحولت حركة احتجاج سلمية فيها إلى تمرد مسلح ونزح أكثر من مليون شخص تاركين منازلهم.

وقال بان «او لا قبل كل شيء يجب أن يتوقف العنف في أسرع وقت ممكن». وذكر دبلوماسيون أن الإبراهيمي سيزور الولايات المتحدة وفرنسا وكندا دول لها نفوذ دبلوماسي في المنطقة لأجاء مشاورات قبل أن يتوجه إلى دمشق.

### قائد الجيش التركي يتفقد الحدود مع سورية بعد الأحداث الاخيرة

انقرة التي الردى على كل طلبة سورية للجيش النظامي تصل الى اراضيها. وجدد اردوغان الثلاثاء التأكيد ان نواب حزبه العدالة والتنمية في البرلمان ان بلاده سترد على اي هجوم سوري. فصح اردوغان بلم يكن امام قوائنا خيخ سوى الرد بالمثل... طالما الادارة السورية على موقفا العدائى». كما أكد زيارة قائد الجيش.

وتعهد بتأخذ كل الاجراءات الضرورية لمواجهة اي تهديد سوري يستهدف الامن القومي. وتابع ان التفويض (الذي منحه البرلمان التركي الخميس للحكومة والذي يضيئ لها ان تشن عمليات عسكرية في سوريا في حال الضرورة) هو احد هذه الاجراءات. كل دولة يجب ان تكون مستعدة لكل الاحتمالات».

انقرة- ف ب: تفقد رئيس اركان الجيش التركي الجنرال نجندت اوزيل الثلاثاء القوات المتمركزة على الحدود السورية التي شهدت حوادث مسلحة مؤخرا بين البلدين. في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان بلاده سترد على اي اعتداء. وزار اوزيل برفقة ضباط رفيعين في الجيش محافظة هاتاي (جنوب) التي شهدت تبادل اطلاق نيران مدغعية بين سورية وتركيا بحسب وكالة انباء الاناضول.

### قال ان الإبراهيمي يزور دمشق لإقناع حكومة الأسد بوقف إطلاق النار بان كي مون يدعو لحوار سياسي في سورية.. وهولاند يسعى لفرض عقوبات عليها

لديه يضع أفكار وليس خطة كاملة بشأن نزح قبيل الصراع الذي قال إنه «سيء للغاية ويزداد سوءا». وحذر الرئيس التركي عبد الله غول الاثنين من أن «أسوأ السيناريوهات» تتحقق في سورية بعدما أطلق الجيش التركي النار عبر الحدود لليوم السادس على التوالي ردا على قصف من الجانب السوري. وشهدت منطقة شمال سورية القريبة من الحدود مع تركيا قتلا عنيفا في الحرب الأهلية. وردا على سؤال بشأن رد فعل الأسد على دعوات وقف إطلاق النار قال بان إنه أوصل «رسالة قوية» من أجل هدنة من جانب واحد.

وقال بان «كان رد فعلهم بالطبع هو ماذا سيحدث إذا فعلوا هم واستمرت قوات المعارضة (في القتال)». وأشار بان كي مون إلى أنه يناقش كيفية تقديم ضمانات الى كل من المقاتلين والحكومة في محادثات مع مجلس الأمن الدولي في دول في المنطقة، وقال «أتلقى دعما إيجابيا من الدول المهمة»، وكربان كي مون دعوة الدول التي تقدم الأسلحة للجانبين إلى أن تتوقف عن هذا، وتدعم السعودية وقطر وتركيا والمقاتلين السوريين في حين أن إيران وروسيا هما الحليفان الرئيسيان للأسد.

وذكر بان أن الإبراهيمي يهدف إلى وقف إراقة الدماء والتفاوض من أجل الوصول إلى اتفاق يسمح بإخلاء المزيد من المساعدات الإنسانية لسورية التي تحولت حركة احتجاج سلمية فيها إلى تمرد مسلح ونزح أكثر من مليون شخص تاركين منازلهم.

وقال بان «او لا قبل كل شيء يجب أن يتوقف العنف في أسرع وقت ممكن». وذكر دبلوماسيون أن الإبراهيمي سيزور الولايات المتحدة وفرنسا وكندا دول لها نفوذ دبلوماسي في المنطقة لأجاء مشاورات قبل أن يتوجه إلى دمشق.

ووقع الانفجار الاول قرابة الساعة 20:30 الاثنين (17:30 ت غ)، وتلاه بعد نحو 20 دقيقة انفجار ثان اقل قوة،

### واشنطن ترى انه «من السابق لاوانه» الاعتراف بحكومة انتقالية سورية

جميع القوى في سورية». ويجمع المجلس الوطني السوري في الاسبوع المقبل في الدوحة لحداوة توسيع صفوفه مجددا ليشمل جماعات اخرى معارضة لنظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وفي اواخر آب (اغسطس) اعلن الرئيس الفرنسي انه سيعترف بحكومة سورية مؤقتة ما ان تشكلت. وتابع غوردن «لا نتعقد ان المعارضة مستعدة لتشكيل حكومة مؤقتة، يوما ما سيستجتم الاعتراف بحكومة او كيان مؤقت، لكن الان الامر سابق لوانه».

واشنطن ترى انه «من السابق لاوانه» الاعتراف بحكومة انتقالية سورية. وقال راسموسن ان الاعتراف بحكومة انتقالية سورية «من السابق لاوانه» الاعتراف بحكومة انتقالية سورية.

### لبنان: ورثة جبران تويني يدعون شخصا ضد عميدين في المخابرات السورية وحزب الله نفى تورطه في الاغتيال واصفا العربية بالمزورة والمفبركة

وكان نفى «حزب الله» علاقته باغتيال تويني، معتبرا «ان هذه المواقف التي تطلقها قوى الارباع عشر من اذار حول العديد من القضايا تاتي مستندة الى وثائق ومعطيات مفترقة ليس لها من الصحة اى نصيب، مما يثبت يوما بعد يوم ان كل ما يدونه الفضل لا يتقن الا التزوير».

وكان نفى «حزب الله» علاقته باغتيال تويني، معتبرا «ان هذه المواقف التي تطلقها قوى الارباع عشر من اذار حول العديد من القضايا تاتي مستندة الى وثائق ومعطيات مفترقة ليس لها من الصحة اى نصيب، مما يثبت يوما بعد يوم ان كل ما يدونه الفضل لا يتقن الا التزوير».

وكان نفى «حزب الله» علاقته باغتيال تويني، معتبرا «ان هذه المواقف التي تطلقها قوى الارباع عشر من اذار حول العديد من القضايا تاتي مستندة الى وثائق ومعطيات مفترقة ليس لها من الصحة اى نصيب، مما يثبت يوما بعد يوم ان كل ما يدونه الفضل لا يتقن الا التزوير».

وكان نفى «حزب الله» علاقته باغتيال تويني، معتبرا «ان هذه المواقف التي تطلقها قوى الارباع عشر من اذار حول العديد من القضايا تاتي مستندة الى وثائق ومعطيات مفترقة ليس لها من الصحة اى نصيب، مما يثبت يوما بعد يوم ان كل ما يدونه الفضل لا يتقن الا التزوير».

وكان نفى «حزب الله» علاقته باغتيال تويني، معتبرا «ان هذه المواقف التي تطلقها قوى الارباع عشر من اذار حول العديد من القضايا تاتي مستندة الى وثائق ومعطيات مفترقة ليس لها من الصحة اى نصيب، مما يثبت يوما بعد يوم ان كل ما يدونه الفضل لا يتقن الا التزوير».

### الصين تدعو إلى ضبط النفس مع تواصل التوتر على الحدود السورية التركية

بيجينغ- يو بي آي: دعت الصين، الثلاثاء، كل الأطراف المعنية إلى اظهار ضبط النفس مع تواصل اطلاق النار على المنطقة الحدودية بين سورية وتركيا. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم الخارجية هونغ لي قوله ان الصين تولي اهتماما كبيرا للنوع الحالي في سورية وتأثيره على دول الجوار.

واضاف «دعو الأطراف المعنية لاحترام سيادة وحدة اراضي بعضها، والزام ضبط النفس والامتناع عن اتخاذ أي فعل قد يصعد التوتر». وكان البرلمان التركي صدى في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) 2012 على مذكرة تمنح الحكومة التركية تفويضا بشن عمليات خارج البلاد، بعد ايام من مقتل 5 أشخاص في بلدة حدودية تركية بقتيلة اطلقت من الجانب السوري من الحدود، وردت القوات التركية باستهداف مواقع داخل الأراضي السورية.

### راسموسن يدعو تركيا وسورية الى «تفادي التصعيد»

بروكسل- ف ب: دعا الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الثلاثاء تركيا وسورية الى «تفادي التصعيد» و«الظهار اعتدال» بعد رد الجيش التركي امس على سقوط قذيفة سورية على اراضي تركيا.

واضاف «دعو الأطراف المعنية لاحترام سيادة وحدة اراضي بعضها، والزام ضبط النفس والامتناع عن اتخاذ أي فعل قد يصعد التوتر». وكان البرلمان التركي صدى في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) 2012 على مذكرة تمنح الحكومة التركية تفويضا بشن عمليات خارج البلاد، بعد ايام من مقتل 5 أشخاص في بلدة حدودية تركية بقتيلة اطلقت من الجانب السوري من الحدود، وردت القوات التركية باستهداف مواقع داخل الأراضي السورية.

واضاف «دعو الأطراف المعنية لاحترام سيادة وحدة اراضي بعضها، والزام ضبط النفس والامتناع عن اتخاذ أي فعل قد يصعد التوتر». وكان البرلمان التركي صدى في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) 2012 على مذكرة تمنح الحكومة التركية تفويضا بشن عمليات خارج البلاد، بعد ايام من مقتل 5 أشخاص في بلدة حدودية تركية بقتيلة اطلقت من الجانب السوري من الحدود، وردت القوات التركية باستهداف مواقع داخل الأراضي السورية.

واضاف «دعو الأطراف المعنية لاحترام سيادة وحدة اراضي بعضها، والزام ضبط النفس والامتناع عن اتخاذ أي فعل قد يصعد التوتر». وكان البرلمان التركي صدى في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) 2012 على مذكرة تمنح الحكومة التركية تفويضا بشن عمليات خارج البلاد، بعد ايام من مقتل 5 أشخاص في بلدة حدودية تركية بقتيلة اطلقت من الجانب السوري من الحدود، وردت القوات التركية باستهداف مواقع داخل الأراضي السورية.

واضاف «دعو الأطراف المعنية لاحترام سيادة وحدة اراضي بعضها، والزام ضبط النفس والامتناع عن اتخاذ أي فعل قد يصعد التوتر». وكان البرلمان التركي صدى في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) 2012 على مذكرة تمنح الحكومة التركية تفويضا بشن عمليات خارج البلاد، بعد ايام من مقتل 5 أشخاص في بلدة حدودية تركية بقتيلة اطلقت من الجانب السوري من الحدود، وردت القوات التركية باستهداف مواقع داخل الأراضي السورية.

واضاف «دعو الأطراف المعنية لاحترام سيادة وحدة اراضي بعضها، والزام ضبط النفس والامتناع عن اتخاذ أي فعل قد يصعد التوتر». وكان البرلمان التركي صدى في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) 2012 على مذكرة تمنح الحكومة التركية تفويضا بشن عمليات خارج البلاد، بعد ايام من مقتل 5 أشخاص في بلدة حدودية تركية بقتيلة اطلقت من الجانب السوري من الحدود، وردت القوات التركية باستهداف مواقع داخل الأراضي السورية.



## منهجية المواطنة تجاوزت تيار «الأردنة» والإنجاز في 5 - 10 حسم الأمر وخلال أيام يتحدد الفارق بين المقبول والمرفوض والمنقح

# «القدس العربي» تروي قصة «الثقل الفلسطيني» في أضخم مسيرات الإسلاميين والشيخ إرشيد يوجه رسالة للنظام: قواعد اللعبة تغيرت.. فنلعب بإحتراف



الشيخ همام سعيد



زكي بن إرشيد

التي فرضت «فك الارتباط» وأن الإخوان المسلمين مع الارتباط ومشيرا إلى أن التنظيم ديمقراطي ويعكس تركيبة المجتمع الأردني ويتجاوز تماما كل إعتبارات الحاصصة.

حاليا يقم الإخوان الوطني ويقفون في حوارات قد تنتهي بمبادرة سياسية واضحة المعالم بعد حسم ثلاثة تعريفات هي «الرفوض تماما والذي يمكن قبوله والمنقح».

الوطنية في كل أنماط العمل الوطني مسألة حتمية موصحا بان الإخوان المسلمين فكره وتكثيفه عابرون لاعتبارات الجغرافيا الضيقة ولا يتصورون مستقبل الأردن بدون ركس مشروع المواطنة.

والتمه كانت جاهزة للإسلاميين مبكرا ودوما تحت عنوان التبعية لأمرىكا، الأمر الذي يعتبره إرشيد بين تعبيرات الأقرام الذين يحاولون التفاف السلطة عبر التسلق والإنتهائية مؤكدا أن أمريكا هي

تناطح الرأبان عدة مرات داخل أقبية الإخوان المسلمين وحسم الأمر بالترجيح لصالح تيار المواطنة وتم التعبير عن ذلك في الإنتخابات الداخلية وبقي فقط إظهار «برهان» عملي على إنتاجية هذا النمط من التفكير وحسم التردد لمرّة واحدة وبصورة قطعية ونهائية.

هنا لابد من الإشارة إلى جناح المواطنة في الحركة الأخوانية يقوده في الواقع شخصيات بارزة وقيادة «شرق أردنية»، وليس شخصيات من أصل فلسطيني.

لاحقا تأخر «البرهان» لكنه ظهر يوم 5 - 10 في الشارع فقد تمكن الثقل الفلسطيني من منح التنظيم واحدة من أضخم وأفضل وأهدأ وأنظف المسيرات في الشارع.

المشهد انتهى بجملة تكتيكية مؤثرة وبدون أصوات أو نقطة دم وبصورة تنظيمية أدهشت جميع الأوساط ودفعت أصحاب القرار لمراجعة مفههم الإقصائي وإلى حد ما «انقذت التنظيم» وأظهرته تقبلا وضخما ومؤثرا وأثمانا كان يتوقها البعض... لذلك كانت مسيرة إنقاذ الوطن مهمة جدا للتنظيم قبل أي إعتبارات أخرى.

وهنا أيضا يتصور إرشيد بان انتصار منهجية

سارع إرشيد لإبلاغ «القدس العربي» بان هذا الخبر مدسوس موصحا بان مكتب الإرشاد ليس بصلاحياته إقالة «حكومة» الإخوان في الشعبية الأردنية بل من صلاحيات مجلس شورى الجماعة نفسها «البرلمان».

مصر ذلك لا يخفي إرشيد شعوره بان وجود أخوان قبل في قمة هرم السلطة بمصر يخلق هو أمش إضافة للمناورة داخل الأردن لكن في تحليله للتغيير في سورية، وهو قادم لا محالة يصب أيضا في مصلحة الحركة الإسلامية في الأردن بصرف النظر عن طبيعة التحولات في سورية الجارية.

لاحقا تبرز الورقة الراحبة الثالثة التي استثمرت في يوم مسيرة إنقاذ الوطن وهي ورقة الإستعانة بالثقل الفلسطيني في الشارع وللمسألة هنا جذر وقصة. منذ 25 شباط عام 2011 وفي اليوم الذي أطلق عليه محليا اسم «دوار الداخلية» انقسم قادة الرأي في مطبخ الأخوان المسلمين إلى تيارين يرفض الأول الإستعانة بثقل الأخوان في أوساط الخيميات ومدن الثقافة السكتانية تحسبا للخارج ونمعا لأي تأويلات أو لردة فعل موازنة من ثقل العشائر.

التيار الثاني وعلى رأسه همام سعيد وبني إرشيد ومراه الضيافة وأخرون كان له رأي مختلف في المسألة فكرته ببساطة: أن الأوان لان يتجاوز التنظيم الأضخم في البلاد عقدة «الأصول والنواتب» ويتخلص من ثراثبات «أردنة» التنظيم ويبدأ بالعمل على أساس منهجية «الوطنية» باعتبارها ركنا أساسيا يستكمل إضافة نوعية على الحركة الأخوانية ومسارها السياسي والشعبي.

مؤسسة الحكم: سنقاطع.. لماذا تلاحقنا وتصرون على مشاركتنا؟

حسابات إرشيد يمكن تلمسها بين تلك الأسطر التي لا يريد قولها مباشرة فهناك ثلاثة عوامل مهمة في صالح الأخوان المسلمين الأردنيين اليوم.

محمد مرسي في رئاسة مصر والتغيير المقبل في سورية «مهما كان» وحسم تاريخي لمشكلة مستعصية إنتهت يوم الخامس من الشهر الجاري بان تحوّل المطبخ الأخواني لأول مرة منذ تأسيس الحركة على اللعب بورقة «الثقل الفلسطيني» والخيميات وطرحها على طاولة المفاوضات السياسية ومائدة الحوار والشارع.

هنا يمكن قراءة الإسترخاء في لغة إرشيد وهو يلوح إن حليفنا وأخا قويا للإسلاميين يحكم الآن جمهورية مصر العربية وهو حليف قد يساعد عمان في حل مشكلة الغاز التي تُورق القطاع الإقتصادي الأردني إذا ما تقرّر وبأسرع وقت ممكن «بيع» ملف الغاز المقطوع للشيخ همام سعيد الذي يزور القاهرة فعليا الآن.

### عمان - «القدس العربي»

#### من يسام البدارين:

لا يتردد الرجل المهم في حركة الأخوان المسلمين الأردنية الشيخ زكي بن إرشيد في تكرار مقولته الشهيرة «بان» قواعد اللعبة تغيرت» في المملكة التي تشهد حالة تجاذبات نادرة في إيقاع الشارع السياسي ومفتوحة على كل الاحتمالات.

بني إرشيد «دينامو» مطبخ الأخوان المسلمين ورمز العن والظل والقيادي الفاعل جدا في الحراك الشعبي يشرح عبارته الشهيرة التي أطلقها بعد نجاح تنظيم أضخم مسيرة شعبية حتى الآن تشهدها البلاد منذ إنطلاق الربيع العربي.

يقول بني إرشيد: قواعد اللعبة تغيرت بمعنى أن الأوان للعب التنظيم والمحترف.

يضيف: هذه رسالتنا اليوم للنظام فالصلحة الوطنية بعيدا عن الزاوات تستوجب الإنتقال إلى مستوى اللعب بالقرعة والإطعام والسياسي.

بالنسبة لإرشيد الذي خاضت معه «القدس العربي» بحديث معمق ومفصل ليس صحيحا أن التيار الإسلامي صعد على الشجرة وبيحنا بسلم حتى ينزل.. يقول: لسنا في أزمة ولسنا فوق أي شجرة وقد يقدر أن الطرف الأخر هو المازوم وبالنسبة لنا قرارنا أن لا نشارك إعلانا في إنتخابات بموجب قانون الصوت الواحد.

وهذا المؤشر الأقوى على أننا لا نجلس في ساحة أزمة ولا نستخضر لطرح السؤال التالي على



الملك محمد السادس يستقبل الأمير تشارلز في زيارة خلال هذه السنة

## البريطانيون ينضمون الى تفقد حقوق الإنسان في الصحراء الغربية

الأخيرة لا تتردد في الإهتمام به. كما أن البوليزاريو يحاول التقرب من السياسيين البريطانيين وأخذ ذلك حضوره هذا الشهر لنشاط حزب العمال البريطاني.

وتعتبر بريطانيا الدولة الغربية التي تتخذ مواقف متصلبة ضد المغرب في ملف الصحراء خلال السنوات الأخيرة. فلم تبد لندن أي تفهم للحكم الذاتي الذي تقدمه المغرب كحل للنزاع. كما توصي بضرورة وضع آليات لمراقبة حقوق الإنسان. في الوقت ذاته، فهي ترفض تجديد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب وأوروبا في حالة ما إذا شملت مياه الصحراء الغربية، وهي التي تتبنى هذا الموقف رفقة دول أخرى مثل هولندا والسويد.

وكان البرلمان الأوروبي قد ألغى اتفاقية الصيد البحري يوم 14 كانون الأول (ديسمبر) الماضي بحجة الصيد في مياه الصحراء التي «لا يمتلكها المغرب قانونيا». وعلى الرغم من الاتصالات وارتفاع نسبة الزيارات بين المغرب وبريطانيا وإن كان على مستوى ثانوي باستثناء زيارة لأمين تشارلز وتعيين الرابطة لسفيره وهي جمانة من العائلة الملكية إلا أن موقف بريطانيا يستمر متصليا لمقارنة مع دول أخرى بما فيها اسبانيا التي كانت القوة الاستعمارية السابقة في الصحراء.

فيها غصون ذلك، تشكلت زيارة الوفد البريطاني وهي الثالثة من نوعها للمنطقة في ظرف عشرة أيام فقط للاطلاع على الوضع الحقوقي في الصحراء بعد زيارة وفد أمريكي من السفارة الأمريكية للمنطقة وتحريره تقريرا جرى تقديمه هذه الأيام إلى الكونغرس الأمريكي.

#### مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تبرز زيارة وفد دبلوماسي بريطاني لمدينة العيون في الصحراء الغربية لإنجاز تقرير حول حقوق الإنسان، إلى أي مدى أصبح ملف حقوق الإنسان محوريا في نزاع الصحراء، كما يبرز دور بريطانيا التي تتبنى موقفا يعتبره المغرب غير ودي في كل ما يتعلق بهذا النزاع.

وتبرز عدد من المصادر الحقوقية من العيون أن الوفد البريطاني زار هذه الأيام الصحراء والتي بعدد من الغالبات الحقوقية وعلى رأسهم الناشطة أميناو تاجر حيدر، وذلك بهدف تحرير تقرير حول وضعية حقوق الإنسان في الصحراء.

ويرغب البريطانيون من وراء هذا التقرير معرفة الموقف الذي سيجري اتخاذه في مجلس الأمن سواء خلال النقاش الذي سيكون يوم 8 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل حول الصحراء أو خلال التصويت على قرار جديد في نيسان/ أبريل المقبل خاصة وأن تكليف قوات المينورسو بمراقبة حقوق الإنسان سيتحول إلى معركة حقيقية.

وكانت بريطانيا قد ظلت من المغرب خلال جلسات جنيف الأخيرة حول حقوق الإنسان، وهي الجلسات التابعة للأمم المتحدة، بضرورة احترام حقوق الإنسان في منطقة الصحراء.

وتعتبر بريطانيا من الدول الأوروبية التي تاريخيا لم تعط أهمية كبيرة لنزاع الصحراء بحكم أنها كانت تعتبره ملفا يدخل ضمن نفوذ فرنسا واسبانيا، إلا أنها خلال السنوات

#### مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

وفي إطار تنشيط تحركاتها عينت جبهة البوليزاريو أحد قياديين البارزين ممثلها لدى واشنطن وقال موقع «الحكم» إن الجبهة قررت تعيين محمد بيسط خلفا لمثلها السابق مولود سعيد الذي عين وزيراً مكلفا بالشؤون الاسيوية وأن بيسط سيلتحق بمنصبه التابعة بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وحسب نفس المصادر فإن استدعاء مولود سعيد من منصبه أمته ظروفه الصحية مستبعدة أن يكون لهذا الاستدعاء أية علاقة بالحوار الاستراتيجي الذي جرى بين الرباط وواشنطن قبل أسابيع وتزامن مع هذا التغيير على مستوى تمثيلية البوليزاريو بواشنطن.

ويعد بيسط من القياديين الشباب داخل الجبهة، وهو من مواليد 1968 بمدينة العيون، درس بجامعة الجزائر، ويتقن أربع لغات هي الإنجليزية والفرنسية والكونغرس الأمريكي تضمن انتقادات شديدة للمغرب وهو ما يؤشر إلى الدفع باتجاه توسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (المينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقرير بها لمجلس الامن وهو ما يرفضه المغرب لما فيه من مس بالسيادة المغربية على المنطقة المتنازع عليها.

وقال كليد لـ«القدس العربي» أن بعض ممارسات

## الحكومة البريطانية تتبنى موقفا مناهضا للمقاربة المغربية للنزاع الصحراوي المغرب: هجمة حقوقية مكثفة على مدن الصحراء الغربية لاستخدامها في اطار النزاع بين الرباط وجبهة البوليزاريو

#### الرباط - «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

تعرض مدن الصحراء الغربية لهجمة حقوقية مكثفة تمهد لتطورات، قد تكون مؤثرة بالنسبة للمغرب، في التعاطي الدولي مع ملف حقوق الإنسان في اطار النزاع بين المغرب وجبهة البوليزاريو.

وعلى بعد ايام من زيارة وفد دبلوماسي امريكي قام وفد دبلوماسي بريطاني بزيارة مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء لاعداد تقرير يرفع للخارجية البريطانية حول حقوق الإنسان، وقالت مصادر حقوقية بالعيون لـ«القدس العربي» ان وفدا دبلوماسيا بريطانيا يتكون من آلان غوغيشن نائب رئيس البعثة الدبلوماسية للسفارة البريطانية بالرباط، وهو كليري من قسم الاتصال والشؤون السياسية بنفس السفارة وصلوا اول امس الاثنين إلى مدينة العيون واجتمع صباح امس الثلاثاء مع منتخبين واعيان المدينة، كما تم استقباله من طرف رئيس المجلس البلدي حمدي ولد الرشيد وتمت مناقشة مجموعة من النقاط تهتم قضية الصحراء الغربية.

ويلتقي الوفد الدبلوماسي البريطاني جمعيات مدنية وحقوقية بالمنطقة، من اجل اعداد ملف يخص الجانب الحقوقي والمنطقة من بينهم الناشطة أميناو تاجر حيدر رئيسة تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الانسان وعضو الحوقفي العربي مسعود المقرين من جبهة البوليزاريو.

وقال حمود اكليد رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان ان الوفد الدبلوماسي البريطاني التقى العديد من الهيئات والمنظمات الحقوقية الا انه لم يلقى الجمعية التي لم يطلب اللقاء معها ولم تطلب هي العلية معه على خلفية موقف الجمعية المركزي من السفارتين البريطانية والأمريكية ومقاطعة أي نشاط او اتصال معها. وتكثف الاهتمام الدولي بحقوق الانسان بمنطقة الصحراء الغربية في اطار الاستعداد لتقرير يقدمه كريستوفر روس المبعوث الشخصي

لأمين العام للأمم المتحدة للصحراء لجلس الامن الدولي يوم 8 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في وقت بدأت اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة (لجنة تصفية الاستعمار مناقشات ملف الصحراء لرفع توصية تشكل ارضية لقرار الجمعية المتعلق بالنزاع.

وتبني الحكومة البريطانية موقفا مناهضا للمقاربة المغربية للنزاع الصحراوي وتسويته وتولي اهمتاما بحقوق الانسان والانتهاكات التي تمارسها بحسب الدبلوماسية البريطانية السلطات المغربية بالمنطقة وانتقدت بشدة قرارا اتخذه المغرب في ايار (مايو) الماضي بحسب الثقة بالدبلوماسي الامريكي كريستوفر روس كيمبعوث شخصي لاملين العام للامم المتحدة للصحراء.

وقامت خلال الاسابيع الماضية وفود دبلوماسية ومنظمة حقوقية دولية بزيارة مدينة العيون وكان أبرزها زيارة وفد حقوقي دولي نظمه مركز روبرت كينجدي لحقوق الانسان والعدل وفد دبلوماسي امريكي مكون من ديفيد كرين وكولن فينشوك من مقرر لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة خوان مانديز.

وقال حمود اكليد رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان ان وفودا حقوقية اخرى متوقع وصولها للمنطقة مثل منظمة هيومان رايتس ووتش الامريكية ومنظمة العفو الدولية البريطانية لاعداد تقارير حول حقوق الانسان بالصحراء الغربية.

ورغم التسهيلات التي تقدمها السلطات المغربية للوفود الاجنبية والتقدم الملموس في تدبيرها ملف حقوق الانسان والحد من الانتهاكات والعلاقات السياسية والامنية بين الرباط وواشنطن الا ان تقرير وزارة الخارجية الامريكية الذي قدم الاسبوع الماضي للكونغرس الامريكي تضمن انتقادات شديدة للمغرب وهو ما يؤشر إلى الدفع باتجاه توسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (المينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الانسان والتقرير بها لمجلس الامن وهو ما يرفضه المغرب لما فيه من مس بالسيادة المغربية على المنطقة المتنازع عليها.

وقال كليد لـ«القدس العربي» أن بعض ممارسات

بذل شرعية حقوق الإنسان»، مضيفاً أن إلغاء «مقياس تحضر المجتمع وتوقه أخلاقياً على مرتكب الجريمة».

وسجل اللعبي أن «عقوبة الإعدام في الحالة الغربية كانت تطبق خصوصاً ضد خصوم النظام السياسي من العسكريين والدينين، وأبقاها هو إبقاء للماضي اليم واصرار على عدم التصالح معه».

وقالت منظمة فرديريتش أيبيرت التي تضررت اللقاء أنه «على المغرب في سياق الربيع العربي، وهو الأكثر تقدماً في مسألة مناقشة إلغاء عقوبة الإعدام في المنطقة العربية، أن يسارع إلى السبق التاريخي ويصوت على القرار الأممي الذي يحظر تنفيذ هذه العقوبة».

من جانبها دعت منظمة العفو الدولية الحكومة المغربية إلى «التصويت لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بحظر تنفيذ عقوبة الإعدام، والمقرر عرضه للتصويت خلال الدورة 67 للجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر المقبل».

واستشهد المناهضون لعقوبة الإعدام في المغرب بنص الفصل 20 من الدستور الذي تبناه المغاربة في تموز/يوليو 2011 على أن «الحق في الحياة هو أول الحقوق لكل إنسان، ويحمي القانون هذا الحق».

لكن الحاكم المغربي ما زالت تصدر أحكاماً بهذه العقوبة القصوى، كان آخرها في تشرين الأول/أكتوبر 2011، حينما قرر القاضي شويبة باعدام منفذ تخيرات مهفي مراكش التي حدثت في نيسان/أبريل 2011 وراح ضحيتها 17 شخصاً.

كما أن إعلان حكومة الإسلاميين عبد الإله ابن كيران عبر وزير العدل والحريات مصطفى الريد خلال إحدى جلسات البرلمان، أن «إلغاء عقوبة

## المغرب يحذر من خطر «انفجار اجتماعي في جنوب البحر المتوسط بسبب التفاوت في توزيع الثروات بين الشمال والجنوب

وفي خطابه الذي تميز بلهجة ساخرة لفت ابن كيران إلى المغاربة وبشكل أعم الشعوب العربية واجهوا الأوروبيين مرات عدة في التاريخ الحديث.

وتابع «أيها السادة الأوروبيون الذين تكن لكم الإعجاب، نجد أنفسنا في كل مرة أمامكم، لقد كنتم مستعمرينا، وراقتم ديكاتوريينا، واستقبلتموكم أارنا واليوم تستضيفون شتاء الربيع العربي الذي انتمكم لأن الجميع يجد ملجأ عندكم بطريقة أو بأخرى».

ويرد بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية «أن الشعوب العربية الإسلامية ضاقت ذرعا، في الوقت الذي يتواجد فيه المال بأبدي حفنة، فإن الحريات السياسية دولية مرموقة وأخرى حاصلة على جائزة نوبل ونشاط من المجتمع المدني ليبحث عن «سبل تفكير جديدة حول دهانات الديمقراطية في القرن الحادي والعشرين».

وأشار بلاغ لرئاسة الحكومة المغربية إلى أن الوفد المغربي يضم علاوة على رئيس الحكومة، أعضاء الوفد الدائم للبرلمان المغربي في الجمعية البرلمانية لجلس أوروبا، ومنتخبين آخرين وعمداء مدن يعملون مختلف جهات البلاد وأعضاء من المجتمع المدني شاركوا في حوار حول «المواطنة الفاعلة في الديمقراطيات النامية».

#### الرباط - «القدس العربي»:

حذر المغرب من خطر «انفجار اجتماعي في جنوب البحر المتوسط بسبب التفاوت في توزيع الثروات بين الشمال والجنوب وداخل بلدان الجنوب المتوسطي والذي ستكون له امتدادات على استقرار أوروبا.

وخطاب عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية أول أمس الاثنين في ستراسبورغ «الأوروبيين» في كلمته أمام مجلس أوروبا في إطار المنتدى العالمي للديمقراطية، «أن ثمار التنمية ما زالت تستفيد منها نخبة، في حين أن قسما من السكان متروك لأمره ولا يملك شيئاً».

وأضاف «عندكم الأقوياء يملكون كل شيء، تقريبا أكثر من عندكم، لكن أولئك الذين لا يملكون شيئاً ليس لديهم أي شيء، وعندما يكون هناك توازن ينتهي الأمر بالانفجار».

وتابع محذرا «ولا أنكم مع الولايات المتحدة تستفيدون مما يجري في العالم، من الثروات الموجودة في بلداننا، وبما أن الأمر ليس منصفاً فإنه لا يدوم».

ودعا بن كيران المستثمرين الأوروبيين إلى التصرف «شركاء شرفاء» وإلى عدم إدارة ظهرهم لبلاد عند انقل نزاع اجتماعي في الشركات التي يستثمرون فيها.

وقال «ما اسمع عن انتقال صناعات وشركات أمر يضحكني، نريد أن يكون لدينا شركاء شرفاء، أن نثبّت إلى بلداننا عندما كانت الأمور على ما يرام، فأننا نشعر بالارتياح أن يبقتم معنا عندما تسوء الأمور».

## قطر والمغرب تدشن طابع بريدي يحمل علمي البلدين ويتوسطه طائر الصقر ويتوسطه طائر الصقر

#### الرباط - «القدس العربي»:

دشنت قطر والمغرب طابع بريدي مشتركاً يحمل علمي البلدين ويتوسطه طائر الصقر التراثي، حيث وقعت الشركة القطرية للخدمات البريدية اتفاقية التعاون وإصدار الطابع المشترك مع بريد المغرب أول أمس الاثنين على هامش فعاليات المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد البريدي العالمي المنعقد في الدوحة حالياً. وتهدف الاتفاقية إلى تطوير الخدمات البريدية بين البلدين في إطار شراكة مندمجة، وتشجع تبادل الخبرات في مجال التجارب في مجال تطوير وتنمية البريد والخدمات المالية وفي مجال إدخال التقنيات الجديدة والخدمات المالية البريدية.

وتقضي الاتفاقية أن يتبادل الطرفان المعلومات حول كيفية تطوير البنيات معالجة البريد والإرساليات وأن يعملان على تبادل الخبرات والتجارب في مجال الاستثمار وتطوير نوعية الخدمات البريدية. البريطانيون ينضمون إلى تفقد حقوق الإنسان في الصحراء الغربية

## دعوة حقوقية إلى الإسراع بإلغاء عقوبة الإعدام في المغرب

الإعدام ليس في نية الحكومة»، سيؤجل أكثر أمال الحقوقيين في إلغاء هذه العقوبة.

وسبق لصلطي الريميد، أبرز قيادات حزب العدالة والتنمية الإسلامي، عندما كان رئيس منتدى الكرامة لحقوق الإنسان أن انتقد مطلب الاتحاد الأوروبي بإلغاء العقوبة حيث قال، «لا مجال لأي خضوع لأي أجندة تشريعية أجنبية، تجعل منه وكأنه جزء من الاتحاد الأوروبي».

ورفض المغرب في أيار/مايو، خلال تقديم تقرير وطني عن حقوق الإنسان في جنيف ضمن آلية الاستعراض الدوري الشامل بحضور وزير العدل، الأخذ بتوصيتين من بلجيكا وفرنسا بخصوص الإعدام، تقضي الأولى بجعل تنفيذ العقوبة رسمياً، والثانية بتعويض الإعدام بالسجن.

وعرفت عقوبة الإعدام في المغرب تجميدا لتطبيقها منذ 1993، عندما حكم على عميد شرطة في قضايا اغتصاب جامعي صدمت حينها المجتمع المغربي، ويوجد حالياً في سجون المغرب ما يقارب 125 محكوما بالإعدام.

ولا يمكن تطبيق عقوبة الإعدام في القانون المغربي إلا بأمر من وزير العدل بعد إخبار من النيابة العامة التي تهني في الوقت نفسه طلب عفو، ويتم عرض العقوبة على لجنة لتختار فيما بينه ملك البلاد قراره حتى ولو لم يطلب ذلك الحكوم عليه أو عائلته.

وسجلت منظمة العفو الدولية إضافة إلى 141 بلداً ألغت عقوبة الإعدام في القانون أو التطبيق، 97 بلداً آخر ألغى عقوبة الإعدام بالنسبة لجميع الجرائم، و36 بلداً ألغى عقوبة الإعدام في التطبيق، و8 بلدان ألغت عقوبة الأعدام بالنسبة للجرائم العادية.

ولم تنتفد أحكام بالإعدام في 2011 سوى 20 بلداً.

الإسراع بإلغاء عقوبة الإعدام انسجاماً مع مبدأ «الحق في الحياة» الذي ينص عليه الدستور الجديد، واحتراماً للاتفاقيات الدولية في هذا المجال. وتزامن هذه الدعوة مع إعلان اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام في العالم في 10 تشرين الأول/أكتوبر من كل سنة، حيث وصل عدد الدول التي ألغت عقوبة الإعدام في القانون أو في الواقع الفعلي ما يربو على 141 دولة، حسب منظمة العفو الدولية.

وقال عبد الرحيم الجامعي المنسق الوطني للاتلاف المكون من عدة هيئات حقوقية، خلال ندوة صحافية الثلاثاء «هناك محاولة للتنسيق مع البرلمانيين المغاربة للضغط والترافع لدى الحكومة لإلغاء العتبات المنصوص عليها في القانون المغربي».

وأضاف الجامعي أن «المغرب ما زال ينتهج من التصويت لفائدة القرار الأممي الخاص بإلغاء عقوبة الإعدام، مشيراً إلى تهميش عدد من المسؤولين مطالبين المجتمع المدني بإثبات ممارسة الدولة لجريمة عاقياً على جريمة أخرى».

من جانبها قالت نزهة الصقلي البرلمانية عن حزب التقدم والاشتراكية المشارك في الائتلاف الحكومي الحالي أنها ستحاول «برفقة الائتلاف المغربي تحمئة البرلمانيين المغاربة لإلغاء العقوبة، متمنية أن يكون «المغرب أول بلد في المنطقة يصادق على إلغاء العقوبة».

من جانبها قال عبد اللطيف اللعبي الكاتب والمفكر المغربي الذي حضر لساندة الائتلاف أن «الإعدام أمر بالقتل واحتماك إلى شريعة اليهود الغابرة

## أنباء عن مفاوضات بين درع ليبيا وأهالي بني وليد لدخول المدينة بشكل سلمي.. ومقتل ثلاثة أشخاص في قصف للمبلدة

كانت بني وليد التي تقع على مسافة 140 كيلومترا من مصراته واحدة من البلدات التي ظلت تؤيد القذافي لأطول فترة، وبقيت البلدة التي يقطنها نحو 70 ألف شخص معزولة عن باقي ليبيا ويقول معارضون سابقون إنها لا تزال تضم بؤرا داعمة للنظام القديم.

وأفاد مصدر من قوات درع ليبيا لواء الغربية الواحدة بقوات من المحور الجنوبي مدينة بني وليد الليبية المضطربة بنهبه كونوا لجنة من قوات درع لدخول المدينة خلال ساعات بعد الاتفاق مع أهالي المدينة للدخول بشكل آمن.

وأوضح المصدر لوكالة أنباء التضامن، أن هذه اللجنة لديها قائمة تتكون من 300 اسم من المطوبين للعدالة المتواجدين في بني وليد، لافتا إلى أنهم سيطلقون أهالي المدينة بتسليم هؤلاء الأشخاص لإنهاء الحصار عن المدينة. وفي المصدر أن تكون هناك اشتباكات بين قوات درع ليبيا لواء الغربية وأهالي بني وليد، وسقوط ضحايا من قوات

البلدة. وقال العقيد سالم الواعر المتحدث باسم مقاتلي بني وليد إن القصف يأتي من منطقة المردوم الواقعة على مسافة نحو 25 كيلومترا على الطريق المؤدي إلى مصراته.

وقال الواعر في اتصال هاتفي من بني وليد إن فتاة صغيرة لقيت حتفها في قصف بنيران الدبابات وأصيب سبعة آخرون بجروح نقلوا على إثرها إلى المستشفى مضيفا أن مقاتليه يرون بإطلاق النار. وذكر مسؤول بمستشفى مصراته لرويترز أن تسعة مقاتلين من البلدة أصيبوا بجروح في هجمات مضادة من بني وليد، وجرز التوترات بين مصراته وبني وليد.

وليد التحدي الذي يواجهه حكام ليبيا الجدد في تحقيق المصالحة بين الجماعات التي تحمل صفات قديمة واحتماء أولئك الذين آثروا عدم دعم الانتفاضة سواء بدافع الخوف أو بسبب دعمهم للقذافي أو الانتفاخ من حكمه.

ويبينما يبدو أنه تم تجنب شن هجوم مباشر على البلدة فإن الميليشيات العاملة مع وزارة الدفاع والتي تنتمي أبرزها لبلدة مصراته اتخذت مواقع على أطراف القذافي لأسابيع أثناء القتال العام الماضي

عواصم - وكالات: قال زعيم ميليشيا محلية إن ثلاثة أشخاص من بينهم طفلة تشرين يهدف قوات ليبيا لولاية للحكومة في بلدة بني وليد العقل السابق للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

والبلدة الجبلية كانت واحدة من آخر البلدات التي استسلمت العام الماضي لمعارضين الذين أطاحوا بالقذافي. وصارت في الإقليم بعد وفاة المقاتل المعارض عمران شعبان بعد شهرين من الاحتجاج في بني وليد.

وكان شعبان الذي ينتمي إلى بلدة مصراته المجاورة هو الرجل الذي عثر على القذافي مختبئا في نفق للصراف. وأمر المؤتمر العام الليبي وزراري الدفاع والدخيلة بالبحث عن محتفي شعبان الذين يشتبه بنهبهم عندهم حتى الموت وأهل المؤتمر ميليشيات بني وليد حتى يوم الجمعة لتسليمهم.

ويبينما يبدو أنه تم تجنب شن هجوم مباشر على البلدة فإن الميليشيات العاملة مع وزارة الدفاع والتي تنتمي أبرزها لبلدة مصراته اتخذت مواقع على أطراف القذافي لأسابيع أثناء القتال العام الماضي



سيف الإسلام القذافي

لكن السلطات الليبية تحث على حق الحكومة الجنائية الدولية في محاكمة سيف الإسلام وقدمت في الأول من أيار/مايو مذكرة تعرض فيها على اختصاص المحكمة في ملاحقة نجل القذافي.

يشار إلى أن المؤتمر الوطني العام الليبي رفض الأحد تشكيله الحكومة الجديدة التي اقترحها رئيس الوزراء المنتخب مصطفى أبو شاقور الذي تمت إقالته حكما من مهامه، بعد ثلاثة أيام في رفض اقتراح حكومي أول واجهه انتقادات حادة من النواب.

## طرابلس تؤكد أمام المحكمة الجنائية امتملاكها ادلة كافية لمحاكمة سيف الإسلام

غرب طرابلس) حيث هو معتقل منذ توقيفه في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 لكن مكتب النائب العام الليبي أعلن في 10 أيلول/سبتمبر إرجاء المحاكمة إلى أجل غير مسمى.

من جهته قال مندوب ليبيا في المحكمة الجنائية الدولية أحمد الجهاني إن «الحكومة الليبية تتعهد باجراء محاكمة عادلة وتزوية لسؤالي النظام السابق».

وأضاف الجهاني متحدئا باسم بلاده «سننشئ نظاما قضائيا عادلا وذلك سيثبت التزامنا حيال سلطة القانون».

وتابع «إنها عملية معقدة وليبيا بحاجة المزيد من الوقت لبدء محاكمة سيف الإسلام القذافي وعبد الله السنوسي وهي محاكمات يمكن أن تساهم في المصالحة في هذا البلد الواقع في شمال أفريقيا.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي توقيف بحق سيف الإسلام وعبد الله السنوسي الذي اعتقل في موريتانيا، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية اعتبارا من شباط/فبراير 2011 خلال الانتفاضة التي ادت إلى سقوط معمر القذافي ثم مقتله في تشرين الأول/أكتوبر

فبراير السنة الماضية، ونظم تجنيد مرتزقة من باكستان بهدف التصدي للثوار.

وتتنازع المحكمة الجنائية الدولية وليبيا على حق محاكمة سيف الإسلام (40 عاما) وعبد الله السنوسي (63 عاما) ورئيس الاستخبارات السابق في عهد القذافي اللذين تشتبه المحكمة

بأنهما ارتكبا جرائم ضد الإنسانية، ويستمع القضاة الثلاثاء والأربعاء إلى مرافعات ليبيا وممثلي المحكمة الجنائية الدولية لإخلاء قرار حول مكان المحاكمة.

من جهة أخرى، أبدى مكتب المدعي ايجابية حيال جهود السلطات الليبية، ودعا إلى منح طرابلس المزيد من الوقت لإطلاق ملاحقات قضائية بحق سيف الإسلام.

وقالت ساره كريستيني مندوبية مكتب المدعي «من الواضح أنها دولة تنوي ملاحقة المجرمين من مواطنيها، نحن مقتنعون بذلك، معتبرة أن «القضية المطروحة تبدو أنها تسير على الطريق الصحيح».

وكانت السلطات الليبية أعلنت في آب/أغسطس أن سيف الإسلام سيجامع اعتبارا من أيلول/سبتمبر في الزنتان (170 كلم جنوب

لاهيا- ف ب: أكدت ليبيا الثلاثاء أمام المحكمة الجنائية الدولية أنها تملك ما يكفي من الأدلة لمحاكمة سيف الإسلام القذافي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية معترضة على اختصاص هذه المحكمة بنجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

وقال فيليب ساندرز محامي ليبيا خلال جلسة استماع أمام المحكمة الجنائية الدولية تهدف لاتخاذ قرار حول الجهة الخولة محاكمة سيف الإسلام إن «التحقيق في ليبيا (مع سيف الإسلام) اعطى نتائج هامة».

وأضاف «هناك عدد كبير من الأدلة التي تستشك نصح اتهام مماثل لذلك الذي قدمه مدعي المحكمة الجنائية الدولية».

وأكد أن السلطات الليبية بإمكانها إثبات أن سيف الإسلام امر باطلاق الرصاص الحي على متظاهرين خلال الانتفاضة الشعبية التي ادت إلى سقوط نظام القذافي في 2011.

وقال ساندرز أن أدلة طرابلس ضد سيف الإسلام القذافي تشمل كيف امر القوات الأمنية الليبية، خلال بث تلفزيوني، باستخدام العنف بعيد بدء الانتفاضة في منتصف شباط/

## حركة النهضة الإسلامية التونسية: تعديل وزاري خلال أيام

تونس - أ ب: قال مسؤول بحركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس أمس الثلاثاء إنه من المتوقع إجراء تعديل وزاري جزئي في الأيام القليلة القادمة.

وقال عامر الأبيضاء رئيس المكتب السياسي لحركة النهضة، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إنه سيتم إجراء تعديل جزئي في الحكومة المؤقتة الحالية من بينها سد الشغور المستمر في حقيبة وزارة المالية منذ استقالة حسين الديماسي في 27 حزيران/يونيو وهو من حزب الكتلت

الشريك في الحكم. ولم يكشف العريض عن اسم الوزير المقترح لمحاكمة المالية لكنه أشار إلى أن الائتلاف الحالي يدرس مقترحاً بديلا من جانب حزب الكتلت لسد الشغور بعد انسحاب مرمله. وكان العريض قد صرح في وقت سابق بأن حركة النهضة الحزب الأكبر في البلاد بصدد التفاوض مع نحو عشرين حزبا بهدف توسيع الائتلاف الحكومي الذي يواجه انتقادات داخلية.

وتجري حركة النهضة التي تقود الائتلاف الحاكم مع حزبي «التكتل» و«المؤتمر من أجل الجمهورية» العلمانيين اتصالات بهدف توسيع المشاركة في الحكومة المؤقتة في ظل اتساع الجدل بشأن «انتهاء الشرعية» الانتخابية للمجلس الوطني التأسيسي والحكومة الحالية في 23 تشرين الأول/أكتوبر الجاري وهو التاريخ المحدد سلفا لانتهاء من صياغة دستور جديد للبلاد.

لكن استور في الحركة النهضة صرح لـ«د.ب.أ» بأنه ليس بالضرورة أن ينتهي الحوار إلى توسيع مشاركة

الاحزاب في الحكومة المؤقتة، مؤكدا أن هذه المسألة ليست مطروحة كأولوية بالنسبة للائتلاف الحكومي.

ويقول قادة الحزب الذي يشغل 88 مقعدا من بين 217 في المجلس الوطني التأسيسي، بما في ذلك الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة المؤقتة حمادي الجبالي إنهم منفتحون على الحوار مع كل الأحزاب ومكونات المجتمع المدني في تونس خلال المرحلة الانتقالية.

لكن الحركة تبدي تحفظها بشكل خاص من الحوار مع «حركة نداء تونس» التي يقودها رئيس الوزراء السابق الباجي قايد السبسي والذي ينظر له على أنه المنافس المنتظر لحركة النهضة في الانتخابات المقبلة بدعوى «اصطفاء أعضاء من حزب التجمع الدستوري المنحل خلفه».

وقال حسين الجزيري العضو في حركة النهضة وكاتب الدولة للهجرة والتوسيع بالخارج في الحكومة المؤقتة لـ«د.ب.أ»: «إن يكون لنا حوار مع حركة نداء الأذن ولا في المستقبل... لن نتحاور مع التجمعيين».

غير أن حركة النهضة نفسها تواجه انتقادات حادة في الداخل بشأن توظيفها لعدد من المقيمين من حزب التجمع المنحل في مؤسسات الدولة وعلى رأسهم محافظ البنك المركزي الشاذلي العياري الذي عين خلفا لمصطفى كمال النابلي في 24 تموز/يوليو.

كما احتج أهالي محافظة سيدي بوزيد مهد الثورة التونسية على قرار الحكومة الأحد بتعيين عمارة التليجاني المعروف بانتمائه لحزب التجمع الدستوري المنحل حسب الأهلاني محافظا جديدا في الجهة خلفا لمحمد نجيب المنصوري الذي تخلى عن منصبه بسبب احتجاجات شعبية.

تونس - أ ب: قال مسؤول بحركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس أمس الثلاثاء إنه من المتوقع إجراء تعديل وزاري جزئي في الأيام القليلة القادمة.

وقال عامر الأبيضاء رئيس المكتب السياسي لحركة النهضة، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إنه سيتم إجراء تعديل جزئي في الحكومة المؤقتة الحالية من بينها سد الشغور المستمر في حقيبة وزارة المالية منذ استقالة حسين الديماسي في 27 حزيران/يونيو وهو من حزب الكتلت

الشريك في الحكم. ولم يكشف العريض عن اسم الوزير المقترح لمحاكمة المالية لكنه أشار إلى أن الائتلاف الحالي يدرس مقترحاً بديلا من جانب حزب الكتلت لسد الشغور بعد انسحاب مرمله. وكان العريض قد صرح في وقت سابق بأن حركة النهضة الحزب الأكبر في البلاد بصدد التفاوض مع نحو عشرين حزبا بهدف توسيع الائتلاف الحكومي الذي يواجه انتقادات داخلية.

وتجري حركة النهضة التي تقود الائتلاف الحاكم مع حزبي «التكتل» و«المؤتمر من أجل الجمهورية» العلمانيين اتصالات بهدف توسيع المشاركة في الحكومة المؤقتة في ظل اتساع الجدل بشأن «انتهاء الشرعية» الانتخابية للمجلس الوطني التأسيسي والحكومة الحالية في 23 تشرين الأول/أكتوبر الجاري وهو التاريخ المحدد سلفا لانتهاء من صياغة دستور جديد للبلاد.

لكن استور في الحركة النهضة صرح لـ«د.ب.أ» بأنه ليس بالضرورة أن ينتهي الحوار إلى توسيع مشاركة

## سياسي تونسي يتهم الائتلاف الحاكم بمحاصرته إعلامياً وسياسياً ويتعهد بالفوز بالأغلبية في الانتخابات المقبلة

### حزب سلفي تونسي يحذر الحكومة من مقاضاة سلفين بموجب قانون «مكافحة الإرهاب»

مقر السفارة الأمريكية في العاصمة تونس احتجاجا على عرض فيلم مسيء للإسلام أنتج في الولايات المتحدة الأمريكية.

والإسبوع الماضي استكمل القضاء التونسي استئناف 87 شخصا متهمين بهجوم السفارة الأمريكية.

ويواجه عدد من هؤلاء عقوبات يصل أقصاها إلى «الاعدام» بحسب المحامي عبد الباسط بن مبارك الذي قال لغرائس برين أن المتهمين للاحقون بموجب القانون الجنائي التونسي وليس بموجب قانون مكافحة الإرهاب.

ودعا المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) والحكومة إلى «الترجع الفوري عن تتبع الموقوفين إثر أحداث السفارة الأمريكية ضمن قانون الإرهاب».

وطالب ب«عقد جلسة طارئة للمجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) لإلغاء العمل بهذا القانون المسقط على البلاد والفروض عليها من قوى خارجية منذ عهد (الرئيس) الخلووع وتبني التجاوزات الأمنية التي تعرض لها الموقوفون والإعلان عنها في إطار من الشفافية التامة».

وأصيب العشرات خلال مواجهات بين الشرطة ومئات من الحسوبين على التيار السلفي، هاجما

تونس - وكالات: حذر حزب «جبهة الإصلاح» السلفي التونسي الاثنين الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية من مقاضاة سلفين بموجب قانون «مكافحة الإرهاب» الصادر سنة 2003 في عهد الرئيس الخلووع زين العابدين بن علي.

وقال الخلووع في بيان تلقى فرانس برس نسخة منه «تحذر الجبهة في هذا الصدد الحكومة من مغبة التسج على مزاو النظام البائد في شكل التعامل مع الشباب السلفي وتحطو على خطاه في ذلك، وخاصة فيما يتعلق باعتماد قانون الإرهاب

والتعامل مع المعتقلين باعتبارهم مواطنين من درجة ثانية استجابة للضغوط المحلية والخارجية».

والإسبوع الماضي كلفت السلطات قاضي التحقيق في محكمة تونس الابتدائية بالناظر في قضية يلاشق فيها 30 شخصا بينهم 28 هاربون، بموجب قانون مكافحة الإرهاب الصادر سنة 2003 في عهد بن علي.

وقال المحامي عبد الباسط بن مبارك لوكالة أنباء فرانس برس أن «هؤلاء هاربون فيما يتبادر وإرسال جهاديين إلى سوريا وأن اثنين منهم سيمتلان غدا (أمس الثلاثاء) أمام قاضي التحقيق لاستئناف».

وذكر بيان نور الدين البحيري وزير العدل والقيادي في حركة النهضة كان قبل سنوات يصف

قانون الإرهاب ب«الاستوروي والجائر».

وقال حزب جبهة الإصلاح «لا مكان لقانون الإرهاب في تونس الثورة».

محررا من «تقديم شباب الصحوة الإسلامية أكباش فداء للمأمورات السياسية المشوهة، وتقديمهم للمحاكمة وفق قانون الإرهاب الأمريكي سيء الذكري».

وعبر الحزب عن «بالغ استيائه من طريقة تعامل الحكومة مع القضية».

ونبه إلى «خطورة الأضرار الذي اختارت الحكومة اتباعه إرضاء للمأمورات الأجنبية على حساب شباب تونسيين هم من خيرة شباب البلاد».

ودعا المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) والحكومة إلى «الترجع الفوري عن تتبع الموقوفين إثر أحداث السفارة الأمريكية ضمن قانون الإرهاب».

وطالب ب«عقد جلسة طارئة للمجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) لإلغاء العمل بهذا القانون المسقط على البلاد والفروض عليها من قوى خارجية منذ عهد (الرئيس) الخلووع وتبني التجاوزات الأمنية التي تعرض لها الموقوفون والإعلان عنها في إطار من الشفافية التامة».

وأصيب العشرات خلال مواجهات بين الشرطة ومئات من الحسوبين على التيار السلفي، هاجما

## القضاء الجزائري يحقق في قضية استبدال مولود ذكر بأنثى

الجزائر - «القدس العربي»: فتح القضاء الجزائري تحقيقا في قضية استبدال مولود ذكر بأنثى في أحد مستشفيات ولاية باتنة (500 كيلومتر شرق العاصمة)، وذلك بعد أن وضعت أم جزائرية مولودا تصر هي أنه ذكر في حين إن إدارة المستشفى أراذت تسليمها أنثى.

وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية أن عائلة حمادي تقول إن ابنتها تعرض للسرقة وتم استبدالها بأنثى، وذلك بعد أن وضعت الأم جنينها في الـ 13 من سبتمبر/أيلول الماضي وتم عملية قيصرية. وأشارت الصحيفة إلى أن الأم رفضت تسلم المولود الذي أراذت المرحة أنها تسلمها إياه على أنه أنثى.

وقال حمادي في بيان تلقى فرانس برس نسخة منه «تحذر الجبهة في هذا الصدد الحكومة من مغبة التسج على مزاو النظام البائد في شكل التعامل مع الشباب السلفي وتحطو على خطاه في ذلك، وخاصة فيما يتعلق باعتماد قانون الإرهاب

والتعامل مع المعتقلين باعتبارهم مواطنين من درجة ثانية استجابة للضغوط المحلية والخارجية».

والإسبوع الماضي كلفت السلطات قاضي التحقيق في محكمة تونس الابتدائية بالناظر في قضية يلاشق فيها 30 شخصا بينهم 28 هاربون، بموجب قانون مكافحة الإرهاب الصادر سنة 2003 في عهد بن علي.

وقال المحامي عبد الباسط بن مبارك لوكالة أنباء فرانس برس أن «هؤلاء هاربون فيما يتبادر وإرسال جهاديين إلى سوريا وأن اثنين منهم سيمتلان غدا (أمس الثلاثاء) أمام قاضي التحقيق لاستئناف».

## القضاء التونسي تضبط مركب صيد على متنه مصريين داخل المياه الإقليمية لتونس

تونس - يو بي أ: قالت وزارة الدفاع التونسية، إن خافرة تابعة للبحرية التونسية تضبطت مركب صيد على متنه عدد من البحارة الصيادين المصريين داخل المياه الإقليمية التونسية، وذلك بحادثه في مطلع شهر سبتمبر الماضي عندما انتهك عدد من مرابك الصيد المصرية المياه الإقليمية التونسية ما دفع البحرية في البلاد إلى إطلاق النار عليها ما تسبب بمقتل بحارين مصريين وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

وأشارت إلى أن خافرة تابعة لبحري البحر التونسي «تمكنت من إيقاف مركبين على متنهما 20 بحارا، في حين لادت بقية المركب بالفرار».

يُذكر أن انتهاك مركب الصيد المصرية للمياه الإقليمية التونسية تكرر بشكل لافت خلال الأشهر الماضية، وذلك بحادثه في مطلع شهر سبتمبر الماضي عندما انتهك عدد من مرابك الصيد المصرية المياه الإقليمية التونسية ما دفع البحرية في البلاد إلى إطلاق النار عليها ما تسبب بمقتل بحارين مصريين وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

## السجن في الجزائر لثلاثة أشخاص لسؤوليتهم عن انفجار الغاز في مسكن للطلاب

الجزائر - ف ب: أصدرت محكمة تلمسان بغرب الجزائر الثلاثاء أحكاما بالسجن بحق ثلاثة مسؤولين بتهمتهم ب«الاهمال» و«القتل الخطأ» في حادثة انفجار للغاز وقعت في أيار/مايو في مسكن للطلاب بتلمسان وأسفر عن ثمانية قتلى، كما أفاذت وكالة الأنباء الجزائرية.

وقالت وكالة أنباء الحكة قمت بسجن المدير السابق للخدمات الجامعية بولاية تلمسان (600 كلم غرب الجزائر) عبد الرحمن زويي عاما واحدا، بينما حكمت على كل من مدير إقامة الطلاب «س. ح.» ومسؤول الصيانة في الإقامة «ب. م.» بالسجن 18 شهرا.

## انتكاسة في سيدي بوزيد التونسية إثر تعيين الحكومة واليا محسوبا على نظام الرئيس الخلووع

تونس - أ ب: أشار تعيين الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية، واليا محسوبا على حزب «التجمع» الحاكم في عهد الرئيس الخلووع زين العابدين بن علي، في سيدي بوزيد التي انقلقت منها شرارة الثورة التونسية، «انتكاسة» في الولاية على ما أفادت «هيئة حماية ثورة 17 كانون الأول/ديسمبر 2010

بسيدي بوزيد» غير الحكومية. وعينت الحكومة الأحد عمارة التليجاني واليا على سيدي بوزيد خلفا لزيد المنصوري الذي قال إنه طلب إغفاء من مهامه، وذلك إثر تفاقم الاحتجاجات والتظاهرات المطالبة بحريته بسبب معالجته «الأممية» للمشاكل والاحتجاجات الاجتماعية في سيدي بوزيد.

وأوضح «الهيئة» غير الحكومية إلى الوالي الجديد «تجمعي» (نسبة إلى حزب التجمع) وأنه «كان النزاع اليبني للجزم فور بن عرب» الذي سبق أن شغل خطة وال لسيدى بوزيد في عهد الرئيس الخلووع بن علي، ويطلق سكان سيدي بوزيد على

بن عرب لقب «المجرم» ومدوم سيدي بوزيد، ويقولون إنه من أكثر الولاية فسادا ومحسوبية ورشوة في تاريخ ولايتها.

واعتبرت الهيئة تعيين التليجاني واليا على سيدي بوزيد «حلا مغشوشا مدسوسا باسم يتعارض مع مبادئ الثورة ويعمق في تشويه الجهة ومناضليها».

وطالبت بتعيين «وال مستقل يؤمن بمبادئ الثورة وقادر على تحقيق أهدافها».

وفي سياق متصل قال حزب «حركة الشعبية» الوطني التأسيسي (البرلمان) إن «إقالة وال عمل جاسدا على تنفيذ تعليمات حزبية (لحركة النهضة) وتعويضه بوال تجمعي (..) ما هي إلا عملية التفافعية على المطالب الشعبية ومسعى مفضوح لإنهاء المواطنين عن قضاياهم اليومية».

وطالب بفتح تحقيق جدي فيما اقترفه الوالي (محمد نجيب المنصوري) من تجاوزات في حق أهالي».

تونس - رويترز: قالت وزارة المرأة والأسرة في تونس أمس الثلاثاء أنها قررت إقامة دعوى قضائية ضد مجلة تونسية موجهة للأطفال بسبب نشرها مقالا حول كيفية صنع القنابل الحارقة محذرة من أن السلوك قد يشجع الفكر المتطرف والأرهابي.

وأقامت الوزارة الدعوى ضد «الشركة التونسية للنشر وفنون الطباعة» التي تصدر المجلة وقالت الوزارة في بيان «هذه المجلة وهي موجهة للأطفال تضمن عددها رقم 302 مقالا حول كيفية صنع قنابل المولوتوف (القنابل الحارقة) بكل تفصيل لنمواد المتكسفة له ومجالات استعماله وهو ما يمثل خطرا بالغ الشدة بالنسبة للأطفال باعتبار فضولهم وحبهم للتجربة».

وتسعى الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية المعتدلة في تونس إلى مكافحة التطرف والعنف الذي انتشر بعد الانتفاضة الشعبية التونسية في اواسط مجموعيات بدينية متطرفة. وهاجم منتشرون الشهر الماضي سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في تونس احتجاجا على فيلم يسمي «لاسلام» وقتل في الاحتجاجات أربعة أشخاص

## عبدالحليم قنديل يشن حملة ضد لحي الإخوان والسلفيين من حيث الطول والقصر.. جريدة الإخوان تتحدى الجيش وتهمش اخباره.. واخواني يتهم مرسى بقبول الربا الحكومة تستعد لبيع مصانع الغزل والنسيج لطمانة صندوق النقد.. مطالبة السلفيين بالزواج من الصوماليات بدلا من السوريات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

رغم وجود أخبار وموضوعات تصدرت صحف مصر أمس الثلاثاء فانتى اعتقدت أن أخطرها خيران لم يفلتوا الانتباه، الأول هو حضور وزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي بيانا عمليا لعناصر من الوحدات الخاصة من الصاعقة والمظلات، وحضور الفريق صديقي صبحي رئيس الأركان ندوة علمية عسكرية تطلعت إدارة الشؤون المعنوية للجيش في إطار احتفالاته بنصر أكتوبر، فالصحف كلها نشرت الخبرين بينما واصلت جريدة «الحرية والعدالة»، رفض نشر أي أخبار خاصة بالأتين، السيسي وصديقي. والخبر الثاني كان عن تصريحات وزيرى الاقتصاد والاستثمار بعد اجتماع رأسه رئيس الوزراء لبحث مشاكل مصانع الغزل والنسيج العامة وأكدوا فيها انه يتم بحث إشراك القطاع الخاص فيها، أي بصراحة ووضوح، ببيعها، وكان الاثنان قد صرحا من أيام بأنه لا تفكير في العودة لبرنامج الخصخصة.

والتصريحات الأخيرة المتناقضة تسبب مجيء بعثة صندوق النقد الدولي و«الأهرام» كانت التي جعلته موضوعا رئيسي لأنها تريد ترويجه، وأما الخبران الآخران اللذان اهتمت بهما الصحف، فأولهما مثير للحنن والأسى لانقلاب سيارة نقل جنود شرطة وسط سيناء ومقتل واحد وعشرين وإصابة سبعة وعشرين آخرين، والثاني مفروح وهو قرار الرئيس بالعفو عن الذين صدرت ضدهم أحكام بسبب مشاركتهم في الثورة والدفاع عنها.

والى شيء من أشياء كثيرة جدا عندنا، والله الموفق والمستعان.

### إنجازات مرسي خلال منته يوم كما يراها انصاره

وتبدأ بالرئيس والمعارك الدائرة حوله وبسببه خاصة بالنسبة لوعده بالمائة يوم الأولى من حكمه التي سجل فيها خمسة مشاكل قال عنها باهر التهامي في مجلة «أكتوبر»: «إذا كان هؤلاء الغرضون يلوون عنق الحقيقة ويدعون أن برنامج المائة اليوم لم يوت ثماره فإننا إذا ما استعرضنا بعضا من جوانب الإنجازات خلال هذه المائة يوم فلا بد أن نذكر في مقدمتها الجانب الأمني الذي كان يفتخ على المصريين حياتهم حتى وصل لدرجة الهلع من السير ليلا في الشوارع وقد كانت الحوادث التي شاعت في ربوع الوطن نذيرا يؤكد هواجس المواطنين. وقد اخفقت هذه الظاهرة نسبيا كنتيجة إيجابية لما بذل من جهود أمنية في هذا الجانب وقياسا على ذلك فقد عاد الأمن بشكل واضح وإن كان لم يصل بعد إلى الشكل المأمول. ولكن طريق الألف ميل يبدأ بخطوة، وقد بدأ بالفعل بخطوات عديدة.

وإذا كان برنامج المائة يوم، يلقي نقداً يعدد سلبياته فقط في الوقت الذي يغفل فيه المترصون ما تحقق خلاله من إنجازات إيجابية فإن هناك من هذه الإنجازات ما يتجاوز مفاصل المائة يوم الأتية إلى مفاصل أجلة تعمل بشكل فعال لإكمال تحقيقه، وإن كان المواطن العادي لا يلمس ذلك بشكل مباشر، والغريب والمدهش أن هؤلاء المترصين يدركون جيدا الجهد الذي يبذله الرئيس مرسي، والغريب ورغبة أكيدة لديه في عبور ما يعانيه المجتمع المصري من أزمات ويكفيه رحلاته الكوكبية السريعة لبلدان صديقة تمد يد العون لصر في هذه الظروف الاستثنائية.

والتصور الخاطيء هو أن نعتبر أن مدة رئاسة الدكتور محمد مرسي هي مائة يوم فقط ولأصحاب هذا التصور الرضي نقول لهم إن المائة يوم الأولى من أربع سنوات قادمة ستستهم خلالها كل نوازع الخير والأمنيات الطيبة لصرنا الحبيبة، ونستدعي كل عوامل الانتماء ليستمر معدل الإصلاح في صعوده الإيجابي ونحمد الله أن كل العوامل البنائية في الأفاق مباشرة ومستقبل مشرق تتحقق فيه كل الآمال إذا ما خلصت النوايا الطيبة على إصلاح ما أسدته ثلاثة عقود من الإهمال والقمع والاستبداد أي عهد حكم وجائر فأسد لا أعاده الله».

### برنامج الرئيس: مئة فضيحة وفضيحة

ولم يكن باهر يدري بما يخبئه له في «المصري اليوم» يوم الأحد، زميلنا وصديقنا حمدي رزق من القول: «حمقا سيجري تغطية تكوّن الرئيس بو عوده والعجز الإخواني عن إدراك برنامج المائة يوم بمائة فضيحة أو فضيحة تساوي مائة بتفجير مسجلة من القضايا ليس بغرض حرب الفساد، «باريت ياخويا، كما يزعمون، هذه الحكومة أيعد ما تكون عن حرب الفساد، فسداد، إنت بتقول فسداد، فسداد والحكومة الإخوانية تستعد لاستقبال المهندس رشيد محمد رشيد مبرا من فسداد، وخلال أسابيع سيكون بيننا، وغيره كثير، وبخت من رضي عنه الإخوان وشاطرهم الهمام، الفساد له أيام وله شهور ومواسم، الفساد طول الموسم يا مولانا.

حكبت مع مليونية المائة يوم المليمة يا مرسي، فسداد إيه اللي أنت جاي تقول عليه «الآن» يا ربي يا ريب شجر الفساد طراح ولا شجر المنهج، المائة يوم كما مكتبة الحطن تحتاج إلى دماء، تزرعها، جوجو له، «ستعرف إن الفساد الجنائز حتى الفساد صار قربانا ويقدم في موسم الفشل، سحقا يا من جعلتم الحرب شهورا ومواسم».

وهكذا يوأس حمدي هوايته في الاستعانة بالأغاني بعد تحويرها، مثل، فسداد إيه اللي أنت جاي تقول عليه، على وزن أغنية أم كلثوم جاب إيه اللي أنت جاي تقول عليه، وعبارة لحن الفساد، تشبها بغنية عبدالحليم حافظ، لحن الوفاء.

أما المفاجأة الملهثة كانت في خروج الفنان الراحل إسماعيل من قبره ليسخر من الرئيس، وهو ما علمناه منه شخصيا، في البرواز المبتكر لصحيفة «الصباح» اليومية المستقلة في صفحتها الأخيرة، وخصصته لإسماعيل يس لكتابته تحت عنوان: ربع كلمة - تشبها ببرواز زميلنا بسبا الأخبار، وأمام الساعير أحمد رجب (نص كلمة - إسماعيل يس قال يوم الأحد: «اشتهر الرئيس الراحل أنور السادات بهيتم أبو الكوم»، يقول التاريخ إن الرئيس مرسي اشتهر بهيتم ميت يوم..».

### لا أمن تحقق ولا مرور انظمت

وبمجرد أن سمع زميلنا في «الجمهورية» عبد الجواد حربي نيا مشاركة إسماعيل يس في الهجوم حتى تشجع وقال في اليوم التالي: «انصرفت المائة يوم الأولى من ولاية الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي، والحالي كما نراه في الملفات الخمس التي أعلن عنها في برنامجه الانتخابي، الأمن والروور والنظافة ورفيف العيش والوقود، فلا أمن تحقق ولا مروو وانظمت، والقمامة تلال تتجاوزت أعمدة الكهرباء، ورفيف العيش تتصارع حتى أصبح في حجم الجنيه المعدني الذي ورثناه عن مالية الهارب يوسف بطرس غالي، أما الوقود والبطوابير وصلت أمام محطات الوقود إلى مئات الأمتار، وابلقت الشوارع والطرق أمام حركه البرور، هذا هو واقع الحال في الشارع المصري، ومن هنا فاجأتني الأرقام والنتيجة التي أعلن عنها الدكتور محمد مرسي في الإحصائية التي أقمتها القوات المسلحة، من أين جاء به، وإنما لم يتحقق منها ويحترى صحتها قبل إعلانها، الأرقام والنسب التي وردت على لسان الرئيس المنتخب نذكرني بأرقام قيادات الحزب إياه، وحكوماته المتعاقبة على مدى الثلاثين عاما الماضية وتبين أنها بعد أن سقط رأس النظام كانت جميعها بالسلب وعادت علينا جميعا بالفقر والكيد والخرق».

### «المصريون» متضابقة

### من خطاب الرئيس ومظاهر الاحتفال

وتنحول إلى «المصريون» اليومية المستقلة ذات التوجهات الإسلامية التي بدأت تنقلب على الإخوان فكان كاريكاتيرها يوم الإثنين زميلنا خفيف الظل بجريدة «السنائية»، أحمد عبد النعيم عن الرئيس جالسا إلى مكتبه وأمامه أورا عناوين «المشاكل التي وعد بحلها وبيقاء يقول له، البيت يووووم، وكورها ثلاث مرات ولا أعرف ماذا يقصد البيغفان، وهل هو معارض أم مؤيد.

أما رئيس التحرير زميلنا جمال سلطان، فقال معبرا عن ضيقه من خطاب الرئيس ومظاهر الاحتفال: لا أتربد في تسجيل الاعتراض على عملية اصطناع الحشد الجماهيري في استاد القاهرة، وقد تابعت بنفسي مئات الحفلات الكبيرة والصغيرة من مختلف أنحاء محافظات الجمهورية وهي تصطف على جانبي جميع الطرق المؤدية إلى استاد القاهرة بما فيها شارع صلاح سالم وشارع الفجرى وشارع يوسف عباس وغيرها، وتسببت في اختناق مروري كبير قبل وبعد الخطاب، الحشد الضخم الذي اتى عبر تكتليات لكوادر جماعة الإخوان ضار جدا من الناحية السياسية، ويضعف رسالة خطاطة بان محمد مرسي هو رئيس الإخوان المسلمين وليس رئيس مصر بكل وثائقها السياسية ولا أعرف بالضبط كيف أوصل الرسالة لقيادات الجماعة بعيدا عن أي إساءات للفهم، انتهيوا أيها



كسخره مكررة لدور عمر سليمان الى جوار مبارك، وربما لا نحتاجنا بقل اجتماعات مكتب الإرشاد قريبا إلى قصر الرئاسة، وحتى تكتمل هيئة النظام مع سلوك عائلة مباركو فتمه حكومة خفيفة وأخرى ظاهرة للعيران، الحكومة الظاهرة تسكن مبنى مجلس الوزراء والحكومة الخفية في بيت الرئاسة، والذي حلت فيه حكومة الجماعة محل حكومة العائلة، كانت الرئاسة مزدوجة لبارك وتجله وصارت الرئاسة مزدوجة لمرسي وخيرت الشاطر، والأخير يفضل استخدام جماعة خليقي الذقون، وربما اكتفاء بذقنه الشخصية الكثيفة وكاننا بصدد عملية غسيل ذقون وإحلال حسابات البيزنس محل صلاة التراويح، وقد يعد للذقون من فائدة بيزنسية ترتجى وأن الألوان لخلع الذقون ونشف الأتعة».

### عبدالحليم وابتكار مفهوم غسيل الذقون

وهكذا يمكنني أن أهني عبدالحليم على ابتكاره عبارة - غسيل الذقون - والمقصود اللحي، وهو يراخ في تحت العبارات وابتكارها، وهو يذكرني بعبارة مدهشة كان زميلنا وصديقي والمفكر المرحوم عادل حسن الأمين العام السابق لحزب العمل ورئيس تحرير صحيفة «الشعب»، عندما كانت تصدر كتب مرة فملا ضد استاذ الاجتماع بالجامعة الأمريكية، ورئيس مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية الدكتور سعد الدين غيراهيم، قال انه متأكد بأنه شيطان في صورة أنس، ونشر مع المقال صورة كبيرة للدكتور سعد، وهو يحمل عينيه وشعره مكشوف على الجانبين لأن مقدمة الرأس ووسطها صلعا، وأخذ يتفنن في الشرح، لإقناعنا انه شيطان فعلا شكلا وكلاما.

### «الجمهورية» تتحدث عن الجلابيب والزنى

وفي نفس اليوم - الأحد - آزاد زميلنا به «الجمهورية» مدير عام تحريرها، محمد أبو كرشية، الذي يجمع بين خفة الظل والجرأة، ومكر التعاليب، وقرءاته في التاريخ الإسلامي والعربي مناسفة عبدالحليم في حكاية الذقون بان أضاف إليها الجلابيب والزنى - والعباد بالله - فقال بعد أن مسح نغمته من نوع مدوع المتناسخ: «شاطركم وشاطروني الأحرار على وطن نهن أنه انتصر فإذا به قد انتصر، على شعب عشني الوعي وطروءه عند تقسيم الغنائم، شعب اعتاد أن يعرم ليعظم السادة المتعاقبون على قلبه، القاعدون على تله، اختلفت الحرامية فظهر السروق وإذا بالسروق شعب ووطن، لا فرق بين من سرقتا باسم الشيطان ومن سرقتا باسم الله، كلهم لصوص، فلننا أنهم مختلفون فإذا بهم قد تشابهت قلوبهم، إن السابق خير من اللاحق، إن لسنه لته تديلا، ويقول صديقي الشيخ محمود اليرامج عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إيأتي زمان لا بد منه إلا والذي بعده شر منه حتى تقوم الساعة»، ليس هذا قولنا ولا هو من عندنا ولكنه قول المحصوم «صلى الله عليه وسلم، والذي يقول إن القادم أفضل وأن الأيام الآتية أحسن وأن الدنيا تتصيح في عهده حلاوة وبقلادة إنما يسبح ضد التيار ويقول ما يخالف التاموس الكوني وسنة الله في خلقه هذا كله ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله، الفرق بين نظام ونظام في بلدي شكلي، ذقني جلجايب منهي من قصر ومنهم من يطيل، كلهم يصلون ويترنون، والفرق أن نظاما ما يصلي أو لا ثم يزني، والأخريزني ثم يصلي، ثم لا تتشابه قلوب أنظمة الحكم في مر فقط بل تتشابه أيضا استنهم وخطابهم وتصريحاتهم ووعودهم المكتوبة وحيلهم الخائبة ليسوا الأفاضل للمتحمسون بالدين الحنيف، بينما هو الحققي ونحن المستطولون ولكن عذاب الله شديد، اختلفت وسائلنا لكن الفساد واحد والكذب واحد وأسفاره وطاقراته وحاشيته وبطانة السوء، زمان كان فساد ولقته دم، كان ظلم وظرف، كان اللصوص ظرفاء وكان الساسة عديمي جبروتهم بلغاوه وفي غاية اللطف وخفة الظل وبعد قليل تعاقب علينا القلاع، ثم قلل قلب وقلوب مليئة بالغر، علاسة مع قهر وظلم، سماجة مع وجود وعسف بلاهة مع حماقة مع دم بطش».

### هتك ستر لقاءات

### الإسلاميين باحمد شفيق

ولم يكن ممكنا يرى زميلنا وصديقنا وكيل نقابة الصحافيين جمال فهمي ما يحدث من عبدالحليم وأبو كرشية ولا يساهم بشيء من عنده عن الإخوان والسلفيين، خاصة وأنه يجمع حيا جماء، فقال عنهم: «التحرير» في نفس اليوم: «أظننا خلاص تعودنا على تلك الآيات المدهشة من آيات الكتب والنفاق والمخاتلة التي ينتجها يومية السادة الأفاضل للمتحمسون بالدين الحنيف، بينما هو يحشدون ويعربدون بغشم وجلافة على مسرح السياسة والحكم في هذا البلد المكتوب، ومع ذلك أقر واعترف بانني لم أتمكن بسهولة من ابتلاع وتصديق حقيقة تلك الفضحية المدوية الممتلئة في هتك ستر وكشف سر اجتماعات ولقاءات ساخنة وحمية جمعت رهطا من أصحاب الفضيلة شيوخ «السلفية»، رهطا آخر من قادة وشيوخ «الإخوان» بالجيزال أحمد شفيق، في وقت كان كل هؤلاء يملأون الدنيا صخبيا وضجيجا وجعرا ضد الرجل باعتبارهم من أركان نظام الملوك أفندي، ومجرما هاربا من وجه العدالة قتل شهداء ثورة تذروها واستعدوا فجأة آنذاك لأسباب انتخابية انتهازية مشتركة».

### ترشح الدكتورة صباح السقاري لمنصب رئيسة حزب الإخوان حل عبقرى

أما زميلنا وصديقنا بمجلة «روز اليوسف» عاصم حنفي، فقد تقدم باقتراح

### الرئيس ومبادرة كلينتون والزواج من السوريات

والى المعارك السريعة والخافتة، ونبدأها مع زميلنا بمجلة «أكتوبر» محمود عبدالشكور الذي خاض ثلاث عشرة معركة اخترنا منها خمسة هي:

قال الرئيس مرسي، «أمم مبادرة «كلينتون»، في نيويورك إنه لا يحب القروض مع أننا نحاول اقتراض خمسة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي.

انظروا دستوراً مختلفاً لا يجعل مصر دولة دينية ولا يجعلها دولة علمانية ولكنها ستصبح مدينة تعتمد على القروض الخارجية ذات المصاريف الإدارية غير الربوية؟.

عندما شاهدت إبتسامه»، «أشرف ثابت»، وسعادته بمصافحة «عادل إمام»، قلت على الفور: «شوف صوركم أصدقكم، واسمع فتاوىكم استعجب».

من نواير المرحلة الانتقالية الثانية كيلو المانجو بثلاثة جنيهات وكيلو الطماطم بسبعة جنيهات، انظروا قريبا تحطيم أسعار الأناناس والكوي وجوز الهند.

أرجو من الذين اقترحوا نصره سوريات بالزواج من السوريات لا ينسوا أيضاً نصره أهلنا في الصومال».

وأشرف ثابت من قادة حزب النور السلفي، أما من حيث الزواج من الصوماليات، فسوف يقول المسلمون إن مشكلتهم ليست بعد دخول قوات الحكومة والاتحاد الإفريقي مدينة كيسايو ومطاردة شباب المجاهدين، بالإضافة إلى أن دمشق كانت عاصمة الخلافة الأموية، ونحن قوم ندعو لعودة الخلافة وخطوتها الأولى الزواج من السوريات.

### حكومة قنديل:

### الكلام ما عليهوش جرمك

وفي نفس العدد خاض زميلنا وصديقنا ورئيس تحريرها السابق محسن حسنين سبعة معارك اخترنا منها أربعة هي:

بصراحة المتهم الذي ارتكب جريمة تبادل الزوجات ده ما تكفيهوش عقوبة السبع سنين سجنا التي حكم عليه بها، إذ الفروض يعدموه! ما تقولولي ليه؟! أقول لكم لأنه طلع راجل «خرونج» مش كتج كونج!

لقت نفسي فجأة باطح أبدي على جيبي وأنا أقرا تصريحات د. عصام العريان القائم بأعمال رئيس حزب الحرية والعدالة والتي يؤكد فيها أن الجماعة تعد الصريح بسأتهار من «سل»، وينا يستر، خير اللهم اجعله خيرا

بعد إعلان نية وزارة المالية فرض ضريبة قدرها قرش صاع على كل دقيقة محمول، فإن حكومة د. هشام قنديل ستدخل موسوعة جينيس باعتبارها أول حكومة في التاريخ تلغي عبارة إن الكلام ما عليهوش جرمك!».

السيد البدوي رئيس حزب الوفد، انتقاد الدائم لطلطوي وعنان عقب خروجهما، أمر غريب عندما تعود بالذاكرة إلى مدخل لهما والنشاء عليها أثناء وجودهما، سبحان مغير الأحوال.

د. عمرو خالد: لقد منحك محبوبك قتهم كدابة إسلامي مودرن دخل قلوب وعقول الشباب، أخشى أن تفقد قتهم وانت رئيس لحزب تبحث عن منصب سياسي من نوع جديد، راجو الحذر.

- النقابة البرلمانية، لقد أخطأست في إعلانها عندما قالست إن د. مرسي قائد حرب أكتوبر العظيم وغفلت أن تذكره قائد الضربة الجوية، نفاق رخيص..».

### رقية السادات وعمرو خالد

وأما ثالث وآخر الزبائن فسكيون زميلنا به «الأهرام» سامي خير الله، الذي خاض يوم الإثنين تسع معارك اخترنا منها ستة هي:

د. محمد مرسي: برنامج المائة يوم لا يخفي في ظل تعطل عجلة الانتاج والمظاهرات الفتوية، اقترح مدة الفترة لتصبح ألف يوم.

د. هشام قنديل: قالوا عنك أنك واضح وصریح وطيب، هذا لا يجدي، لكلك تحتاج لقليل من الدهاء والمكر والنشراسة في ظل عدم وجود رؤية أو خطة واضحة لجسلك الموقر.

رقية السادات: قلت أن والدك مات وفي حقيقته قرار إقالة مبارك، تصريح غريب كانت أولى به جبهات السادات القريبة من حقيقته ومن قلبه.

د. السيد البدوي رئيس حزب الوفد، انتقاد الدائم لطلطوي وعنان عقب خروجهما، أمر غريب عندما تعود بالذاكرة إلى مدخل لهما والنشاء عليها أثناء وجودهما، سبحان مغير الأحوال.

د. عمرو خالد: لقد منحك محبوبك قتهم كدابة إسلامي مودرن دخل قلوب وعقول الشباب، أخشى أن تفقد قتهم وانت رئيس لحزب تبحث عن منصب سياسي من نوع جديد، راجو الحذر.

- النقابة البرلمانية، لقد أخطأست في إعلانها عندما قالست إن د. مرسي قائد حرب أكتوبر العظيم وغفلت أن تذكره قائد الضربة الجوية، نفاق رخيص..».



شعار حركة حماس

شعار حركة فتح

شعار حركة حماس

**بوعز بسومت**

■ الكشفي عن الخلية الارهابية الفرنسية في نهاية الاسبوع جعل فرنسا بعامة والجماعة اليهودية بخاصة تفتقد أمام واقع مقلق جدا، فالارهاب الفرنسي الجديد «صنوعه» في فرنسا، بل انه يعمل في داخل حدود الدولة، يجب على رئيس فرنسا فرانسوا هولاند في هذا الوقت ان يهدئ النفوس وقد اجتمع بقيادة اليهودية حقا ووعد بتعزيز الحراسة حول المؤسسات اليهودية والدفع الى الاسام بسن قوانين مضادة للارهاب.

لسنا في افغانستان ولا في باكستان ولا في اليمن ولا في الثلث الحدودي ايضا بين مالي وموريتانيا والجزائر لكن ماذا نفعل اذا كانت فرنسا في 2012 لا تنتج الاجبان والنبيذ فقط بل الارهابيين ايضا.

يمكن حتى الكشف عن الصيغة التي يخرج معها الارهابيون من خط الانتاج، فالحديث عن شباب مخاضين للقانون بكل واحد منهم ملف جنائي واحد على الاقل وقصاه واثق والسجن، وحق شباب اعتقلوا مدرسة وانضموا الى الاسلام المتطرف والجماعات السلفية، وندهم الكثير من كراهية ولا سيما اليهودي الذي هو مصدر كل الشر في العالم.

ان الخلية الارهابية التي تم الكشف عنها واعتقال اعضائها في باريس وتورسيه وستراسبورغ وكان تهرهن على ان تهديدات حقيقية يحدق باعضاء الجماعة اليهودية في فرنسا، لكن ليس اليهود وهدمهم مستهدفين للخليا الارهابية التي هي راس القائمة، ولا يمكن تصور الكراهية العميقة لليهود.

ان حالة عضو الخلية جيرمي فليكس

لوي سدرني ابن الثانية والثلاثين الذي قتل رميا بالرصاص في اثناء اعتقاله في مدينة ستراسبورغ يوم السبت بعد ان اطلق النار على رجال الشرطة، مثال للارهابيين الجدد في الصناعة الحلية الذين يهددون أمن المجتمع الفرنسي، ولّد جيرمي فليكس في ميلان في فرنسا واتهم بالتحاربة بالمخدرات وسجن سنتين في 2008. ثم اسلم وازادت اراؤه تطرفا خلال السنتين في السجن، وفي تشرين الاول 2011 بعد ان تم الافراج عنه انشأ في مدينة تورسيه شركة مبيعات صغيرة، كان من رآوا في ذلك خطوة ايجابية وتحدثوا عن اعادة تأهيل الشاب، لكن الواقع كان مختلفا شيئا ما لأن البشركة الجديدة لم تكن سوى للتغطية واستعمل المال ايضا لغايات غير مقدسة (او انها مقدسة من وجهة نظره).

مقتنه الشركة من ان يدفع الى الاسام يهدفه الحقيقي وهو انشاء شبكة ارهاب، أراد جيرمي نشاطا حقيقيا، وآراد دما وتم الكشف عن بصمات مورثاته الجينية على القنبلة اليدوية التي ألقيت في الشهر الماضي على حانوت بيتي الطعام الحلال في مدينة سرسيل، ولم يخش جيرمي الموت مثل محمد مزاح الخرب العنقاوي الذي هاجم مدرسة «اوتسار هوتوا» (كنز التوراة» في مدينة تولوز، بل انه كتب وصية وجهها الى الله.

يتبين لفرنسا سالم ان محمد مزاح كانت له صورة تختلف عن صورة الارهابي الفرنسي التقليدي، فقد جرى اعداد مزاح في معسكرات تدريب في المنطقة الحدودية بين باكستان وافغانستان وكتب سوريا حيث اعد ليصبح مجاهدا، واكتسب جيرمي اعدادا ليصبح مستقلة في فرنسا مثل رفاقه في الشبكة بالضبط.

ينضم معتقو الاسلام الفرنسيون الذين يتجهون الى الارهاب الى التيار السلفي، وقد

## الارهاب الاسلامي ينبض في اوروبا

اخارت صحيفة «البيرسيوه» قبل اعتقال اعضاء الخلية ان تخصص قبل نحو من اسبوعين مقالة اسرتهما التحريرية للسلفيين الفرنسيين، لسنا في مصر بل في فرنسا.

ليس كان ذلك كافيا لاشعال الشارع المسلم من الغرب الي اليمن والافصاه الي قتل سفير الولايات المتحدة في ليبيا وعدد من مساعديه في بنغازي، التي هي مدينة المتطرفين الذين لقوى الغرب الكبرى باستيلائهم على الدولة».

ان مفتاح فهم ذلك كما هي الحال دائما حينما يكون الحديث عن الاسلام موجود في الحديث النبوي، فعلى حسب الاسلام كانت افعال محمد كلها يوجهها الله ولا عيب فيها وهي قدوة للسلوك الكامل، وهذا الحديث النبوي أصل من الأصول المهمة للشريعة الاسلامية الى ايامنا.

ترد في الحديث النبوي قصة عسما بنت مروان، وهي شاعرة سخرت من محمد في انشعارها، وقتلها واحد من اصحاب محمد وهي ترضع طفلها، وقضى النبي بانه لم يكن قتلها خطأ، وكذلك ترد في الحديث قصة شاعر يهودي شاب هو كعب بن الاشرف جبا النبي في شعره، وفي هذه الحالة طلب محمد نفسه «ان يخلصوا من ذلك الرجل»، فاعتزل اربعة من اصحابه كعب في ليلة عرسه، وبحسب رواية جرح واحد منهم فقتل (بصق) نبي الاسلام على الجرح فسقى، وورد في رواية اخرى ان محمد ابى برأس كعب واعطى القاتل عصا يخطو بها في الجنة، جائزة عن ذلك. ويؤكد الحديث العامة ولا يوافق على ان تكفل العلاء محمد عن ان تكون قنوه، ولهذا لا يوجد اى احتمال لربيع اسلامي حقيقي، ولهذا تنتظرنا ايام كثيرة من العنف وعدم التسامح.

ان روايات الحديث هي المثال والقدوة التي أمر كل مسلم بان يقتدي بها مهما يكن ذلك غربيا في نظر الغربيين، لأن محمد هو المثال الكامل (الانسان الكامل) عند كل مسلم، وهذا هو معنى

اسرائيل اليوم 10/9/2012





## أسنة الملكة البابلية:

## بغداد التي وجدها الساحر أرنباً ميتاً تحت القبعة!



جانب من بغداد

## فاروق يوسف \*

السوق، ثقيلة قدما، فصل أخير من السنة، هل رايتني في برج كنيسة الارمن مترنحا مثل جرس؟ كادت الأربعة تعود إلى الأحد وكادت الثواني تقفز من الساعة وما من عقارب، أنا هناك من أجلك، سمرام من قوم عيسى، أنا لا قوم لي، فتى ضائع عثر على كرمه فنام في راحة نبيذها، في قارورة منسية، أسأل الوتر أن يردني إلى الأصبغ وامتحن الأصبغ في كرامته من أجل أن يعيد كل نغمة إلى المكان الذي جاءت منه، لا بأس، ستقفز النغمات مثل الأقزام من على المائدة وأبقي وحيدا، سيكون علي أن أتعشى وحدي، انام لأحلم بصواع الملك، كان أحد ما قد انتحل صفة الحاكم، أقصد يوسف، في الوقت الذي دعيت فيه إلى الاعتراف فقدت الرغبة في تكلمة الحلم.

«سأكتب رواية عن يديها» أضع خامتي على الأرض وامتحن اللغمة، ضيرير وأحدك عن الزهور. بالأصبع أقيس المسافة بين زهرتين، يمحو الصمغ بصماتي، يالها من ورقة، خضراء كما لو أنها حقل، لقد رايت اسمي على نبيذها، ولكن الاسماك خطفتها، خطفت الورقة، أتقب السماء السابعة لاهبط إليك، لقد قدر لي أن أكون ملأكا، لقد قدر لملك ما أن يتخذ مني ذريعة لكسله، لكنه حين حضر وقد وضع زهرة في مفرق شعره بدا كما لو أنه قد اخترع شكلا جديدا للملك، «لقد بلينا فجددنا» يقول أبو حيان، كنت في السداس

من يناير أبكت عن حزامي تحت معطف رجل مسرع فاتته القطار، في الثامن من فبراير نسيت رأسي تحت المصلاة وصار المارة يضحكون من رأس حليق ينظر بعيني ميت سابق، «لقد شبه لي» قلت في السابع من ابريل وهو أنقسي الشهور حسب البيوت، الجثة إلى جانبي وفي صدري عصفور، انفصلت عن الساعة وقلت لها «لنبيد معا» لم يكن هناك عقارب، كانت هنالك أرض، أرض وداعة مثل ابتسامه شيخ، قالت «سأدلك إلى الطريق التي تقود لي»، رسمت شرفة، كما لو أن أحدا قد مشى وبعد أن مشى نام وبعد أن نام لما له جناحان وصار يحلق بهما فوق المدينة.

«لقد رايتك» قال لي والتفت كما لو أنه لم يكلمني، قدمي على السلم والسلام من ريش وما من حمامة في الأفق، كانت هناك شرفات، (الرشيد) كله شرفات، من فوق شرفات ومن تحت أعمدة، تقبل سكارى، نمس الرصيف بأقدام نعامات وضرب الأعمدة بريش أجنحتها ونمو الشرفات يعيونها، من هناك كنت أنظر إليك، كما لو أنك أتيت، وضحت بيضاء وأطبقك عليء بالتمر، تبارك الخالق، سبعة عيون، كل عين هي كتز، يا حساد العالم اتحوا، الفاتنة تمشي باستيرفها، الهواء يهذي برضاب شفتيها، في الحيدرخانة حتى باب الإغا بخرة لناي مغولي، دعوا الجميلة تمر، أبيض مندبل وداع، خضراء ضربة القدم، بنفسجية السلة التلطي في جوف البئر.

مشق قمشينا، وقفت فوقنا، الملثة ذباها حجلتان، كان علينا أن نتعلم أصول المهنة في شارع الرشيد، «لا يقع الإلهام من السماء» كان موسى كريدي يكرر، كانت القطط الوحشية تقفز من رصيف إلى آخر، فقط غير مريئة تترك أثرًا سيكون علينا أن نتبعه للتعلم كيف نكتب، كانت القيامة تقف في الزقاق المजार كقهي أم كلثوم، بعد أصبعين من سوق هرج، في أنين المعدن في سوق الصفاير، على بلاطة من شارع السموال، بين كيسي توابل في المشورة، على خلاف كتاب في مكتبة مكتزي، في صيحة سائق بحافظ القاضي، على عتبة أورزدي بك، بين أزقة سيد سلطان علي، أمام سينما علاء الدين، في الربع الأخير من الليل ونحن نتنفس هواء الحرية أمام نصب جواد سليم، يقول الطفل الذهاب إلى جسر الجمهورية وهو من البرونز «لقد وصلنا أخيرا» وصل الفلاحون، الفلاحون أخيرا

ما من مدينة، البستاني اعترض وترك حديقه المنزل معتذرا، الحقيقة تتألم، البستاني بيكي، كانت المدينة قد اخفقت فيما أحبتنا أقدامنا تتلقى الإلهام من شوارعها، كنا نمشي في شوارع مدينة محنت أثرها من خارطة، صديقتنا في الشسيان، لقد تعكست منا روييتنا فانزلقتا إلى عتبات الساعة، الهمنا الوقت الصبر في وايدك، كانت الجنازات تمر، قلنا بغيطة «ستكون بغداديين»، ما من ميت يغفر خطيئة ميت يسبقه، الوتي

مستقبلين، مثلنا تماما» عجا لتلك الالهة (تماما) تصر في ثقب الابرة وتتفلسف هواء البعير وتظن في جاهزة للاستعمال، كان علينا أن نتعلم الإلهام، صرخ جابي الحافلة «باص رقم أربعة لا يحمل إلا السفلة، بل الشواذ»، التفت إلينا «ستمشون على أربع، مؤخرا تكتم مقفولة»، كان جاري يضع ربطة عنق زرقاء على ياقة قميصه الأصفر، هز رأسه متأنا، «لن يصل هذا الرجل إلى بيته» قال لي في الوقت الذي يربت على حقيقته السمسوناي، «أظنه مجنونًا»، سألته رغبة في تليلين مزاجه، اكفر وجهه، قال لي بعد لحظة صمت «لو كنت مكانه لسحبته سدسي وقتلت الجالسين في الحافلة، هذا رجل عاقل يا صديقي»

كانت بغداد تمشي بنا إلى مصيرها، كانت عاقلة يارجل مثل جابي الحافلة، كان هناك عبد الأمير العمري وحسون امريكي وجان دموسلمان السعدي وعبد الحسن السعدون، كانت هناك عاتكة الخزرجي ونازك الملائكة وسليمة خاتمة ومي مظفر ونزهة الدليمي، كان هناك فهمي المدرس والاب واستانس مار الكرملني ومصطفى جواد وطه باقر، كنا نمشي بأقدام أحبينا المولى ونحلق بأجنحة كائنات خيالية مستحشي بنا إلى خيالها، كنا أجنة في قبعة الساسر، كم كنا تحت مدنتنا، «هناك أرنب ميت تحت القبعة» سيقول الساحر.

\* شاعر من بغداد

## تداعيات

## صدمة ما بعد الرحيل:

## وداعا يا طيف ثقافتنا الطاهر!

فاتن شوقي \*

■ أناجيك يا سيد الكلمات، وأتساءل: هل حقاً فارقتنا ابتسامتك؟! الابتسامه «أحمد زرزور» تلك الابتسامه الشغافة النقية الطاهرة؟! أما زلت تشعر بقدر ظلمك؟! إنسان حقيقي تنزف روحك خلخفاً طاهراً يستعفف السؤال وأنت الكبير مكانة تستعفف أن تصد حيال النفاق لنشر قصيدة هنا أو هناك، ولإن أتحدث عن مناصب التي زادت شرفاً بتوليكر رئاستها ومنها مديراً عاماً لإدارة النشر مثلاً ولإن أتحدث عن جوائزك الراقعة كجائزة الدولة التشجيعية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة عام (1991) أو حتى عن دواوينك الخمسة الممتعة أو دورك في تطوير قصيدة النثر كأحد روادها، أو حتى نصوصك الشعرية الخالدة التي يدرسها طالب المرحلة الابتدائية والتي يعشقها الطفل وهي تزف داخل كتاب اللغة العربية، أي على هذا وأنت المختار من قبل وزارة التربية والتعليم، لتقوم أشعارك بهذه المهمة، مهمة التحليل في عقل ووجدان الطفل المصري بأشعارك البسيطة العميقة المعنى، لن أخوض كثيراً في هذا، لكنني أخص الحديث هنا عن عبقرية وعابكيت لأدب الطفل وتنمية قدراته الفنية والأدبية وإرشاده لذاته المصرية أولاً والعربية ثانياً، وتراني استغرب غاية الاستغرب وأندمش وأنعجب عندما أجد قصائدك المعجونة بشقاوة الطفل وجنونه وعشقه المعنى والانتماء نادرة الوجود على صفحات الجلات مثل العربي الصغير أو قطر الندى أو ما جد، أنتعجب لأنك صرت مثلنا تعاني النشر وأنت الذي كان يوماً مديراً عاماً لإدارة النشر وكان يوماً رئيساً لتحرير مجلة «قطر الندى»، تلك المجلة التي أخرجتها برئاستك لتحريرها يوماً ما عن صمتها وثباتها ورسمت لها منهجاً وشخصية حول الهدف من العالم وأسكنتها في حضن الوطن بغرس معانٍ حاولت جاهداً تأصيلها في عقول ونفوس النشء، فالانتماء والوطنية والقومية العربية والقائمة أهداف كانت تؤزك طويلاً، فمن منا لا يذكر عدك المميز في مجلة قطر الندى عن شهداء فلسطين صارخاً بحقوقهم شارحاً لأجيال قيمة المقاومة ومعنى وجزء الشهادة، وعدك الآخر الإنساني عن الأمهات الفلسطينيات الشكالي اللواتي يعانين من هول الاحتلال الإسرائيلي، وأخر عن الأسرى والعقلين وعدك الرابع عن ثورة يوليو والرئيس جمال عبد الناصر ودوره فيه فاتحاً جناح التاريخ ليحلق بقوته على وجدان الأطفال، محاولاً بذلك زخخة وجدان الطفل عن كل ركود أدمته ومشاركة عقله في كل ما يدور حوله وكانت هذه بمثابة القبلة التي فجرتها، حيث أعادت المجلة على القصص الطفولية المسطحة المعنى، نقولها بكل صراحة ويشهد على ذلك بل يصرخ مقالك الافتتاحي الذي كان بركاناً وطنياً يتورج بحب الوطن دائماً وتزداد حممه في كل عدد بكلمة صباح المقاومة «صباح الحب، صباح فلسطين صباح لبنان، فصباحك كانت تتأجج كل معنى حقيقي فاصداً إشراقاً رجولة وبطولة وأمومة تزويها ببذور كلماتك لترعرع أملا وشجاعة وتطلعا لمستقبل أفضل لأولادنا.

من منا لم يذكر فركتك الراقعة «لوحة وقصيدة» والتي كتبت تصاحب فيها رسم الطفل المعبر عن حسه بكلماته الشعرية البسيطة المعبرة عن هذا الرسم «مختذاً ذلك المنهج التربوي الوعي، الذي يُشعر الطفل بنصوحه ويجعل له دوراً في مسؤولية الرسم بمهارة، لأن هناك من يأتيه وحج الشعر من خلاله، ذلك شاعرنا الخلوقة الذي يسكته طفل أكبر أحمد زرزور.

## إنسان يقدر ما ظلمته:

أيها الشاعر الكبير «أحمد زرزور»، ابتسامتك على وجهك تشي بطيبة وحب للبشر برغم ما تعرضت له من ظلم كبير عندما تم إقصاؤك عن رئاسة تحرير مجلة «قطر الندى»، فكان صمتك نرفكاً، فكان صغائرنا لا تليق بإبداعك وطوبك، وعندما تم استبعادك من التكريم في مؤتمر أدباء مصر في دورته الخامسة والعشرين «الدورة القضية» جاء ذلك العيب بعد إبلاغك رسمياً بأنك أحد المكرمين وعندما جاءت اللحظة كان هناك من في أذنيك بأن الملائكة ستحبيتك كل حتى تنفض عليك ذلك الحلم الذي حملت به وقلتها بغضاه وتعني «بأن تكريمك في بلد يعني الكثير لك، ولم تهتز اللجنة لضحكابك الوجه إليها، ليس عنأبا بقدر ما هو نداء للصبر والعدل، لكن الملائكة كانت أكبر وأعلى، فظلت تعمل بصمت، ومن بقراً مقالاتك وخاصة الأخيرة التي رسمت وجهك على حال الثقافة والتفكير المؤسفة ويصرخ معك على الشللية التي رجت صحتيها، فلم تلقن يوماً معنى أنتها للفظ والي عنقه للدوران حول الحقيقة، أو كما قلت أنت في حوار معك «أني أخجل من مطاردة مسئولني الثقافي لثرتي لتست مؤملا ممارسة الأساليب غير السوية» من منا مثلاً يصدق بأنك تحترم مبدعك ومراسل وقدره تمام التقدير، نعم فقد اتصلت بي أيها الشاعر الكبير الخلوقة ذات مرة، وأت رئيس تحرير مجلة «قطر الندى» لتستأنني لتعير كلمة، نعمة كلمة صغيرة فقط في قصيدته لي كانت سنشتر، بكلمات جولة وحسن مروف وتبريرات وأقنية لتعلم هذا، فكانت سعادتني الكبيرة أن تتصل بي وتحدث معي كآب حنون ومبدع صادق، استغرب بعدها، أحقا تستأندي أنا لتعغير كلمة، بلتعغيرها بأشياء يا سيد الكلمات ولتسطق كل الجارات الرنانة التي تؤكد على تشدد الشاعر وحرصه على كلماته، إنه «أحمد زرزور» يا سادة، طيف من طيوف المحبة البابلية الطاهرة النقية التي تغمرنا بأشعة صفاها ودفء إنسانيها، صحتك على «القبس بول» كيكك بطوفان البشر الربيب، منهم لم يصدقوا خبر الوفاة ومنهم من أدخله النحول في دوامة التثرة معك على الصفحة كاتك موجود بالفعل وسوف ترد عليه بذكوقه وأدبك العالي، صريون وعرب، أدباء وغير أدباء، كبار وصغار يرسلون بمرثيات حب وحنن على وفراقك، إنه ذلك الأديب الكبير وأبيك يصدق وحب يا صاحب القلب الطيب، يا طيفاً من طيوف النقاء الذي سيظل دوماً رمزاً للعطاء والشرف.

\* كاتبة من مصر

## تشكيليون عرب - فنان وكتاب» في العاصمة الأردنية بمشاركة سبعة فنانين:

## نافذة لتجارب مهمة في المشهد الفني العربي..



بعض الاعمال المشاركة

## عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

يستقطب معرض تشكيليون عرب (فنان وكتاب) الذي يقام حالياً في غاليري بنك القاهرة عمان، كوكبة تعد من أبرز الفنانين العرب الذين كانت لهم بصمة واضحة في مسيرة الفن التشكيلي في الوطن العربي، وهم يمثلون أجيالاً مختلفة، ومدارس فنية متنوعة تركت أثرها الواضح على اللوحة الفنية العربية ومنذ ما يزيد على الخمسين عاماً، والمعرض إضافة نوعية لما قدمه الغاليري منذ تأسيسه العام 2008، ويعد نافذة مثقلة للتجارب المهمة في المشهد الفني العربي إلى جانب الفنان الأردني، ممن لهم حضورهم العالمي وهي فرصة للمتابعين، خصوصاً وأن جميعهم في معرض واحد كان من المناسبات المهمة والثنائية لعشاق الفن التشكيلي، المعرض الذي يتواصل حتى 20 تشرين الأول «أكتوبر» الجاري، افتتحه خالد المصري

رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة عمان تحت عنوان «تشكيليون عرب - فنان وكتاب»، بمشاركة سبعة فنانين عرب، هم: بتول الفكيكي، حكيم العالقي، بهرام حاجو، سعدي الكبيسي، خلف محمود، سومر الهنداوي، وبلاسم محمد. مسؤول الفنون في الغاليري الفنان التشكيلي محمد الجالوس، يقول «نحن في غاليري «بنك القاهرة عمان» نقدم تجارب الفنانين، ونقدم أيضاً مرجعا وثائقيا ميزنا هو «كتاب الفنان»، الذي أنشرفت على إصداره وتوزيعه دار الأديب للنشر والتوزيع، وهدفنا خدمة المشهد التشكيلي والثقافي الأردني. الفنان سعدي الكبيسي العراقي عمل على اتحوا المرئي وجعله محفزاً بصريا أكثر، حيث يسرد من خلاله الجسد بتناغمات والأوان معبرة عن حال المرء وشعوره الذاتي. وشكلت لوحات الفنان السوري بهرام حاجو تجربة مسيرته الفنية، فالعنوان الرئيسي في لوحاته اكتسبت مسحتها التعبيرية بعبقوية عن الواقع العربي. «لم يبق لدينا سوى الحب» عنوان أخصرت به الفنانة العراقية بتول الفكيكي تجربتها عبر نصف قرن، فصبغت

## لندن - «القدس العربي»:

يستقبل هذا العدد الجديد من «الكلمة»، التي تصدر من لندن ويرأس تحريرها الدكتور سبيري حافظ، عدد 66 تشرين الأول/أكتوبر 2012، عضواً جديداً في أسرة التحرير هو الكاتب والروائي العراقي سلام إبراهيم، الذي انضم إلى أسرة التحرير سوؤلاً عن باب قص/سرد، وقد جاء العدد حافلاً بالعودة بالبعد من المواد الثرية، حيث يعتمد على الواقع الثقافي العربي رحيل الكاتب الكبير محمد البساطي، وقد كان من أنصار (الكلمة) وزودها برواياته واقاصيصه، ويخصص ملفاً ضافياً عنه، يقدم فيه عدداً من حواراته، ومجموعة من الشهادات والدراسات عنه، كما ينعي الجنائي العربي قاسم مطرد الذي كان هو الآخر من كتاب (الكلمة) ويقدم دراسة لأحدث إنجازاته، وتواصل الكلمة إلى جانب اهتمامها بالراحيين، الاهتمام بالحرارة الناتجة عن ثورات الربيع العربي الانتقالية بالتحرف على ديموقراطية العميد التي تخترتها أميركا له وليدائه، كما يحتفي بالعدد بشهادة المسرحي المغربي الرومق عبد الكريم برشيد، ويقدم دراسة ضافية عما يمكن دعوته ب«كينونة المسرح وماعية العروض» ودراسات أخرى عن تأثير بارات على النقد العربي، وعن علاقة نجيب محفوظ مع الإشكالية، وتنتشر الكلمة كعادتها رواية جديدة: جاءت هذه المرة من العراق، تستعرض تاريخ العراق القديم وأساطيره في بنية رواية تجريبية تتغيا المحرفي تاريخ العنق في بلاد ما بين النهرين. كما تنتشر رواية قصيرة للكاتب الفرنسي العظيم بلزاك، في ترجمة جديدة بديعة خص بها المترجم (الكلمة)، كما تقدم ديواناً جديداً للشاعر الفرنسي يعانده منذاه في قصائد ترجمت أعتراب ذات الشاعر النقل بانجراحات الزمن الريدي، فضلا عن المزيد من القصائد والقصص، وأبواب (الكلمة) المهوودة من دراسات وشعر



في دراسته حضور بارت في النقد المغربي، والعربي من ورثته، وتأثيره ثقافية، لتواصل (الكلمة) مسيرتها بقوة دفع أكبر، ويميز من أحدث إنجازات كتابنا من مختلف أنحاء الوطن العربي، وتخصص (الكلمة) ملف هذا العدد للكاتب الكبير والإنسان النادر محمد البساطي، الذي رحل عن عالمنا فجأة، وبعد صراع قصير مع المرض، يوم 14 يوليو 2012، تجمع فيه الكثير مما كتب عنه، وبعض حواراته، وتقدم به إسهامها المتواضع في تسليط الضوء على عالمه الفني وقنه السريدي الشيق، وأسلوبه الفريد، ويفتح الناقد الدكتور صبري حافظ باب دراسات ب محمد البساطي، ووجع الفقد الضاعف، شهادة طويلة عميقة بما تحزله من أفكار، حيث رثاه الشخصي لصديق وقائمه أنثر الحياة الأدبية العربية بإبداعه المتميز، وقدم الرواية العربية عماءاً فريداً في لغته وشخصيته ومنهج السرد فيه، ويستعيد هنا في هذه الأمشاج التي يتصافر فيها الشخصي مع التقدي سريرة علاقة صداقة ثرية يكشف خلالها عن الكاتب وموقفه معاً، ويسعى للاحاح المصريح مدوح فراج النابلي في دراسته «من سكونية البطل إلى حركة العربية عماءاً فريداً في لغته وشخصيته» ومهيرة لنجيب محفوظ، يخرج بها نسياناً عن سياق روايات المرحلة التي كتبها فيها، بينما فيه على قراءات سابقة اعتمدت منهج التحليل النفسي، ويوسع أفق ذلك القراءات بمزيد من التفسيرات لفتح أفق التأويل على عدد من الأبعاد الجديدة، وفي مقارنته «الفلسفة الشعرية» يتناول الباحث التونسي مصطفى البقي كتاب زهير الخويلدي «لزومية العود على بدء»، فيشير إلى العلاقة الجدلية الدائرة فيه بين الشعر والفلسفة، والكيفية التي تتجاوز فيها النصوص، وتشتكي الشعرية بعالم المفاهيم والمعركة كتل في محاولتها للتعامل مع كائنه المعنى، وتشدته ومع تاريخ اللغة وترسياته في ثنائيا مفروقاتها، بينما يكشف الناقد الغربي حسن مخافي

## عرض شامل لأفلام وفعاليات مهرجان أبوظبي السينمائي السادس

أبوظبي - من فاطمة عطفة:

جمهور الفن السابع على موعد مع مهرجان «أبوظبي السينمائي» السادس في دورته الجديدة التي تبدأ عروضها مساء الخميس القادم (11 أكتوبر وتستمر حتى 20) المقبلة. بعد أن أكتفت فعاليات السنوات الماضية أهمية هذه التجربة في مجال الثقافة السينمائية التي أسهمت في انطلاق وترسيخ هذا الفن الراقي الذي يمنح محبي السينما متعة فنية وكبرى كما يتيح للجمهور الاطلاع على أوسع الإنتاج العربي والعالمي ويشكل للأجيال القادمة ذاكرة وطنية تسجل وتحفظ ملامح وطغوات التطور العمراني والعلمي والحضاري في دولة الإمارات. إضافة إلى الطموحات والدوافع التي تتركها هذه المهرجانات في نفوس الفنانين الشباب وهم يقفون بمقابلة هذا التطور وتشيجه من خلال أعمالهم التي تتسبب سنه بعد أخرى مزيداً من الاطلاع والخبرة والمشاركة الإبداعية على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

إذا القينا نظرة بائورامية على دليل المهرجان نجد أن الأفلام الروائية الطويلة المختارة تضم 81 منها، منها 62 فيلماً روائياً من جميع الأقسام جاءت من 45 دولة، كما تضم العروض 19 فيلماً وثائقياً من جميع الأقسام أيضاً، أما العروض الأولى فتضم 8 أفلام عالمية، وبلغ عدد الأفلام القصيرة المختارة في العروض 74 عملاً جاءت من 23 دولة، منها 28 فيلماً في مسابقة الأفلام القصيرة، و45 باءة في مسابقة أفلام الإمارات، و5 أفلام عروض عالمية أولى، عروض دولية أولى.

### أفلام المسابقات

يدخل في مسابقة جوائز المؤلفة السوداء من الأفلام الروائية الطويلة 16 عملاً، نذكر منها: «الآن هو الفاعل» إخراج دانييلي تشيبيري، (إيطالي-فرنسي)، «بعد الحقيقة» إخراج يسري نصر الله (مصر-فرنسا-الإمارات)، «جيبو والظلم» للمخرج مانويل دي أوليفيرا (البرتغال-فرنسا)، «العشاء الأخير» للمخرج لو شوان (الصين)، «أراف، ما بين وبين» للمخرجة بيثم أوستا أولغو (تركيا-المانيا-فرنسا)، «قائمة» للمخرجة بيت شورلاند، (المانيا-أستراليا)-اللمة المتحدة.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة 12 فيلماً، منها «اللاحة» للمخرجة بيت ميري (الولايات المتحدة)، «انطوان قريب هنا» إخراج ليوبوف أركوس (روسيا)، «قصص روائية» للمخرجة سارة بولي (كندا).

أما ضمن مسابقة أفلام جديدة التي تقتصر على مشاركة المخرجين في أعمالهم الأولى والثانية فقد اختير للعرض عدة أفلام منها فيلم «المخرج للنهار» للمخرجة الشابة هالة لطفي، وفيلم «المواظ» للمخرج السوري سام كعد الذي تم في أمريكا وقد جمع في عمله ثلاثة نجوم عالمين منهم خالد النبوي الذي يقدم أول فيلم له باللغة الإنجليزية، كما تشارك خمسة عروض في مسابقة الأفلام الوثائقية، إثنان منها عرضا في مهرجان تورنتو، «مالم لينا لنا» للمخرج مهدي فليل، و«كما لو أننا نسكس تكويرا» للمخرجة هالة عبد الله، أما الأفلام الثلاثة الأخرى: محمد أنفق من الماء» للمخرجة صفا فحشي، و«بين أبو الفوسفات» للمخرج التونسي سامي كليلي، و«البحث عن النقط والرمال» للمخرجين واسم هليل ديب، والأعمال الثلاثة مستقطب في عروضها العالمية الأولى، وهناك مشاركات عربية متعددة سوف تعرض في مسابقة الفيلم القصير.

### جوائز المؤلفة السوداء

جائزة أفضل فيلم روائي مئة ألف دولار ستكون مناصفة بين المخرج وشرحة الإنتاج، وجائزة لجنة التحكيم خمسين ألف دولار، وخمسين ألف دولار لأفضل مخرج من العالم العربي، كما سيكون نصيب أفضل منتج عربي خمسة وعشرين ألف دولار، إضافة إلى جوائز لأفضل ممثل وأفضل ممثلة، وهناك جوائز مماثلة للأفلام الوثائقية والطويلة والأفلام الوثائقية في جوائز أفلام مسابقة جديدة. أما جوائز المؤلفة السوداء للأفلام القصيرة فهي كما يلي: خمسة وعشرون ألف دولار لكل من: أفضل فيلم وثائقي، وأفضل فيلم روائي، وأفضل فيلم من العالم العربي، وجائزة فيلم التحريك مشرون ألف دولار، وهناك عشرة آلاف دولار لكل من: أفضل منتج من العالم، وأفضل منتج من الوطن العربي.

### العروض والافتتاح

إلى جانب أفلام المسابقات يشارك في العرض مجموعة مختارة من أشهر الأفلام العالمية الحديثة، وجاء تصنيف



لجنة التحكيم

الأفلام الطويلة بحسب نوعها الأدبي في عشرين عنواناً، منها الوثائقية والدرامية والكوميدية والسياسية، ومن الأفلام الجزئية الإثارة والربيع والغامرات. أما فيلم الافتتاح فسيكون «أربيتراج» (المراجحة) للمخرج الأمريكي نيكولاس جاريكي، وبطولة ريتشارد جير ونايت باركر، وهو يحكي قصة مثيرة ومؤثرة عن رجل ثري من حيتان شارع المال «وول ستريت» في نيويورك، والرجل يسعى جاهداً لتحويل ملكية ثروته إلى ابنته وزوجته وشركائه قبل اكتشاف أمر خسائره المالية الكبيرة، لكن ضمن عشيقته المغايب توفعه في ورطة، فعين يحاول تغطية الحادثة يثير شكوك أحد رجال المباحث ويبقى السؤال معقلاً بين التحقيق معه ومعاقبته أو أن ثروته مستحبه، وفي فخل الاستقبال على السجادة الحمراء سوف يحضر النجمان اللذان قاما ببطولة الفيلم إلى جانب المخرج جاريكي والمنتج التنفيذي محمد التركي من المملكة العربية السعودية. كما سيشارك في حفل الافتتاح نخبة من السينمائيين والنجوم من فيلم النجم الهندي ماموتي والممثلة الإيرانية غولشغته فرحاني، ونجوم آخرين.

لن نستطيع بعرض العروض بالحدوث عن مضمونها ونجومها ولكن مشاهدة ما يزيد عن 150 عملاً سينمائيًا، من مختلف الأنواع والأطوار والمواضيع، على مدى عشرة أيام يشكّل حدثاً ثقافياً رائعاً سيغيّر في ذاكرة أبو ظبي وجمهورها من المشاهدين المتابعين لهذه المهرجانات.

### فعاليات مرافقة

إلى جانب مشاهدة هذه الأفلام والاستماع بعروضها الفنية، هناك عدة برامج خاصة تضم بعض الفعاليات الترفيهية والإعلامية والاجتماعية المرافقة لهذا المهرجان السينمائي الكبير، من هذه البرامج جائزة «المخرج لهذا العام» وهذه الجائزة أحدثت لأول مرة في تاريخ المهرجان وهي تقدم تقديراً لمبدع عربي كان له رصيد هام من العمل السينمائي، وقد تم اختيار الفنانة القديرة سوسن بدر لتمثيل هذه الجائزة، ومع هذا التكريم سيخرج فيلم «الأبواب المغلقة» الذي شاركت الفنانة في تصنيقه مع محمود حمادة، وأحمد عزمي، وهو من إخراج عاطف حتاتة وإنتاج مصري - فرنسي مشترك 1999، مدة عرضه 110 دقائق.

وهناك جائزة أخرى للنخبة الإيطالية العالمية «كلوديا كاردالي» هذه الممثلة الكبيرة التي تشكل علامة مميزة في السينما الإيطالية وقد أدت أدوار البطولة مع أهم المخرجين من أمثال لوتشيانو فيسكونتي، النمر، روكو وأخواته، وفرنكو فيليني «187»، وسرجيو يويني «حدث ذات مرة في العرب» وفيليز هرتزوغ «فتنرجح الدو»، وسوف يطلع المهرجان كاردالي في آخر أنوارها «جيبو والظلم» للمخرج مانويل دي أوليفيرا، والفيلم يعرض ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

### أحداث تاريخية

يشارك مهرجان أبو ظبي في دورته الحالية الاحتفاء بمرور خمسين عاماً على انطلاقته السينمائية الوطنية في الجزائر بعد استقلالها، بتقديم سلسلة من الأفلام تتضمن اثنين من أبرز الأعمال التي لقيت مكانة بارزة بتاريخ السينما في العالم، ومنها فيلم جيلو بونتوكوفو «مركبة الجزائر»، وفيلم كوستا جافراس

## ترغب بالتعبير عن جيلها نايا: من لديه نفسية سيئة لا يستطيع ان يغني جيداً

بيروت - «القدس العربي»

— من زهرة مرعي:

سريعاً كان للفتاة نايا سي دي يحمل عنوان «ماندم» وضم تسع أغنيات، ومع حققت جزءاً من أحلامها. نايا المميزت على صعيد الصوت قدمت عملاً ملغناً يمكن التوقف عنده. تلقت التهانئ والتشجيع من عديد من الزملاء. صاحبة أغنية «بالذوق» ترغب بالتعبير عن جيلها، وتحب أن تغني الفتاة القوية صاحبة الغغفوان. مع نايا كان هذا الحوار:

■ أصبح لك سي دي يحمل اسمك وصورتك، ما الذي تبدل في حياتك؟

■ أصبح لدي سي سي دي، يمكن لأحدهم أن يطلبه من محلات بيع الموسيقى سائلاً عن عنوانه واسمي، قبله كانت لي أغنيات منفردة، في حين أن سي دي خطوة مهمة جداً في تاريخ الفنان حيث يشير إلى شخصيته الفنية.

■ هل زاد السي دي من ثقنت بذاتك؟

■ منهم من يؤدي به السي دي إلى انعدام الثقة بالذات، ومنهم من يكون مفعوله معاكساً. من يقدم عملاً قوياً، وأغنيات مختارة جيداً وذات مستوى عالٍ، فمن المؤكد سوف تزداد ثقته بذاته.

■ قرأتنا على غلاف السي دي تعاونك مع أسماء مشهورة لها في الكلمة واللحن والتوزيع، فهل كانت الأغنيات لك حصيصاً؟

■ لا أهتم بأن تكون الأغنية مصنوعة لي حصيصاً بقدر اهتمامي بأن تحصل هذه الأغنية موقومات الـ«هيت»، ومع ذلك أؤكد لك أن كافة الأغنيات وضعت لي بخلاف واحدة فقط.

■ ما هي الأغنية الأكثر قرباً منك في هذا السي دي؟

■ أغنية «بالذوق» و«ماندم»، جميع أغنيات السي دي أحبتها، فهي لي وصوتي، وكلي لا أعطيكم إجابة عامة قلت رأي بكل صراحة.

■ لتتوقف قليلاً عند أغنية «بالذوق» بالعافية حقاً معاك. أنا رامية نفسي عليك. ككثافة هل ترصين بهذا الموقف؟

■ تقول الفتاة هذه الكلمات بفتح ودلال، وكثيرات من الفتيات يردنهن. ككثافة أمثل الجيل الذي أنتهي إليه، وباعتقادي أن جيلنا يقول ما قلته، لم تعد الفتاة مصورة في زاوية تقتل على نفسها، بل هي تعيش إنفتاحاً كبيراً، وبإمكان الفتاة أن تبادر بالتعبير عن حبها للشباب، شخصياً لسدت من المندائيات بهذا الموقف، ولست من الراقصات له. ككلام الأغنية موجه من فتاة لحبيب معروف، وليس لحبيب مجهول.

■ لكل أغنية رسالة. فما هو رأيك؟

■ أكيد، لكن إن كانت الفتاة على علاقة حب بنشاب فما الذي يمنع من أن تتدلع وتتغنج عليه بهذا النوع من الكلام؟

■ عن أي نوع من الفتيات ترغبين بالتعبير؟

■ عن الفتاة الحساسة بعشاعرها. عن الفتاة التي تحب بعمق. الفتاة التي تجرح كثيراً، كما أحب الفتاة القوية، لكنني في ذات الوقت أحب الفتاة الرقيقة حيث يجب أن تكون.

■ كم قريب سي دي ماندم من هذلك الأساس في أن تكون مطربة وليس فقط مغنية؟

■ قرينتي أكيد، فالمتلقون يسمعون صوتي في أكثر من شكل غنائي، إيقاعي، رومنتسي، وكذلك قدمت الأغنية الخفيفة والبنائية والمصرية، وهكذا فتح لي العمل باب الإطلاة على الناس بأكثر من شكل غنائي.

■ ما هي الأغنية الأكثر طرباً برأيك في سي دي ماندم؟

■ إنها ماندم أكيد.



نايا

■ وعندما أجد نقداً في مكانه أسارع للتعديل، وهذا ما اعتيرته خدمة لي.

■ من من الزملاء قال لك براءو؟

■ السوبر ستار وأغنية علامة، الفنان رامي عياش، معين شريف وزيايد برجى.

■ لماذا الجميع من الرجال وما من أنثى بينهم؟

■ إنها الصدفة، لكن أكيد هناك سيدات.

■ هل أزعج السي دي أحدهم؟

■ لست أدرى، دون شك تسبب بإزعاج لأحدهم لكنني لن أدخل كثيراً في هذا الموضوع. بل أفكر بالأمر الإيجابية والمحبين بالسي دي، لو وجد منزعجون فهذا لا يهمني مطلقاً، ومن ينزعج لنصحه بأن يقدم عملاً جميلاً، وأن يبحث عن أغنية جميلة وأن لا يضع وقته بالإزعاج.

■ منذ أيام شاهدنا لك صورة وأنت تغنين مع الفنان زيايد برجى.

■ صحيح، كان هذا خلال حفل في البلازا بلاس دعوت إليها صديقي الشخصي الفنان زيايد برجى وقد لباهما، وقد غنينا معاً أغنيتين ضمن أجواء مهزومة للغاية.

■ وكون زياد صديقك فعنى ستغنين من كلماته والحناءة؟

■ زياد فنان وملحن بكل معنى الكلمة ويشرفني الغناء من كلماته والحناءة، أكيد نحن تحدثنا بالأمر وسيتم ذلك في الوقت المناسب.

■ هل كنت راضية عن نشاط شركة أرابيكا في توزيع السي دي والإعلان عنه؟

■ محترم جداً، وأنا مسرورة لكوني أعمل مع هؤلاء الأشخاص المحترمين.

■ ما هو موقفك من أغنية تذكارات التي تركت أثرها في نفسي؟

■ تتبسم فرحاً وتقول: هي أغنية جميلة جداً وقد أحببتها، وكما يقول الفنان المرحم هشام بولس (صاحب اللحن) إنها من أجمل ما قدم، وهي بالنسبة لي كذلك من أجمل ما غنيت حتى الآن.

■ عندما تختارين أغنية هلي مستثيرين فقط براى مدير أعمالك؟

■ لن أقول لك باتي أحمل اللحن وأسمعه لكثيرين، عندما أختار أنا ومدير أعمالى أغنية فهذا يعني أنها hit وجيدة.

■ أية أغنيات هي الهيبت في سي دي ماندم؟

■ جميعها، ولن أستثني واحدة من بينها مطلقاً. بهذه الدرجة أنت على ثقة بذلك؟

■ أتق بعلمي وبما اخترته وما اختاره مدير أعمالى إليى ديب، كما وأتأنا بذلنا جهوداً كبيرة للوصول إلى هذا السي دي.

■ من قال لك براءو على السي دي؟

■ تترتبت وتقول: أجد التشجيع من كل المحيطين بي، وكذلك ممن هم أبعد، وفي الوقت نفسه يلتقون نظري كما يجب تعديله في عملي القليل.

■ تعرف أو الفنان يرحب بسماع براءو ويفرض أي نقد أو ملاحظة؟

■ الفنان حساس جداً لذلك يجب من نهتم به ومن يقول له الكلام الجميل والتشجيع، الفنان نفسية قبل أن يكون صوتاً، من لديه نفسية تبعه لن يغني بشكل جيد، ويجب على المحيطين به أن لا يصفقوا له عندما تكون لديه أخطاء.

■ ممن تخافين أكثر من النقاد أم من المصنفين؟

■ لا أخاف من البشر، أخاف أن لا أجد أغنية جميلة.

## سودوكو

7	9				5
			7		8
		2	5	4	9
	2	1		4	
8				2	
3		8	9		
7	1		3	9	
2			4		
		8		3	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	4	6	7	1	2	9	5	3
5	9	2	6	3	8	1	4	7
1	7	3	9	5	4	8	2	6
2	6	8	3	7	1	5	9	4
3	1	7	5	4	9	6	8	2
9	5	4	8	2	6	7	3	1
7	8	9	4	6	3	2	1	5
4	2	5	1	9	7	3	6	8
6	3	1	2	8	5	4	7	9

الكل يسألني:

الحمل: اعتمد اليوم فقط على جهدك الشخصي فهناك بعض الضباب والغموض في بركك حيث لا مجال للرؤية.

الثور: ليكن تعبيرك عن عواطفك تجاه الحبيب من دون مبالغة، هناك من يحاول الصيد في مياهكم العكرة فكونا على حذر.

الجوزاء: تميل خلال هذه الفترة إلى النشاطات العامة والنضال من أجل القضايا الإنسانية، فلا ترضى بالظلم وتسيطر عليك غفارت الفرح.

السرطان: تعزز بشخصك إلى حدود المبالغة ولكنك مخلص ومتفان في أن معاً والاستقامة التي تملكها تسرعك إلى أعلى المراتب.

الأسد: ستكون موضع ثقة وتعاطف وتتهال عليك العروض، وهناك مؤشرات ترمز إلى انفراج مادي وشيك.

العذراء: كن مستعداً اليوم لاتفاقية أو لحسم موضوع ما وستكون راضياً عن النتائج، وهناك أكثر من بداية موفقة في الأفق.

الميزان: ستفتح لك الأبواب بدءاً من اليوم ولكن لوقت محدود لتحقيق بعض المقرب،

القوس: لديك بعض المال الذي يكفي للقيام بتجارة محددة، استعد لاستقبال بعض المال وبعض من المغامرات الصغيرة.

الجدي: مخلصه وفيه وبعيدة المدى.

حدث جميل قريب ستعيشه فلا تكتفب ولا تحزن لفشل يعد بسيطاً فالحياة قصيرة جداً ولا تحتاج لضباع الكثير.

الدلو: الشؤون الإبداعية تكون اليوم معززة وخاصة في مجال الفن وأصحاب المواهب يجدون الأبواب مفتوحة أمامهم للاستفادة.

الحوت: الشجاعة لا تعني دائماً ركوب المخاطر فإذا أقدمت عليها فلا تجازف بكامل رصيدك وابحث اليوم عن الهدوء والاستقرار.



## آخر فتیان الشاشة في زمن الأبيض والأسود

# أحمد رمزي... الطيب الذي ضل طريقه إلى السينما وقلوب العذارى



أحمد رمزي

الإنساني فهي الوحدة، يمثل كثيرا للأفراد بنفسه والتأمل بعيدا عن أعين المراقبين والمتلصقين على حياته وخصوصياته، عاش الراحل القدير 84 سنة قضى منها ما يقرب من 50 سنة داخل الوسط الفني والعناية بالمشخصية، فعاد أحمد رمزي متألقا تحت الأضواء وظل محافظا على علاقته بالجمهور حتى اللحظات الأخيرة فهو الغائب الحاضر اعزل الفن بحكم المرض والشيوخوخة لكن لم يعتره الفن واليأس وحده إنه كان شديد السخاء غلب عليه المرح يحب أصدقائه ويميز منهم عمر الشريف وفاتن حمامة ومعهما الراحل عادل نهم، أما ما يميزه هو على الجانب

والشخصية الغريبة عنوانا لفترة عصيبة عاشتها مصر في ظل حالة من الخنيط وقندان الوعي، أتصور أن دور رجب القاضي كان الأنصح والأدل على عمق المهية لدى أحمد رمزي والتي لم تستغل كلها حتى أن السينما خسرت الكثير بعدم الالتفات لطاقت الإبداع مجتمعة عند فتى الشاشة الرياضي والفنان! في فيلم «الأجنحة الحمراء» وهو الظهور الأخير للنجم الكبير على الشاشة الغضبية بدا أداءه، مجهدا إلى حد كبير وكان واضحا أن الرجل ليس بكامل لياقته الفنية والذهنية وأن ثمة شعور غامض بالزهد في

مزيد من الأضواء والصخب يجعله غير منحس لاداءه أمام الكاميرا، ولكنه من واقع الإحساس بالمسؤولية تحمل على نفسه وأمنى أيام طويلة في التحضير والتأمل والعناية بالمشخصية، فعاد أحمد رمزي متألقا تحت الأضواء وظل محافظا على علاقته بالجمهور حتى اللحظات الأخيرة لم يعكس حقيقته الكاملة، وإنما فقط بعضا ملاحه الذاتية يمكن أن نجدها في أفلامه، يحكي عنه أنه كان شديد السخاء غلب عليه المرح يحب أصدقائه ويميز منهم عمر الشريف وفاتن حمامة ومعهما الراحل عادل نهم، أما ما يميزه هو على الجانب

القاهرة - «القدس العربي» تحول أحمد رمزي طالب الطب المتعثر إلى نموذج في الشياكة والأناقة وخفة الظل، فقد أصبح نجما شهيرا في عالم السينما بعد سنوات الفشل والإحباط إثر انتقاله من كلية الطب إلى كلية التجارة وخروجه منها لعدم توقيفه نتيجة حبه للفن وانشغاله به.

كان عمر الشريف صاحب الفضل الأول في تحويل مسيرة صديقه ودخله عالم الشهرة والأضواء فهو من اقترح عليه العمل بالسينما ومهد له الطريق ليسير بثقة وثبات نحو مستقبله الجديد، فمن حسن الحظ أنه في فترة ظهور أحمد رمزي لم يكن هناك من هو أمهر منه في تجسيد دور الولد الشقي الحبوب مقتول العضلات الذي تقع في غرامه الفتيات من أول نظرة. لقد جاء الشاب الوسيم ابن العائلة الاسترطاطية في موعده تماما، حيث الساحة خالية والظروف مواتية ليلاد نجم جديد، النقلة المخرج حلمي حليم وقدمه في أدوار تليق بشكله وطبيعته، كان فيلم «أيامنا الحلوة»، فرصة ثمينة لرمزي كما يثبت جدارته الفنية أمام فئات حمامة وعمر الشريف وعبدالحليم حافظ، وبالفعل كان حضوره بارزا ومؤكدا لهويته الفنية فقد دخل في منافسة قوية على حب الفتيات القديرة الجميلة فأتت حمامة مع النجمين الكبارين الغريمين في القصة الدرامية التراجيدية المؤثرة.

على أثر النجاح الذي حققه في «أيامنا الحلوة» جاء اختياره في أفلام أخرى تقاسم فيها البطولة أيضا مع عبدالحليم كان من بينها الوسادة الخالية، كما لعب دورا رئيسيا مع عمر الشريف في فيلم «صراع في الميناء»، إذ أدى دور الأخ غير الشقيق له وفي نفس الوقت غريبه في حب فاتن حمامة القاسم المشترك بينهما في كثير من الأفلام المهمة والقصص الرومانسية، وليس فاتن فحسب من وقع في غرامها فتي

## أخبار فنية

### إنفصال داني ديفيتو وريا بيرلمان بعد زواج 30 عاما

لوس أنجليس - (د ب أ) - قال المتحدث باسم داني ديفيتو إن الممثل انفصل عن زوجته المطلة ريا بيرلمان بعد زواج استمر 30 عاما. وقال ستان روزنفلد يوم الإثنين إنهما انفصلا دون أن يتطرق إلى أي تفاصيل. وتزوج ديفيتو وبيرلمان في عام 1982 وأنجبا ثلاثة أبناء، وعمل الثنائي معا في الكوميديا التلفزيونية «تاكسي» من 1978 حتى 1982 والتي كانت بيرلمان تلعب فيها دور صديقتها، واجتمعا مرة أخرى في الفيلم الكوميدي «ماتيلدا» عام 1996. واشتهرت بيرلمان (64 عاما) بدورها في المسلسل الكوميدي «شيرز» في ثمانينيات القرن الماضي الذي جسدت فيه شخصية الممثلة الساخرة كارلا تورنيلي وحصلت من خلاله على أربع جوائز إيمي. ويشترك ديفيتو، الحاصل على جائزة إيمي عن دوره في مسلسل «تاكسي»، حاليا في بطولة المسلسل الكوميدي «إنها دائما مشمسمة في فيلادلفيا».

### أفلام من 25 دولة في أول مهرجان للسينما الآسيوية بمصر

القاهرة - (رويترز) - يتنافس 19 فيلما روائيا طويلا في مسابقة أول مهرجان للسينما الآسيوية تنظمه مصر والذي يقام بمنتجع شرم الشيخ في سيناء الشهر القادم تحت شعار (سينما تتحدى الاستبداد). وقال رئيس المهرجان الأمير أباطة في مؤتمر صحفي بالقاهرة اليوم الاثنين إن (مهرجان شرم الشيخ الأول للسينما الآسيوية) الذي ينتقد في السابع من نوفمبر تشرين الثاني سيعرض أفلاما من 25 دولة منها عشر دول عربية هي السعودية والكويت والإمارات وقطر والبحرين وعمان والأردن وسوريا وفلسطين ولبنان والعراق ومصر. وأضاف أن المهرجان الذي يستمر أسبوعا سيعرض عشرة أفلام ضمن بانوراما السينما الإيرانية وستة أفلام ضمن بانوراما السينما الهندية وتسعة أفلام ضمن بانوراما السينما التركية التي اختيرت ضيف شرف الدورة الأولى.

ويكرم المهرجان الممثلة توركان شوراي بطلة المسلسل التاريخي التركي (أرض العثمانيين) والكاتب والمخرج السوري هيثم حقي واسم المخرج السوري عمر أميلوي (1944-2011) واسم المخرج الياباني كيوساوا، ويكرم خمسة مصريين هم الممثلة يسرا وكاتب السيناريو مصطفى محرم والمخرج علي عبد الخالق والناقد سمير فريد واسم الممثل المصري أحمد رمزي الذي توفي الشهر الماضي عن 82 عاما. وقال أباطة إن المهرجان سينظم قسما للأفلام المنوعة من العرض في سوريا، وبرنامجا عنوانه (مصريون في السينما العربية) تعرض فيه أفلام (إيلي في العراق) و(القادسية) إخراج صلاح أبو سعيد وتأليف محفوظ عبد الرحمن وبطولة عزت العلايلي وسعاد حسني و(مطامع وبهية) عن قصة لسعيد الكفراوي وبطولة كرم مطاوع وسهير المرشدي. ويخصص المهرجان برنامجا للاحتفال بكلاسيكات السينما العالمية ومنها أعمال فائزة بجائزة الأوسكار ويحتفل المهرجان في دورته الأولى بالذكرى الثلاثين لفرز الفيلم الروسي (موسكو لا تعرف الدموغ) بجائزة الأوسكار بحضور المخرج فلاديمير منشوف رئيس اللجنة العليا لاختيار الأفلام الروسية المرشحة للأوسكار وزوجته بطلة الفيلم أليينغا فيفا.

والرئيس الشرفي للمهرجان هو كاتب السيناريو المصري محفوظ عبد الرحمن. ويرأس الممثل المصري حسين فهمي لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة التي تضم في عضويتها كلاً من المخرج الروسي فاديم عبد الرشيدوف والمنتج الهندي جاوانج جالان والكاتبة التركية فيزا سينار والممثلة العراقية شذى سالم. ويتنافس في مسابقة الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة 25 فيلما وترأس لجنة التحكيم الناقدة الهندية إندو شريكيت مديره مهرجان (أوسيان سيني فان للسينما الآسيوية والعربية) في نيودلهي. وتضم اللجنة في عضويتها أربعة مخرجين هم المصري علي الغزولي والباكستاني شعيب منصور والأردني عباس أرواؤطو والعراقية عابدة شليغر رئيسة مهرجان زوريج سويسرا.

## تصوير حياة هتلر في مسلسل تلفزيوني

كان/برلين - (د ب أ) يعزم الألمان نيكو هوفمان وبيان مويتو تصوير حياة القائد النازي أدولف هتلر في مسلسل تلفزيوني من ثمان حلقات تتناول أهم المحاور والنقاط الأساسية التي جعلت من الزعيم النازي أحد أكبر مرتكبي جرائم القتل الجماعية في القرن العشرين وذلك حسبما أعلن هوفمان ومويتو الاثنين على هامش معرض ميونخ، أكبر معرض تلفزيوني في العالم، اليوم الاثنين ومدينة كان. ومشيرا لذلك قال المنتج وكاتب

السيناريو هوفمان: «لقد لاحظنا من خلال فيلم «رومل» كيف يمكن إضفاء العاطفة على مثل هذه المواد دون تحويل الأشخاص الرئيسية في هذه الأعمال إلى أبطال». وقال هوفمان إن أعمال التصوير لم تبدأ بعد وإن القائمين على العمل لم يقع اختيارهم بعد على الفنان الذي سيجسد دور هتلر. وسيقوم الكاتب نيكو شتاين بكتابة السيناريو وإخراج وهو نفس كاتب قصة فيلم رومل ومخرجه وسيبسانده هارك يوم في تأليف القصة.

## ديانا حداد تنتهي من تصوير «قلبي وفي» أحدث أغنياتها المنفردة



ديانا حداد

### دي - من محمد جمال المجايدة:

عادت الفنانة ديانا حداد التي يلحقها جمهورها بسير نسبية الغناء العربي، إلى الإمارات، قادمة من العاصمة اللبنانية بيروت، بعد أن انتهت من تصوير أحدث أغنياتها التي ستطرحها بشكل منفرد، بالتزامن مع إطلاق الفيديو كليب الخاص بها، والتي تعاونت في إخراجها مع المخرج جاد شويري، الذي رسم صورة ودينامية جديدة ومختلفة للفنانة ديانا، اعتمادا على مجموعة من اللقطات المبهرة التي يبريد من خلالها إظهار رؤية إخراجية مختلفة وبعيدة كليا عما قدمه سابقا من أغنيات صورية، والتي قالت عنه ديانا: «أنا سعيدة ومقتلقة جدا بهذا التعاون، العمل جميل وهو بعنوان «قلبي وفي» أغنية لبنانية من كلمات الشاعر فارس أسكندر ولحان سليم سلامة والإخراج لأول مرة مع جاد شويري». وعن سبب إختيارها للمخرج في هذه الأغنية، قالت ديانا: «الأمر الذي شجعتني على التعاون مع جاد هو أعماله في الفترة الأخيرة، شعرت أنه قادر على إعطاء الصورة المحترمة والإطلالة الجميلة، وليس فقط الأمور الجريئة، هو يعلم الحد الأقصى الذي يمكنه الذهاب إليه مع ديانا حداد وأي مظهر يمكنه أن يخرجني به إلى الجمهور، وأضاف: «المعدلة الفكرة جميلة جدا وسأظل بولوك جديد وكلام الأغنية أيضا جيدا كونه مزيج بين الدبكة والرومانسية». وقد استغرق تصوير الأغنية اللبنانية الجديدة «قلبي وفي»

يومين كاملين، إختار المخرج منطقة «سن الغيل» في بيروت، باستديوهات «Talkies»، واستقدم به ديانا مجموعة من الإطلالات المختلفة التي ستكشف عنها خلال عرض الأغنية في المرحلة المقبلة، والتي تتناسب مع رؤية جاد شويري، والذي قال عن تعاونه مع ديانا: «هذا التعاون بدأ التحضير له منذ فترة، وقد صورنا جزءاً منه في لندن واليوم نستكمل التصوير في بيروت، وبما أن ديانا غير موجودة في لبنان كان التعاون صعبا وتكتنا سفر كثيرا إلى دبي للإجتماع بها لذلك تأخر العمل قليلا»، وأضاف: «مع ديانا حداد هناك تعامل خاص، لأنه لديها صورة معينة تريد البقاء فيها، أنا دائما استمع للفنان وأرى ما يناسبه موضوع الساسة بامتياز، المنفذ الأهم لتقويم كل أوجهات وطرائق البداية التعامل معي وهذا الأمر أعطاني قدرة على التجديد ضمن خطوط معينة، أتمنى أن تعجب الجمهور». هذا وقد فاجأ جاد شويري ديانا حداد في أول يوم تصوير، بقالب كاتوه خاص أعدها بمناسبة عيد ميلادها الذي صادف نفس اليوم، حيث إحتفل الجميع وحضور مدير أعمالها حلمي بشير، وعدد من أهل الصحافة والإعلام في لبنان، لتؤكد ديانا حداد أمنياتها في هذا اليوم، قائلة: «أولا أتمنى أن يحفظ الله بياتي ويجعلني «أفرح فيهم»، كما أتمنى أن يعم السلام والمحبة لأننا فعلا بحاجة إلى سلام داخلي لأننا في الوطن العربي بحاجة أن نعيش بفرح، وأتمنى أن تكون هذه السنة «سنة خير عليي وبقي وبجياتي اليومية».

## فضائيات

### أشباح التلفزيون الغربي التي تظهر وتختفي

#### عادل العوفي \*

■ باتت شؤون التلفزيون المغربي وأموره أشبه بمسلسل كئيب ورتيب اشرف على صياغته كاتب عديم المهوية وحتى الفائدة فقير فكريا وإبداعيا ولا أمل يرجى منه سواء في الحاضر وحتى المستقبل القريب ولا البعيد، فبالكاد جاءت قطرات الغيث في ما يطلق عليه «دفاتر التحملات» وما صاحبها من ضجة وجدل لتكسر شيئا من حلقات الملل الجاثم على صدورنا وتفتح باب الأمل والحلم على مصراعيه حتى انطلعت تلك الشعلة في غفلة من الجميع ودون سابق إنذار وبقدرة قادر، ليستعد المترصبون، ويصوبون كل حواسهم تجاه الشهر الكريم لعلها تكون الفرصة السانحة للانفصاض مجددا وكشف المستور والأصخب بعد اليقين التام بان ما سيقدم لن يخرج من المألوف ما يعني استمرارا «للفضائح والمهازيل» السابقة، وفعلا جاءت الحصيلة جد ضعيفة ولا ترتقي للمستوى المطلوب رغم أنها لم تشكل مفاجأة عسيرة الهضم على المتابع المغربي الذي استأنس بالهجرة الغضائية المفروضة عليه منذ سنوات لذلك لم يبال بانتاجات منتهية الصلاحية حتى قبل أن تبصر نور الشاشة رغم أن النور مقفود أساسا، غير أن المفارقة العجيبة والتي ما عادت تنطلي على احد في أيامنا هذه تتجسد في تسويق القنوات المغربية بعد كل موسم برنامتي لإحصائيات تحمل نسب مشاهدة «لا تقبل النقاش» وتعتكج تحس فورا بتأنيب الضمير ومراجعة كل أوراقك «المغلطة» وأنت «المتحامل» على جهاز إعلامي يحظى بمتابعة «خرافية» في الشهر الكريم وبعده، وفي قراءة بسيطة لما يتفخر به جهازنا الإعلامي «العتيق» نجد أن نسبة 57 بالمائة تتعلق بإجمالي القنوات الوطنية (ما عدده ثمانية قنوات) أي أنه رقم جد مهزبل إذا ما قسمناه على كافة المنابر الإعلامية الأخرى وهنا أتساءل لماذا لا يتحلى هؤلاء بحس المسؤولية وقدر يسير من الجراءة ويعلموا ما تحصلت عليه كل قناة على حدة؟، كذلك نستنج أن هذه الحصيلة تهم نسب المشاهدة فقط ما يفرض بالضرورة طرح سؤال جوهرى وعريض والمتعل بآراء هؤلاء ومدى اقتناعهم ورضاهم عن ما يتم تقديمه، بصريح العبارة هل خرج كل المشاهدين راضين على كل تلك الانتاجات؟، وبعيدا عن منطق السخط والقبول هذا ومع العودة «الخفيفة» اللطيفة «للجنة المستندفة» في ما يخص تعديل فقرات في «دفاتر التحملات» السالفة الذكر برئاسة وزير الإعلام المغربي الأسبق نبيل تبعيدالله خرجت تقارير صحفية عديدة تشير إلى اكتشاف سبعة عشر موطئا «أشباحا» في داخل أروقة «الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون» بغياح وثائق إدارية تثبت مدى سلامة وضعيتهم القانونية وهم الذين يتلقون أجورهم بشكل عادي وطبيعي عندما قرروا المشاركة في اجتياز «مباراة (امتحان) الترقية الداخلية مما خلق نوعا من البلبلة في صفوف الشركة وهي «الترنحة» أصلا والعاجزة على تطبيق ووضع أسس لخارطة طريق تكون كتيبة يصون حقوق الموظفين لقطع الطريق على كل المشككين في سير شؤونها الداخلية مما انعكس بالسلب على أداء جودة ما يتم تقديمه على طول السنة. وهنا من حقنا أن نستفسر عن غياب أدنى وسائل التواصل داخل جهاز يتغرض انه من يعطي صورة ايجابية عن الوطن بأكمله؟ وما قصة هذه «الأشباح» التي تظهر وتختفي بين العينة والأخرى؟ فبعد الانتفاضة الشهيرة التي قادتها إحدى الصحفيات وما نتج عن ذلك من خروج أسرار ومعلومات إلى العلن كانت حتى الأسس القريب في «طي الكتمان» ومن الطابوهات التي لا يجب الاقتراب منها ظن الجميع أن المستوطنين في «دار البريهي» «أخذا العبرة» من الدروس السابقة التي كانت قاسية ومكلفة لتنتجها بان الوضع لا يزال على حاله ويبقى عزاء المتابع المغربي مجسدا في المقولة الشهيرة: «دوام الحال من المحال» ..

#### السؤال الصعب

■ لست بصدد الحديث عن مسلسل ملأ الدنيا وشغل الناس قبل فترة ولو أن لدي العديد من التحفظات حول كل تلك «الهالة» الكبيرة لأننا نعيش وتحيط بنا أحداث عظام وأمور جلل أكبر من أي عمل فني مهما بلغت عبقرية صناعه، غير أنني وفي غمرة كل الهجمات وحتى الإشادات المنهالة عليه لغت انتباهي الظهور المفاجئ والمكثف مؤخرا لبطل المسلسل واعني تحديدا الفنان السوري الشاب «سامر إسماعيل»، هذا الأخير الذي رفض في فترة من الفترات كل العروض المقدمة له للظهور في برامج تلفزيونية وحتى إجراء لقاءات صحفية متعللا بعدة أسباب، تخلى عن «ورعه» ذلك وقرر المضي في درب استعمار الشخصية التي جسدها بإتقان وحرفية عالية بإدارة مخرج متمكن اسمه «حاتم علي» فشهدناه في برامج عديدة كلها تحمل إضماء القناة المنتجة للعمل أي «أم بي سي» على غرار «كلام نواعم» و«صباح الخير يا عرب» و«نورت» مع الإعلامية وفاء الكيلاني، رغم أن الاستثناء الوحيد يكمن في حضوره في البرنامج المصري الشهير «العاشرة مساء» على شاشة دريم مع الإعلامي وائل الإبراشي، وهنا ما خلق برأيي «الموضوع» نوعا من التفرد بعيدا عن سعي القناة الراعية للإنتاج لصيانة اسم «البطل» وخصه وإحلامه في نقاشات قد لا تخدم مستقبله لاحقا وهو الذي بات حصانا رابحا بعد النجاح الكاسح لمسلسلها الضخم، والأمر لا يحدنا إلى الكثير من النباة والذكاء لاكتشاف «البلاء» الوحيد المحدث بنجوم الفن السوري حاليا فيكفي طرح سؤال واحد من عشرة أحرف أو أكثر على شاكلة ما رايك في ما يجري في بلدك سوريا؟ أو بعبارة أوضح هل أتت مع الثورة السورية؟ وما موقفك من النظام، لتفتح الباب جهنم على ذلك الذي كان يصنف «نجما» قبل الإيجابية على «السؤال الملوغم» ومن هنا يمكن اعتبار ظهور الفنان الشاب مع الإعلامي المصري مغامرة غير محسوبة العواقب وهذا ما أتضح جليا أثناء الحلقة وبالضبط بعد طرح ذات السؤال المذكور رغم الاجتهادات المتواصلة للضيف كي يجتاز العقبة بسلام بدعوة «الكلاسيكية» (على غرار الكثيرين) للشم والقاء السلاح (لا أتحدث هنا عن مبادرة الأخضر الإبراهيمي) وعودة الأمن وغيرها من «الأحلام المخفية» التي سرعان ما يزول التفكير فيها بمجرد فتح جهاز التلفزيون حيث مشاهد القتل والدمار والتفكيك بالمواطنين الأبرياء، حقيقة أتأسف أن البعض لا يزال عاجزا عن تسمية الأسماء بمسمياتها الأصلية لا أقصد الفنان السوري وحده ولكنها أصبحت مسألة تثير الاستمزاز حقا كجف نضع القاتل مع الضحية في نفس الخندق؟ هل بات التمييز صعبا إلى هذه الدرجة، وإحقاقا للحق هنا تجدر الإشارة إلى جملة بليغة جاءت على لسان ضيف الحلقة حينما قال «الفن يعمره ما كان يصف السلطة «لكن السؤال الأبرز: إذا كانت كل انهار الدماء هذه لم تهزق وكل هذه الجحافل من الشهداء لم تقدم قرايين من أجل الثورة، فمأذا سيكون اسمها إننا بل بطل «عمر»؟

#### زيد الرحباني الشاكس

■ لطلما احتفظت لنفسي بذكريات خالدة طبعت مسار الإعلامي القدير الأستاذ غسان بن جدو واستمر الحال على ما هو عليه حتى إنشاءه لفتحة الجديدة «المباين» رغم خوفه الشديد من المطبات والعراويل الكثيرة التي قد تعترضه في زمن تحول فيه الإعلام إلى سلاح ذو حدين وبالتالي أن تتوارى تلك الصورة الجميلة والثالية التي رسمتها لقامة إعلامية من حجمه، لكنني ومع الملاحظات الكثيرة التي سجلتها وأسجلها على أداء تلك القامة «الوليدة» والتي أت عكس كل ذلك الجدل الذي رافقها حتى وهي تحوي بين ثناياها أسماء لامعة من قبيل أنيما لينا زاهر الدين والشاعر والإعلامي المميز زاهي وهبي إلا أنني لا زال غير مستوعب للبلاء وحتى الضعف الواضح الذي تبدي عليه، وكحي لا تغرق في تفاصيل أخرى ليست موضوعنا الأصلي، فأنني سأعرض مباشرة على الحوار الحدث والذي كانت القناعة وقائدها عازم على جعله موضوع الساسة بامتياز والمنفذ الأهم لتقويم كل أوجهات وطرائق البداية كليف لا والضيف ليس إلا الفنان اللبناني زيد الرحباني المثير للجدل أينما حل وارتحل؛ ولن تكون هناك فرصة أفضل من هذه لانتزاع اهتمام الجمهور والاستفزاز بسبق صحفي يحفظ في سجلات القناة التوافق لهذا خطوات، استأثرت الحلقة باهتمام واسع حتى قبل أن تبدأ مما زان من حدة الانتظار والترقب، شخبيلا لم استطع أن أتخيل شخصية متحمدة وصعبة المراس في مواجهة إنسان بهامة وهيبة الإعلامي التونسي الأصل صمدح لأن الأخير صولات وجولات مع الفنانين رواد «المدرسة الملتزمة» على غرار الفنانة جوليا بطرس وماجدة الرومي وأخريات ولكن شتان بين هذه النماذج ونموذج بشكل مدرسة قائمة بذاتها من حجم زيد، وفي خضم كل هذه التوقعات والهانات حول موقف الأخير من الثورة السورية وأشياء أخرى جاءت حلقة برنامج «من الميادين» حخيبة للأمل بإيقاع رتيب وبمقدمات تقليدية تغتن الأستاذ بن جدو في إطلاقها في مناسبة أو بدونها حتى أنها أثار الضيف وجعلته ينتفض في وجه مضيفة قائلا: «الوقت ياهمنا»، وهنا استغرب كيف يورط إعلامي من هذا الحجم نفسه في مثل هذا المأزق مغامرا بصورته المشرفة؛ ألم يكن من الممكن أن يتنحى بن جدو من وظيفة محاورة هذا المشاكس ويستعين بإعلامي من قيمة زاهي وهبي مثلا على دراية تامة بشخصية زيد في لقاء خاص يعرض في وقت آخر بعيدا عن برنامج «من الميادين»؛ اليس هذا ليدلا على «ديكتاتورية» يقوم بها الأستاذ بن جدو؟، صراحة ما أحببت بالمرأة الصورة التي ظهر بها إعلامي قدير أصغر على خدشها بالإصرار على ركوب مغامرة غير محسوبة العواقب وهو الذي لا ينكر عليه احد قدرته «الرهيبية» في مقارعة اغتي فرسان السياسة ولكن وكما يقال لكل جواد كبوة.. وتنمى الا يكون الجزء الثاني المقرر عرضه في بحر هذا الأسبوع امتدادا لهذه السفطات وان يعي المحاور الدرس جيدا ويكف عن اللعب في غير لمعبه الأصلي.

كاتب من المغرب  
Almotamadil.adil@gmail.com

## وارضيات



منار

## القاهرة تسعى للتوصل «لتسويات عادلة» مع المقاولين وشركات التطوير العقاري بما في ذلك إعادة تقييم العقود

لتجنب عملية تحكيم مكلفة ولاستعادة الثقة في اقتصاد البلاد. وكان صالح قد قال في وقت سابق امس إنه تم التوصل لاتفاق نهائي مع شركة داماك العقارية الإماراتية وإن هيئة المجتمعات العمرانية وافقت على التسوية النهائية منذ يومين.

كانت داماك التي تتخذ من دبي مقراً قالت العام الماضي إنها أقامت دعوى تحكيم في نزاع مع مصر تتعلق بأرض ومحاكمة رئيس مجلس إدارتها ومالكها حسين سجواني. وكانت حكومة مصرية قضت العام الماضي غيابيا على سجواني بالسجن وإلزامه بدفع غرامة 40.5 مليون دولار في وقائع مرتبطة بشراء أراض في منتجع خليج جشمة بالقرب من الغردقة على ساحل البحر الأحمر. ولم يذكر الوزير مزيداً من التفاصيل عن شروط التسوية.

وبالإضافة إلى مشروع خليج جشمة فإن لداماك أربعة مشروعات عقارية رئيسية في منطقة القاهرة الكبرى

الإجراءات ووضع خطوات واضحة وشفافة لكيفية تنفيذ الأعمال والحصول على الموافقات الخاصة بها وكيفية التعامل مع الحكومة في مختلف النواحي. وأضاف «نعمل على السيطرة على النواحي الإدارية للهيئات المختلفة وفرض الالتزام وتحديدها للمشاكل قبل حدوثها».

وأشعلت الإطاحة بمبارك العام الماضي تحديات قانونية أمام عقود جرى توقيعها خلال حكمه الذي امتد ثلاثين عاماً إذ يعتقد مواطنون أن مسؤولين فاسدين بالانظام السابق باعوا أصولاً مملوكة للدولة بأسعار بخسة مقابل رشى.

ومع شعورهم بأن المناخ الاستثماري بدأ يتعافى من الفوضى وأصبح أكثر استقراراً يتحين المستثمرون الأجانب - الذين فروا من البلاد خلال الانتفاضة - الوقت المناسب للعودة إلى السوق.

وتسعى الحكومة المصرية إلى تسوية نزاعات على أسعار أراض وقضايا أخرى مع نحو 20 مستثمراً أجنبياً ومحلياً في محاولة

يجب مراجعة الأمر وإعادة حساب (السعر) وإعادة توازن (العقود). نحن مستعدون للجلوس معهم... فتحنا مبدأ المصالحة وهو مبدأ جديد».

وأوضح أن هناك أمثلة ناجحة على الشركات لم تتضرر من دفع القيمة العادلة للمشروعات الخاصة بها. وقال «الدنيا حالات عديدة قمنا فيها بإعادة تقييم وإعادة التوازن قانونياً أمامه من الإجراءات لن يكون هناك فرض للضرائب بأثر رجعي». وقال «استخدم مصطلح إعادة التوازن لأنه يعبر الأمر إذ لا يضر بالمستثمرين أو يفرض عليهم أي قيود لهم في نفس الوقت يستعيد حقوق الحكومة من خلال تحديد سعر عادل كان من المقترض أن يدفعه».

وتابع «لا ينطبق الأمر فقط على الشركات العقارية بل يمتد لعدد من القطاعات قد تشمل المقاولات والامتيازات وقطاعات أخرى».

وأكد صالح على أن الحكومة أصبحت تتمتع بشفافية كاملة وأنها تحاول توحيد

ضريبي لكنه لم يذكر اسم الشركات المعنية. وأشارت تلك التصريحات مخاوف بعض المستثمرين حول مدى تأثير ذلك على شركات قيادية بالبورصة ما دفع المؤشر للانخفاض نحو 3.8 بالمئة خلال تعاملات أمس واليوم.

وفي تعليقه على الأمر قال صالح «نحن عادلون مع العقود العادلة... وكذلك نحن عادلون مع العقود غير العادلة من خلال إعادة تقييمها وإعادة توازنها. إعادة التقييم ليس القصد منها إيهام المقاول».

وتابع «بعد الثورة لا نزيد النظر للماضي لكن نضرب بعض الشكاوى بشأن عقود منحت في ظروف لم يدفع فيها المقاول القيمة العادلة للدولة». وأشار إلى أن بعض الشركات حصلت على أراض لأغراض زراعية وأنها تريد تحويلها لمشروعات سكنية وهو ما يستوجب إعادة تقييم تلك الأراضي.

وقال «الحكومة ترغب في دعم الزراعة ولذلك تمنح الأراضي بأسعار مدعومة لكن بمجرد أن تتحول لمنطقة عقارية مربحة

القاهرة - رويترز: أكد وزير الاستثمار المصري أمس الثلاثاء على أن الحكومة تسعى للتوصل لتسويات عادلة مع المقاولين وشركات التطوير العقاري وأن إعادة تقييم العقود لا يقصد بها إلحاق الضرر بأي من تلك الشركات.

وشدد أسامة صالح خلال مقابلة مع رويترز على هامش مؤتمر بيروموني على أن الحكومة لا تعزم فرض أي ضرائب أو غرامات على الشركات بأثر رجعي.

وأوضح صالح أن الحكومة على استعداد للتحاور والاستماع إلى الشركات والمقاولين وإنها تعتمد «مبدأ المصالحة» للتوصل لتسويات مرضية للجميع.

كان الرئيس المصري محمد مرسي قال في خطاب أمام آلاف المشاهدين في استاد القاهرة بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر في بعض عقود الاستثمار شهدت مخالفات وإن الحكومة عازمة على «وقف الضماد».

وأشار مرسي في كلمته إلى خمس مخالفات في صفقات بيع أراض وتهرب

## النعمي: السعودية لديها فائض نفطي لتلبية حاجة السوق العالمية

الرياض - د ب أ: اعتبر وزير النفط السعودي علي النعمي أمس الثلاثاء أن أسعار النفط العالمية حالياً مرتفعة للغاية وأن سعر 100 دولار للبرميل هو سعر مناسب، مؤكداً قدرة السعودية على تلبية طلب السوق العالمية في حال الضرورة.

قال النعمي في تصريح عقب اختتام اجتماع لجنة التعاون البرتولي لسلوك مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الرياض امس إن المملكة لديها قدرة إنتاجية فائضة تمثل احتياطي يمكن من تلبية الطلب الحالي أو المستقبلي في السوق الدولية مشيراً إلى «أن المملكة قادرة لإنتاج 12 مليون برميل من النفط يومياً».

وأضاف النعمي أن «سعر خام برنت القياسي البالغ حالياً نحو 112 دولاراً للبرميل يعتبر شديد الارتفاع... والسعودية تريد أن يتراجع باتجاه 100 دولار»، وشدد على ضرورة «بقاء أسعار النفط خاضعة لعوامل الطلب ومنع أي تناقص في المعروض» مشيراً إلى أن هذا «لا يؤمق به الملكة ودول مجلس التعاون والدول المنتجة الأخرى».

وتوقع أن حجم الإنتاج السعودي من النفط يدور حالياً حول عشرة ملايين برميل من النفط يومياً. وأوضح قائلًا إذا «أنتجنا نحو 10 مليون برميل فيبقي لدينا 2.5 مليون برميل احتياطي»، غير أن الطلب العالمي لا يحتاج لذلك حالياً.

## إيران تقول إنها قادرة على توفير النفط للأسواق العالمية 150 عاماً دون انقطاع

طهران - يو بي آي: قال رئيس لجنة الطاقة في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني مسعود مير كاظمي أمس الثلاثاء إن إيران قادرة على توفير النفط للأسواق العالمية حتى 150 عاماً من دون انقطاع.

ونقلت قناة (العالم) عن مير كاظمي قوله إنه «بالنظر إلى الظروف الاقتصادية التي تمثّلها إيران في قطاع النفط من حيث الإنتاج والاحتياطي النفطي، وعلى فرض أن إيران تنتج نحو 4 ملايين برميل يومياً ويوجد احتياطي يقدر بنحو 5.154 مليار برميل، فإن إيران الدولة الوحيدة التي يمكنها تزويد إنتاج النفط لأكثر من 150 سنة دون توقف».

وحدث مير كاظمي وهو وزير سابق للنفط، الحكومة عدم بيع النفط الإيراني إلى الدول التي تحارب إيران اقتصادياً، بناء على اقتراح لجنة الطاقة. وقال إن هذه الخطة لا تشمل الحكومة الحالية فحسب وإنما تشمل كل الحكومات القادمة في المستقبل.

وقال إن «الاحتياطي النفطي السعودي أكثر من الاحتياطي النفطي الإيراني، لكن السعودية تنتج من 10 إلى 11 مليون برميل يومياً، وروسيا أيضاً لديها مخزون وإنتاج نفطي كبير، لكن هذا لا يعني أن هذه الدول قادرة على إنتاج النفط لفترة طويلة».

وكان وزير النفط السعودي علي النعمي أكد اليوم أن بلاده لديها قدرة إنتاجية فائضة واحتياطي يمكنها من تلبية الطلب الحالي أو المستقبلي في السوق الدولية.

## إلغاء خطة اندماج مجموعتي إيدس وبّي آيه إي

باريس - لندن - د ب أ: قالت مصادر قريبة من المفاوضات الجارية بين شركتي (إيدس) و(بّي آيه إي) أمس الثلاثاء إنه تم إلغاء الاندماج المزمع بينهما لإنشاء أكبر مجموعة للصناعات الدفاعية والطيران في العالم.

كانت المفاوضات في هذا الشأن تتعرض لضغوط قواعد الاستحواذ البريطانية التي تحدد مهلة شهر واحد للصياغة اتفاق نهائي بين الشركتين اللتين ترغبان في الاندماج.

ويسيطر على شركة بي آيه إي سيستمز البريطانية مستثمرون تجاريون من دون مشاركة حكومية في حين تتمتع حكومات مثل فرنسا وألمانيا بحصص في إيدس.

وتتملك على شركة إيرباص لصناعة الطائرات ومقرها تولوز فضلاً عن شركات تقوم بتوريد مجموعة متنوعة من الطائرات العسكرية والأسلحة. يشار إلى أن الشركة البريطانية هي مورد للمعدات الدفاعية بدون مساهمة حكومية.

وكان من شأن الاندماج أن يخلق مجموعة متحدة قادرة بشكل أفضل على منافسة شركة بوينغ الأمريكية.

## مخاوف بشأن اليونان واسبانيا تهبط باليورو من ارتفاعاته الأخيرة

لندن - رويترز: تراجع اليورو أمس الثلاثاء ليلتعد أكثر عن المستويات المرتفعة التي سجلها في الأونة الأخيرة، إذ نال استمرار الغموض بشأن توقيت تقدم إسبانيا بطلب الحصول على مساعدات وتجدد المخاوف بشأن اليونان من معنويات المستثمرين.

ومن المرجح أن يحد من الخسائر استقرار الطلب على العملة الموحدة والعلاوات المرتبطة بدورة النمو عند مستويات أقل بعد أن أخذ بنك الصين المركزي إجراء تخفيف إضافية لدعم النمو.

ونزل اليورو إلى 1.2907 دولار لما دون أعلى مستوى في أسبوعين عند 1.3072 دولار الذي سجله يوم الجمعة.

ومقابل الين نزلت العملة الموحدة إلى 101.24 ين ليلتعد عن أعلى مستوى في أسبوعين الذي سجله يوم الجمعة عند 102.80 ين.

وارتفع اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.2116 فرنك سويسري وكان قد سجل 1.21435 فرنك في وقت سابق من اليوم، وارتفع الدولار الأمريكي 0.5 بالمئة أمام الفرنك السويسري وسجل 0.9373 فرنك.

وصعد مؤشر الدولار إلى 79.103، ولم يطرأ تغيير يذكر على سعر الدولار مقابل العملة اليابانية عند 78.30 ين لكنه ما زال دون أعلى مستوى في أسبوعين عند 78.88 ين الذي سجل يوم الجمعة.

وتراجع اليورو الاسترليني إلى مستوى منخفض جديد في شهر مقابل الدولار إثر بيانات أظهرت تراجع الناتج الصناعي البريطاني أكثر من المتوقع وعجزاً تجارياً فاق التوقعات.

وقالت المنظمة الخيرية البريطانية الاقتصادية الثانية في ستة أشهر محذراً من أن أسعار المواد الغذائية تقترب الآن من الزيادة التي وصلت إليها في عامي 2008 و2009، فيما الحق الإنكماش الاقتصادي

## أفريقيا يمكنها زراعة مزيد من القمح

أوسلو - رويترز: أظهرت دراسة أمس الثلاثاء أن إنتاج أفريقيا جنوب الصحراء من القمح لا يتجاوز نسبة بين عشرة و25 في المئة من الامكانيات المتاحة لديها وأن دول المنطقة يمكنها بسهولة زراعة مساحات أكبر للحد من الجوع وصدمة الأسعار وعدم الاستقرار السياسي.

وإجراء في تقرير فحص الأحوال البيئية في 12 دولة من إثيوبيا إلى زيمبابوي في الزمان من إفريقيا جنوب الصحراء يزرعون 44 بالمئة من القمح المستهلك محلياً ما يعني الاعتماد على الأسواق العالمية ما يعرض هذه الدول للتأثر بقرارات الأسعار.

وذكرت دراسة مركّزة تحسين القمح والزدة وهو لا يهدف للربح «توجد مساحات واسعة في إفريقيا جنوب صحراء ملائمة لإنتاج القمح وتحقيق أرباح في بيئة تعتمد على الأمطار».

وأضافت الدراسة أن إنتاج دول المنطقة لا يتعدى ما بين 10 و25 في المئة من الكميات التي يري بحث المركز أنها «ممكّنة لإنتاج القمح وتحقيق اقتصادياً، وتوقع عائداً سنوياً 200 دولار للفدان.

ووجد في الدراسة التي تقع في 89 صفحة وصدرت خلال مؤتمر للقمح في إثيوبيا أنها تهدف لتحديد سبل رفع إنتاج القمح «للحطوط من نقص الغذاء وعدم الاستقرار السياسي وصدمة الأسعار».

وقدر التقرير أن تنتج الدول الأفريقية 12 مليار دولار لاستيراد 40 مليون طن من القمح في 2012 لاسيما في المدن سريعة النمو.

## مايرسك للشحن البحري تعلن وقف تعاملاتها مع إيران

لندن - رويترز: قالت متحدة باسم مايرسك لاين أكبر شركة لشحن الحاويات في العالم أمس الثلاثاء إن الشركة أوقفت التعامل مع الموانئ الإيرانية مع تزايد ضغط العقوبات الغربية على طهران.

ويتم نقل الكثير من واردات إيران ومن بينها الأغذية والسلع الاستهلاكية بحراً عبر سفن الحاويات ونقلات الصب.

ورغم أن العقوبات لا تستهدف الأغذية والمواد الاستهلاكية فإن عدداً متزايداً من الشركات الغربية بصفتها خاصة شركات النقل البحري تحجم عن التعامل مع إيران نظراً لتعدد الصفقات إضافة إلى خشيتها من فقدان عقود في أنحاء أخرى.

وقالت المتحدثة باسم الوحدة التابعة لمجموعة مولر مايرسك الدنماركية «مايرسك لاين توقفت عن التعامل مع الموانئ في إيران».

وأضافت «هذا قرار عملي يستند إلى تقييم لمزايا القيام بأنشطة محدودة في إيران مقابل احتمال تضرر فرص الأعمال في مناطق أخرى خاصة الولايات المتحدة».

وفي 2011 وضعت الولايات المتحدة على القائمة السوداء شركة تايدوتر ميدل ايست الإيرانية لتسليح الموانئ التي تدير سبعة موانئ في إيران من بينها بندر عباس أكبر ميناء للحاويات. ودفع ذلك مايرسك لاين لتعليق عملياتها في عدة موانئ.

## البنك الاوروبي يقرض شركة فوسفات المغرب 130 مليون يورو

الرباط - ا ب: أعلن البنك الأوروبي للاستثمار أمس الثلاثاء أنه وافق على منح المجموعة المغربية الفوسفاتية تمويل جديدة بقيمة 130 مليون يورو بهدف «تحديث البنية التحتية للمجموعة وتعزيز طاقتها الإنتاجية».

وقال البنك في بيان على موقعه الإلكتروني أن محمد الجوجي المدير التنفيذي للمجموعة المغربية وقع مع فيليب فونتين فيف نائب رئيس البنك اتفاقية القرض «من دون ضمانات من الدولة المغربية، لتكديدا على الثقة التي يحظى بها القطاع المالي للاتحاد الأوروبي».

وسيساهم هذا القرض بحسب البيان، إضافة إلى تمويل مصادر التمويل وتحديث البنية التحتية، في «بناء معملين جديدين للمجموعة المغربية خاصين بغسل وتصليب الفوسفات، إضافة إلى استبدال وحدات الإنتاج للمخاض السلفوري بمعملين جديدين عصريين».

من جانبه قال المكتب الشريف

الفوسفات في بيان أن «اللجوء إلى قرض البنك الأوروبي للاستثمار يندرج في إطار استراتيجية التنوع وتأمين الاستفادة التفاقية تمويل جديدة بقيمة 130 مليون يورو بهدف «تحديث البنية التحتية للمجموعة وتعزيز طاقتها الإنتاجية».

وقال البنك في بيان على موقعه الإلكتروني أن محمد الجوجي المدير التنفيذي للمجموعة المغربية وقع مع فيليب فونتين فيف نائب رئيس البنك اتفاقية القرض «من دون ضمانات من الدولة المغربية، لتكديدا على الثقة التي يحظى بها القطاع المالي للاتحاد الأوروبي».

وسيساهم هذا القرض بحسب البيان، إضافة إلى تمويل مصادر التمويل وتحديث البنية التحتية، في «بناء معملين جديدين للمجموعة المغربية خاصين بغسل وتصليب الفوسفات، إضافة إلى استبدال وحدات الإنتاج للمخاض السلفوري بمعملين جديدين عصريين».

من جانبه قال المكتب الشريف

الفوسفات في بيان أن «اللجوء إلى قرض البنك الأوروبي للاستثمار يندرج في إطار استراتيجية التنوع وتأمين الاستفادة التفاقية تمويل جديدة بقيمة 130 مليون يورو بهدف «تحديث البنية التحتية للمجموعة وتعزيز طاقتها الإنتاجية».

وقال البنك في بيان على موقعه الإلكتروني أن محمد الجوجي المدير التنفيذي للمجموعة المغربية وقع مع فيليب فونتين فيف نائب رئيس البنك اتفاقية القرض «من دون ضمانات من الدولة المغربية، لتكديدا على الثقة التي يحظى بها القطاع المالي للاتحاد الأوروبي».

وسيساهم هذا القرض بحسب البيان، إضافة إلى تمويل مصادر التمويل وتحديث البنية التحتية، في «بناء معملين جديدين للمجموعة المغربية خاصين بغسل وتصليب الفوسفات، إضافة إلى استبدال وحدات الإنتاج للمخاض السلفوري بمعملين جديدين عصريين».

من جانبه قال المكتب الشريف

الفوسفات في بيان أن «اللجوء إلى قرض البنك الأوروبي للاستثمار يندرج في إطار استراتيجية التنوع وتأمين الاستفادة التفاقية تمويل جديدة بقيمة 130 مليون يورو بهدف «تحديث البنية التحتية للمجموعة وتعزيز طاقتها الإنتاجية».

وقال البنك في بيان على موقعه الإلكتروني أن محمد الجوجي المدير التنفيذي للمجموعة المغربية وقع مع فيليب فونتين فيف نائب رئيس البنك اتفاقية القرض «من دون ضمانات من الدولة المغربية، لتكديدا على الثقة التي يحظى بها القطاع المالي للاتحاد الأوروبي».

وسيساهم هذا القرض بحسب البيان، إضافة إلى تمويل مصادر التمويل وتحديث البنية التحتية، في «بناء معملين جديدين للمجموعة المغربية خاصين بغسل وتصليب الفوسفات، إضافة إلى استبدال وحدات الإنتاج للمخاض السلفوري بمعملين جديدين عصريين».

من جانبه قال المكتب الشريف

الفوسفات في بيان أن «اللجوء إلى قرض البنك الأوروبي للاستثمار يندرج في إطار استراتيجية التنوع وتأمين الاستفادة التفاقية تمويل جديدة بقيمة 130 مليون يورو بهدف «تحديث البنية التحتية للمجموعة تعزيز طاقتها الإنتاجية».

وقال البنك في بيان على موقعه الإلكتروني أن محمد الجوجي المدير التنفيذي للمجموعة المغربية وقع مع فيليب فونتين فيف نائب رئيس البنك اتفاقية القرض «من دون ضمانات من الدولة المغربية، لتكديدا على الثقة التي يحظى بها القطاع المالي للاتحاد الأوروبي».

وسيساهم هذا القرض بحسب البيان، إضافة إلى تمويل مصادر التمويل وتحديث البنية التحتية، في «بناء معملين جديدين للمجموعة المغربية خاصين بغسل وتصليب الفوسفات، إضافة إلى استبدال وحدات الإنتاج للمخاض السلفوري بمعملين جديدين عصريين».

من جانبه قال المكتب الشريف

الفوسفات في بيان أن «اللجوء إلى قرض البنك الأوروبي للاستثمار يندرج في إطار استراتيجية التنوع وتأمين الاستفادة التفاقية تمويل جديدة بقيمة 130 مليون يورو بهدف «تحديث البنية التحتية للمجموعة تعزيز طاقتها الإنتاجية».

وقال البنك في بيان على موقعه الإلكتروني أن محمد الجوجي المدير التنفيذي للمجموعة المغربية وقع مع فيليب فونتين فيف نائب رئيس البنك اتفاقية القرض «من دون ضمانات من الدولة المغربية، لتكديدا على الثقة التي يحظى بها القطاع المالي للاتحاد الأوروبي».

وسيساهم هذا القرض بحسب البيان، إضافة إلى تمويل مصادر التمويل وتحديث البنية التحتية، في «بناء معملين جديدين للمجموعة المغربية خاصين بغسل وتصليب الفوسفات، إضافة إلى استبدال وحدات الإنتاج للمخاض السلفوري بمعملين جديدين عصريين».

من جانبه قال المكتب الشريف

الفوسفات في بيان أن «اللجوء إلى قرض البنك الأوروبي للاستثمار يندرج في إطار استراتيجية التنوع وتأمين الاستفادة التفاقية تمويل جديدة بقيمة 130 مليون يورو بهدف «تحديث البنية التحتية للمجموعة تعزيز طاقتها الإنتاجية».

وقال البنك في بيان على موقعه الإلكتروني أن محمد الجوجي المدير التنفيذي للمجموعة المغربية وقع مع فيليب فونتين فيف نائب رئيس البنك اتفاقية القرض «من دون ضمانات من الدولة المغربية، لتكديدا على الثقة التي يحظى بها القطاع المالي للاتحاد الأوروبي».

وسيساهم هذا القرض بحسب البيان، إضافة إلى تمويل مصادر التمويل وتحديث البنية التحتية، في «بناء معملين جديدين للمجموعة المغربية خاصين بغسل وتصليب الفوسفات، إضافة إلى استبدال وحدات الإنتاج للمخاض السلفوري بمعملين جديدين عصريين».

من جانبه قال المكتب الشريف

## أوكسفام تدعو صندوق النقد والبنك الدوليين الى دعم البلدان النامية من مضاعفات أزمة اليورو

لندن - يو بي آي: دعت وكالة الإغاثة الإنسانية (أوكسفام) صندوق النقد والبنك الدوليين أمس الثلاثاء إلى زيادة دعمهما للبلدان الفقيرة التي تعاني من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتداعيات الأزمة المالية في أوروبا، قبل اجتماعهما السنوي في طوكيو هذا الأسبوع.

وقالت المنظمة الخيرية البريطانية الاقتصادية الثانية في ستة أشهر محذراً من أن أسعار المواد الغذائية تقترب الآن من الزيادة التي وصلت إليها في عامي 2008 و2009، فيما الحق الإنكماش الاقتصادي

لندن - يو بي آي: دعت وكالة الإغاثة الإنسانية (أوكسفام) صندوق النقد والبنك الدوليين أمس الثلاثاء إلى زيادة دعمهما للبلدان الفقيرة التي تعاني من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتداعيات الأزمة المالية في أوروبا، قبل اجتماعهما السنوي في طوكيو هذا الأسبوع.

وقالت المنظمة الخيرية البريطانية الاقتصادية الثانية في ستة أشهر محذراً من أن أسعار المواد الغذائية تقترب الآن من الزيادة التي وصلت إليها في عامي 2008 و2009، فيما الحق الإنكماش الاقتصادي

لندن - يو بي آي: دعت وكالة الإغاثة الإنسانية (أوكسفام) صندوق النقد والبنك الدوليين أمس الثلاثاء إلى زيادة دعمهما للبلدان الفقيرة التي تعاني من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتداعيات الأزمة المالية في أوروبا، قبل اجتماعهما السنوي في طوكيو هذا الأسبوع.

وقالت المنظمة الخيرية البريطانية الاقتصادية الثانية في ستة أشهر محذراً من أن أسعار المواد الغذائية تقترب الآن من الزيادة التي وصلت إليها في عامي 2008 و2009، فيما الحق الإنكماش الاقتصادي

لندن - يو بي آي: دعت وكالة الإغاثة الإنسانية (أوكسفام) صندوق النقد والبنك الدوليين أمس الثلاثاء إلى زيادة دعمهما للبلدان الفقيرة التي تعاني من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتداعيات الأزمة المالية في أوروبا، قبل اجتماعهما السنوي في طوكيو هذا الأسبوع.

وقالت المنظمة الخيرية البريطانية الاقتصادية الثانية في ستة أشهر محذراً من أن أسعار المواد الغذائية تقترب الآن من الزيادة التي وصلت إليها في عامي 2008 و2009، فيما الحق الإنكماش الاقتصادي

لندن - يو بي آي: دعت وكالة الإغاثة الإنسانية (أوكسفام) صندوق النقد والبنك الدوليين أمس الثلاثاء إلى زيادة دعمهما للبلدان الفقيرة التي تعاني من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتداعيات الأزمة المالية في أوروبا، قبل اجتماعهما السنوي في طوكيو هذا الأسبوع.

وقالت المنظمة الخيرية البريطانية الاقتصادية الثانية في ستة أشهر محذراً من أن أسعار المواد الغذائية تقترب الآن من الزيادة التي وصلت إليها في عامي 2008 و2009، فيما الحق الإنكماش الاقتصادي

## المؤشر السعودي يواصل الهبوط مع تدهور التوقعات العالمية

سهم المجموعة المالية هيرميس في 7.5 في المئة وسهم الشرقية للبخان في 2.9 في المئة. وفي الإمارات ارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني 0.5 بالمئة بعدما قال إن مصرف الإمارات المركزي مدد مهلة للالتزام بالبنوك التجارية بحد أقصى جديد لإقراض الشركات شبه الحكومية. وقال البنك إن المهلة الأصلية انتهت في 30 أيلول لكن وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصندوق في غلف مينا للاستثمارات «تعديد المهلة مريح إذ يبيد أسباب القلق لدى البنوك فيما يتعلق بتجنب مخصصات لتغطية القروض».

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.08 بالمئة فقط بعدما بدد مكاسبه المبكرة. وسجل المؤشر أعلى مستوى إغلاق في 23 أسبوعاً يوم الأحد لكنه تراجع 1.1 بالمئة أمس الأول.

وقال عرابي «ننتظر الآن إعلان نتائج الربع

سهم المجموعة المالية هيرميس في 7.5 في المئة وسهم الشرقية للبخان في 2.9 في المئة. وفي الإمارات ارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني 0.5 بالمئة بعدما قال إن مصرف الإمارات المركزي مدد مهلة للالتزام بالبنوك التجارية بحد أقصى جديد لإقراض الشركات شبه الحكومية. وقال البنك إن المهلة الأصلية انتهت في 30 أيلول لكن وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصندوق في غلف مينا للاستثمارات «تعديد المهلة مريح إذ يبيد أسباب القلق لدى البنوك فيما يتعلق بتجنب مخصصات لتغطية القروض».

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.08 بالمئة فقط بعدما بدد مكاسبه المبكرة. وسجل المؤشر أعلى مستوى إغلاق في 23 أسبوعاً يوم الأحد لكنه تراجع 1.1 بالمئة أمس الأول.

وقال عرابي «ننتظر الآن إعلان نتائج الربع

سهم المجموعة المالية هيرميس في 7.5 في المئة وسهم الشرقية للبخان في 2.9 في المئة. وفي الإمارات ارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني 0.5 بالمئة بعدما قال إن مصرف الإمارات المركزي مدد مهلة للالتزام بالبنوك التجارية بحد أقصى جديد لإقراض الشركات شبه الحكومية. وقال البنك إن المهلة الأصلية انتهت في 30 أيلول لكن وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصندوق في غلف مينا للاستثمارات «تعديد المهلة مريح إذ يبيد أسباب القلق لدى البنوك فيما يتعلق بتجنب مخصصات لتغطية القروض».

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.08 بالمئة فقط بعدما بدد مكاسبه المبكرة. وسجل المؤشر أعلى مستوى إغلاق في 23 أسبوعاً يوم الأحد لكنه تراجع 1.1 بالمئة أمس الأول.

وقال عرابي «ننتظر الآن إعلان نتائج الربع

سهم المجموعة المالية هيرميس في 7.5 في المئة وسهم الشرقية للبخان في 2.9 في المئة. وفي الإمارات ارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني 0.5 بالمئة بعدما قال إن مصرف الإمارات المركزي مدد مهلة للالتزام بالبنوك التجارية بحد أقصى جديد لإقراض الشركات شبه الحكومية. وقال البنك إن المهلة الأصلية انتهت في 30 أيلول لكن وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصندوق في غلف مينا للاستثمارات «تعديد المهلة مريح إذ يبيد أسباب القلق لدى البنوك فيما يتعلق بتجنب مخصصات لتغطية القروض».

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.08 بالمئة فقط بعدما بدد مكاسبه المبكرة. وسجل المؤشر أعلى مستوى إغلاق في 23 أسبوعاً يوم الأحد لكنه تراجع 1.1 بالمئة أمس الأول.

وقال عرابي «ننتظر الآن إعلان نتائج الربع

سهم المجموعة المالية هيرميس في 7.5 في المئة وسهم الشرقية للبخان في 2.9 في المئة. وفي الإمارات ارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني 0.5 بالمئة بعدما قال إن مصرف الإمارات المركزي مدد مهلة للالتزام بالبنوك التجارية بحد أقصى جديد لإقراض الشركات شبه الحكومية. وقال البنك إن المهلة الأصلية انتهت في 30 أيلول لكن وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصندوق في غلف مينا للاستثمارات «تعديد المهلة مريح إذ يبيد أسباب القلق لدى البنوك فيما يتعلق بتجنب مخصصات لتغطية القروض».

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.08 بالمئة فقط بعدما بدد مكاسبه المبكرة. وسجل المؤشر أعلى مستوى إغلاق في 23 أسبوعاً يوم الأحد لكنه تراجع 1.1 بالمئة أمس الأول.

وقال عرابي «ننتظر الآن إعلان نتائج الربع

سهم المجموعة المالية هيرميس في 7.5 في المئة وسهم الشرقية للبخان في 2.9 في المئة. وفي الإمارات ارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني 0.5 بالمئة بعدما قال إن مصرف الإمارات المركزي مدد مهلة للالتزام بالبنوك التجارية بحد أقصى جديد لإقراض الشركات شبه الحكومية. وقال البنك إن المهلة الأصلية انتهت في 30 أيلول لكن وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصندوق في غلف مينا للاستثمارات «تعديد المهلة مريح إذ يبيد أسباب القلق لدى البنوك فيما يتعلق بتجنب مخصصات لتغطية القروض».

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.08 بالمئة فقط بعدما بدد مكاسبه المبكرة. وسجل المؤشر أعلى مستوى إغلاق في 23 أسبوعاً يوم الأحد لكنه تراجع 1.1 بالمئة أمس الأول.

وقال عرابي «ننتظر الآن إعلان نتائج الربع

سهم المجموعة المالية هيرميس في 7.5 في المئة وسهم الشرقية للبخان في 2.9 في المئة. وفي الإمارات ارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني 0.5 بالمئة بعدما قال إن مصرف الإمارات المركزي مدد مهلة للالتزام بالبنوك التجارية بحد أقصى جديد لإقراض الشركات شبه الحكومية. وقال البنك إن المهلة الأصلية انتهت في 30 أيلول لكن وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصندوق في غلف مينا للاستثمارات «تعديد المهلة مريح إذ يبيد أسباب القلق لدى البنوك فيما يتعلق بتجنب مخصصات لتغطية القروض».

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.08 بالمئة فقط بعدما بدد مكاسبه المبكرة. وسجل المؤشر أعلى مستوى إغلاق في 23 أسبوعاً يوم الأحد لكنه تراجع 1.1 بالمئة أمس الأول.

وقال عرابي «ننتظر الآن إعلان نتائج الربع



## الدول المصدرة للنفط تقود النمو في الشرق الأوسط خلال 2012

في ليبيا سيستوفق العام المقبل وهو ما سيؤدي إلى تراجع نمو الدول المصدرة للنفط إلى 3.8 % . في الوقت نفسه فإن انخفاض أسعار النفط العالمية مازال يمثل خطراً رئيسياً على الدول المصدرة للنفط على المدى القريب حيث سيؤدي ذلك إلى ضعف الإنفاق الاستثماري. وعلى مشروعات البنية الأساسية وخفض النمو الاقتصادي. في المقابل فإن الأزمة النووية الإيرانية وغيرها من المشكلات السياسية في المنطقة يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وأشار التقرير الذي وصف منطقة الشرق الأوسط بأنها منطقة ذات سرعتين في النمو إلى أن الأزمة المالية الحالية في أوروبا على أساس أن أوروبا هي الشريك التجاري الرئيسي للكثير من دول المنطقة.

ورغم استمرار الاضطرابات الاجتماعية والأمنية في كل من مصر وتونس اللتين يحكمهما التيار الإسلامي، فإن صندوق النقد يتوقع ارتفاع معدل النمو الاقتصادي فيها خلال العام الحالي مقارنة بالعام الماضي. ويتوقع الصندوق نمو الاقتصاد المصري خلال العام الحالي بمعدل 2 % والاقتصاد التونسي بمعدل 2.7 % من إجمالي الناتج المحلي.

وتوقع التقرير تراجع حالة الغموض مع الاستقرار السياسي في الوقت الذي سيرتفع فيه الطلب الخارجي على صادرات المنطقة مع تحسن معدل النمو الاقتصادي في الدول المستوردة للنفط إلى 3.3 % العام المقبل.

ويتوقع صندوق النقد نمو اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 2013 بمعدل 3.6 % من إجمالي الناتج المحلي. واستبعد الصندوق سورية من توقعات العام الحالي نظراً لاستمرار الصراع المسلح بين الحكومة والمعارضة فيها.

## وكالة الطاقة تتوقع تضاعف

### إنتاج العراق النفطي بنهاية العقد

نظمية إنه بالرغم من أن العراق، الذي يملك رابع احتياطيات عالمية مؤكدة في العالم، لديه ما يكفي من النفط في أرضه لتحقيق مستوى الانتاج المستهدف عند 12 مليون برميل يوميا، فإن مشاكل البنية التحتية والبيروقراطية تجعل الوصول إلى هذا المستوى مستبعداً بحلول الموعد المتعاقد عليه أي عام 2017.

وقدم التقرير سيناريو في حالة إجراء استثمارات يتضمن زيادة طفيفة لاستثمارات الطاقة في العراق مقارنة بمستوياتها في عام 2011 يتمخض عنها زيادة الانتاج إلى أربعة ملايين برميل في 2020 و5.3 مليون برميل في 2035.

وفي هذا الحالة يقدر العراق ثلاثة تريليونات دولار من إيرادات ثروته القومية لبقا للصادرات، فضلا عن الإخفاق في تطوير قطاعات صناعية وخدمية أخرى. كما سترتفع أسعار النفط أكثر. ويحسب الوكالة مستعمل إلى 140 دولارا للبرميل في عام 2035 مع ثبات أسعار أي زيادة نحو 15 دولارا عن السيناريو الرئيسي.

وبدأ إنتاج العراق النفطي الذي ظل ثابتاً لفترة طويلة بسبب الحروب والعقوبات في العراق قد يؤدي بعد أن أبرمت بغداد عقوداً مع شركات مثل بي.بي. وكاسون وموبيل وايني ورويال داتش شل.

■ القاهرة - د ب أ: رغم التغييرات السياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في أعقاب الربيع العربي قال صندوق النقد الدولي في تقريره الصادر أمس الثلاثاء إنه يتوقع نمو اقتصادات المنطقة بمعدل 5.3 % من إجمالي الناتج المحلي بفضل أداء الدول المصدرة للنفط.

وجاءت تقديرات الصندوق المنشورة في طوكيو، حيث يبدأ صندوق النقد والبنك الدوليان اجتماعاتهما السنوية، بعد فترة من الغموض والصراعات الداخلية في بعض دول المنطقة مما أدى إلى ضعف معدل النمو الاقتصادي إلى 3.3 % خلال العام الماضي.

وذكر تقرير صندوق النقد الدولي أن «أولوية السياسة العامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي تأمين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي من خلال نمو أكثر شمولا على المدى المتوسط». وأوصى التقرير بإصلاحات تشريعية ومؤسسية وتبني إجراءات لمعالجة أزمة البطالة المرتفعة الزمنة ولا سيما بين الشباب.

ويتوقع صندوق النقد تسارع وتيرة النمو في الدول المصدرة للنفط تصل من حوالي 4 % العام الماضي إلى 6.5 % من إجمالي الناتج المحلي في 2012 نتيجة التعافي الكبير للنشاط الاقتصادي في ليبيا.

كانت الحكومة الانتقالية في ليبيا أعلنت في أيلول/سبتمبر الماضي وصول الإنتاج من النفط إلى 1.6 مليون برميل يوميا بعد التراجع الحاد في الإنتاج خلال شهر الثورة التي أطاحت بالرئيس معمر القذافي العام الماضي.

وقفا للتقرير، الذي صدر قبل اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليان السنوية في الفترة من 9 إلى 14 تشرين أول/أكتوبر في طوكيو، فإن الاتجاه السعودي للنشاط الاقتصادي على إصلاح النظام الضريبي».

وقال صندوق النقد إن هذا في حالة حدوثه سيؤدي إلى انتقال الأضرار إلى العديد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. كان معدل البطالة في الولايات المتحدة قد انخفض في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 7.8 % وهو أقل مستوى له منذ 4 سنوات، ولكن البيانات صدرت في وقت متأخر بحيث كان من الصعب أن يضعها صندوق النقد في الاعتبار. وكانت أحدث البيانات الاقتصادية الصادرة في واشنطن قد كشفت عن نمو الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 1.3 % من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر صندوق النقد في تقريره إن الاقتصاد الأمريكي يواصل «تعايفه الضعيف مع استمرار ضعف وتيرة خلق الوظائف الجديدة وضعف المناخ التجاري العالمي». وأشار إلى أن القطاع العقاري السكني في الولايات المتحدة بدأ يسجل بعض الاستقرار.

ويرون منطقة اليورو تمثل أحد أهم المخاطر التي تهدد الاقتصاد الأمريكي أيضا.

وقال التقرير إن «الأولويات الملحة في الولايات المتحدة تتمثل في نقادي أي انكماش مالي حاد على المدى القصير والسماح بزيادة سقف الدين الأمريكي والمواقفة على خطة ذات مصداقية لخفض الإنفاق المالي تعتمد على إصلاح النظام الضريبي».

■ لندن - رويترز: من المتوقع أن ترتفع صادرات العراق النفطية لأعلى مستوى في عقود الشهر الجاري، كما هو الحال في إنتاجها من النفط الخام في بحلول عام 2020. ما يعزز مكانة البلاد ككثاني أكبر منتج في منظمة أوبك بعد السعودية.

وتوقعت وكالة الطاقة الدولية أن يبلغ إنتاج العراق من النفط 6.1 مليون برميل يوميا بنهاية العقد الحالي وفقا للسيناريو الرئيسي للوكالة. مقابل نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا في الوقت الراهن. ولكن هذه التوقعات تتشكل نصف المستويات المستهدفة للعراق بموجب تعاقدها مع الشركات الأجنبية.

والجزء من الوكالة، التي تقدم النصح في مجال الطاقة لأغنى ثمانية وعشرين دولة صناعية بالغنى، الخطر المتلظ في أن ينمو الإنتاج بمعدل أبطأ من المستهدف.

وقالت الوكالة في تقرير عن توقعاتها لإنتاج العراق صدر اليوم وستبلغ «التقرير يتوقع حركة بانحسار نمو أبطأ لإنتاج النفط عما تشير إليه العقود الراهنة».

وحذرت الوكالة ومقرها باريس من أن إجراء الاستثمار في العراق قد يؤدي لشح في السوق في العقود المقبلة ويدفع الأسعار للصعود. ويقول مسؤولون تنفيذيون بشركات

وإنتاج النفط مع توقعات صندوق النقد الدولي أن إيران ستمتكن من خفض معدل التضخم المرتفع والعودة للنمو في العام المقبل على الرغم من العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي. وتشير توقعات الصندوق كذلك إلى فائض تجاري محدود هذا العام والعام القادم، وإلى أن العقوبات تضر إيران بخصف صادراتها النفطية لكنها من المستبعد أن تتسبب في انهيار الاقتصاد. ويقول اقتصاديون من القطاع الجارية فائضا بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي انخفاضا كبيرا عن فائض بنسبة 12.5 بالمئة في 2011 لكن التوقعات مازالت تشير إلى أن إيران لن تواجه أزمة ملوحة فيما يتعلق بميزان المدفوعات بسبب العقوبات. وتفتقر توقعات أن يبلغ متوسط أسعار النفط العالمية 106.10 دولار للبرميل في 2012 و105.10 دولار في 2013. ولكنه لم يورد المزيد من التفاصيل عن الافتراضات التي بنى عليها توقعات بما في ذلك تأثير العقوبات على صادرات النفط الإيرانية.

## صندوق النقد لا يرى أن إيران

### تضررت بشدة من العقوبات

السابق في نيسان/أبريل الماضي، لكن الصندوق توقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي 0.8 بالمئة العام المقبل. ويتوقع الصندوق أن ينخفض التضخم إلى 21.8 بالمئة في 2013 من 25.2 بالمئة في 2012 غير أن كثيرا من الاقتصاديين في القطاع الخاص يعتقدون أن التضخم يتجاوز 30 بالمئة بكثير.

وتوقع أن تبلغ البطالة 14.1 بالمئة هذا العام و15.6 بالمئة العام المقبل ارتفاعا من 12.3 بالمئة في 2011.

وقال الصندوق أنه يتوقع أن يشهد ميزان المعاملات الجارية فائضا بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بنسبة 3.4 بالمئة العام المقبل. ويمثل ذلك انخفاضا كبيرا عن فائض بنسبة 12.5 بالمئة في 2011 لكن التوقعات مازالت تشير إلى أن إيران لن تواجه أزمة ملوحة فيما يتعلق بميزان المدفوعات بسبب العقوبات.

وتفتقر توقعات أن يبلغ متوسط أسعار النفط العالمية 106.10 دولار للبرميل في 2012 و105.10 دولار في 2013. ولكنه لم يورد المزيد من التفاصيل عن الافتراضات التي بنى عليها توقعات بما في ذلك تأثير العقوبات على صادرات النفط الإيرانية.

## توقع نمو الجزائر 2.6 % هذا العام

العام 2012 مقابل 29.5 % العام 2000، بينما انخفض حجم الاعتماد على مداخل النفط في النمو الاقتصادي في 39.4 % العام 2000 إلى 36 % في الوقت الحالي.

وأعتبر أسلاف أن هذه «القفزة العالمية» مسجلة بتحسن الناتج القومي الإجمالي للفرد والذي انتقل من 1540 دولار في 2000 إلى 4003 دولارات العام 2012.

وارفعت احتياطيات النقد الأجنبي للجزائر إلى 193.7 مليار دولار حتى نهاية شهر سبتمبر/أيلول الماضي، مقابل 11.9 مليار دولار فقط سنة 2000.

كما انخفضت الديون الخارجية الجزائرية إلى 4.4 مليارات دولار في الوقت الحالي بينما كانت في حدود 32 مليار دولار في منتصف تسعينات القرن الماضي.

■ دبي - رويترز: أفادت توقعات صندوق النقد الدولي أن إيران ستمتكن من خفض معدل التضخم المرتفع والعودة للنمو في العام المقبل على الرغم من العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي.

وتشير توقعات الصندوق كذلك إلى فائض تجاري محدود هذا العام والعام القادم، وإلى أن العقوبات تضر إيران بخصف صادراتها النفطية لكنها من المستبعد أن تتسبب في انهيار الاقتصاد. ويقول اقتصاديون من القطاع الجارية فائضا بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي انخفاضا كبيرا عن فائض بنسبة 12.5 بالمئة في 2011 لكن التوقعات مازالت تشير إلى أن إيران لن تواجه أزمة ملوحة فيما يتعلق بميزان المدفوعات بسبب العقوبات.

وتفتقر توقعات أن يبلغ متوسط أسعار النفط العالمية 106.10 دولار للبرميل في 2012 و105.10 دولار في 2013. ولكنه لم يورد المزيد من التفاصيل عن الافتراضات التي بنى عليها توقعات بما في ذلك تأثير العقوبات على صادرات النفط الإيرانية.

وتوقع أن تبلغ البطالة 14.1 بالمئة هذا العام و15.6 بالمئة العام المقبل ارتفاعا من 12.3 بالمئة في 2011.

وقال الصندوق أنه يتوقع أن يشهد ميزان المعاملات الجارية فائضا بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي انخفاضا كبيرا عن فائض بنسبة 12.5 بالمئة في 2011 لكن التوقعات مازالت تشير إلى أن إيران لن تواجه أزمة ملوحة فيما يتعلق بميزان المدفوعات بسبب العقوبات.

وتفتقر توقعات أن يبلغ متوسط أسعار النفط العالمية 106.10 دولار للبرميل في 2012 و105.10 دولار في 2013. ولكنه لم يورد المزيد من التفاصيل عن الافتراضات التي بنى عليها توقعات بما في ذلك تأثير العقوبات على صادرات النفط الإيرانية.

وتوقع أن تبلغ البطالة 14.1 بالمئة هذا العام و15.6 بالمئة العام المقبل ارتفاعا من 12.3 بالمئة في 2011.

وقال الصندوق أنه يتوقع أن يشهد ميزان المعاملات الجارية فائضا بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي انخفاضا كبيرا عن فائض بنسبة 12.5 بالمئة في 2011 لكن التوقعات مازالت تشير إلى أن إيران لن تواجه أزمة ملوحة فيما يتعلق بميزان المدفوعات بسبب العقوبات.

وتفتقر توقعات أن يبلغ متوسط أسعار النفط العالمية 106.10 دولار للبرميل في 2012 و105.10 دولار في 2013. ولكنه لم يورد المزيد من التفاصيل عن الافتراضات التي بنى عليها توقعات بما في ذلك تأثير العقوبات على صادرات النفط الإيرانية.

وتوقع أن تبلغ البطالة 14.1 بالمئة هذا العام و15.6 بالمئة العام المقبل ارتفاعا من 12.3 بالمئة في 2011.

وقال الصندوق أنه يتوقع أن يشهد ميزان المعاملات الجارية فائضا بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بنسبة 3.4 بالمئة من الناتج المحلي انخفاضا كبيرا عن فائض بنسبة 12.5 بالمئة في 2011 لكن التوقعات مازالت تشير إلى أن إيران لن تواجه أزمة ملوحة فيما يتعلق بميزان المدفوعات بسبب العقوبات.

وتفتقر توقعات أن يبلغ متوسط أسعار النفط العالمية 106.10 دولار للبرميل في 2012 و105.10 دولار في 2013. ولكنه لم يورد المزيد من التفاصيل عن الافتراضات التي بنى عليها توقعات بما في ذلك تأثير العقوبات على صادرات النفط الإيرانية.

وتوقع أن تبلغ البطالة 14.1 بالمئة هذا العام و15.6 بالمئة العام المقبل ارتفاعا من 12.3 بالمئة في 2011.

## صندوق النقد يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي

عليه في السنوات الأخيرة. وتوقع صندوق النقد أن الدول والديموقراطيين حول كيفية تصحيح هذا العام ستحافظ على «وضع مالي متين» وستمتكن من «البقاء التضخم بمستوى معتدل».

من جهة أخرى أشار التقرير إلى أن الخلل في الميزانيات في العالم تراجع مشددا في المقابل على أن الفائض التجاري لدى بعض دول اسيا يبقى ضعيفا جدا، في إشارة إلى اليونان الصيني الذي يعتبر سعره ادنى من قيمته الفعلية.

وأخيرا، حذر الصندوق من خطر «مهم» يواجهه الاقتصاد الدولي وهو التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط خصوصا في إيران والتي يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع أسعار برميل النفط.

وتوقع صندوق النقد أن «الأولوية الملحة في الولايات المتحدة تتمثل في نقادي أي انكماش مالي حاد على المدى القصير والسماح بزيادة سقف الدين الأمريكي والمواقفة على خطة ذات مصداقية لخفض الإنفاق المالي تعتمد على إصلاح النظام الضريبي».

وقال صندوق النقد إن هذا في حالة حدوثه سيؤدي إلى انتقال الأضرار إلى العديد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. كان معدل البطالة في الولايات المتحدة قد انخفض في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 7.8 % وهو أقل مستوى له منذ 4 سنوات، ولكن البيانات صدرت في وقت متأخر بحيث كان من الصعب أن يضعها صندوق النقد في الاعتبار. وكانت أحدث البيانات الاقتصادية الصادرة في واشنطن قد كشفت عن نمو الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 1.3 % من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر صندوق النقد في تقريره إن الاقتصاد الأمريكي يواصل «تعايفه الضعيف مع استمرار ضعف وتيرة خلق الوظائف الجديدة وضعف المناخ التجاري العالمي». وأشار إلى أن القطاع العقاري السكني في الولايات المتحدة بدأ يسجل بعض الاستقرار.

ويرون منطقة اليورو تمثل أحد أهم المخاطر التي تهدد الاقتصاد الأمريكي أيضا.

وقال التقرير إن «الأولويات الملحة في الولايات المتحدة تتمثل في نقادي أي انكماش مالي حاد على المدى القصير والسماح بزيادة سقف الدين الأمريكي والمواقفة على خطة ذات مصداقية لخفض الإنفاق المالي تعتمد على إصلاح النظام الضريبي».

وقال صندوق النقد إن هذا في حالة حدوثه سيؤدي إلى انتقال الأضرار إلى العديد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. كان معدل البطالة في الولايات المتحدة قد انخفض في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 7.8 % وهو أقل مستوى له منذ 4 سنوات، ولكن البيانات صدرت في وقت متأخر بحيث كان من الصعب أن يضعها صندوق النقد في الاعتبار. وكانت أحدث البيانات الاقتصادية الصادرة في واشنطن قد كشفت عن نمو الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 1.3 % من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر صندوق النقد في تقريره إن الاقتصاد الأمريكي يواصل «تعايفه الضعيف مع استمرار ضعف وتيرة خلق الوظائف الجديدة وضعف المناخ التجاري العالمي». وأشار إلى أن القطاع العقاري السكني في الولايات المتحدة بدأ يسجل بعض الاستقرار.

ويرون منطقة اليورو تمثل أحد أهم المخاطر التي تهدد الاقتصاد الأمريكي أيضا.

وقال التقرير إن «الأولويات الملحة في الولايات المتحدة تتمثل في نقادي أي انكماش مالي حاد على المدى القصير والسماح بزيادة سقف الدين الأمريكي والمواقفة على خطة ذات مصداقية لخفض الإنفاق المالي تعتمد على إصلاح النظام الضريبي».

وقال صندوق النقد إن هذا في حالة حدوثه سيؤدي إلى انتقال الأضرار إلى العديد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. كان معدل البطالة في الولايات المتحدة قد انخفض في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 7.8 % وهو أقل مستوى له منذ 4 سنوات، ولكن البيانات صدرت في وقت متأخر بحيث كان من الصعب أن يضعها صندوق النقد في الاعتبار. وكانت أحدث البيانات الاقتصادية الصادرة في واشنطن قد كشفت عن نمو الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 1.3 % من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر صندوق النقد في تقريره إن الاقتصاد الأمريكي يواصل «تعايفه الضعيف مع استمرار ضعف وتيرة خلق الوظائف الجديدة وضعف المناخ التجاري العالمي». وأشار إلى أن القطاع العقاري السكني في الولايات المتحدة بدأ يسجل بعض الاستقرار.

ويرون منطقة اليورو تمثل أحد أهم المخاطر التي تهدد الاقتصاد الأمريكي أيضا.

وقال التقرير إن «الأولويات الملحة في الولايات المتحدة تتمثل في نقادي أي انكماش مالي حاد على المدى القصير والسماح بزيادة سقف الدين الأمريكي والمواقفة على خطة ذات مصداقية لخفض الإنفاق المالي تعتمد على إصلاح النظام الضريبي».

وقال صندوق النقد إن هذا في حالة حدوثه سيؤدي إلى انتقال الأضرار إلى العديد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. كان معدل البطالة في الولايات المتحدة قد انخفض في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 7.8 % وهو أقل مستوى له منذ 4 سنوات، ولكن البيانات صدرت في وقت متأخر بحيث كان من الصعب أن يضعها صندوق النقد في الاعتبار. وكانت أحدث البيانات الاقتصادية الصادرة في واشنطن قد كشفت عن نمو الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 1.3 % من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر صندوق النقد في تقريره إن الاقتصاد الأمريكي يواصل «تعايفه الضعيف مع استمرار ضعف وتيرة خلق الوظائف الجديدة وضعف المناخ التجاري العالمي». وأشار إلى أن القطاع العقاري السكني في الولايات المتحدة بدأ يسجل بعض الاستقرار.

ويرون منطقة اليورو تمثل أحد أهم المخاطر التي تهدد الاقتصاد الأمريكي أيضا.

وقال التقرير إن «الأولويات الملحة في الولايات المتحدة تتمثل في نقادي أي انكماش مالي حاد على المدى القصير والسماح بزيادة سقف الدين الأمريكي والمواقفة على خطة ذات مصداقية لخفض الإنفاق المالي تعتمد على إصلاح النظام الضريبي».

وقال صندوق النقد إن هذا في حالة حدوثه سيؤدي إلى انتقال الأضرار إلى العديد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. كان معدل البطالة في الولايات المتحدة قد انخفض في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 7.8 % وهو أقل مستوى له منذ 4 سنوات، ولكن البيانات صدرت في وقت متأخر بحيث كان من الصعب أن يضعها صندوق النقد في الاعتبار. وكانت أحدث البيانات الاقتصادية الصادرة في واشنطن قد كشفت عن نمو الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 1.3 % من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر صندوق النقد في تقريره إن الاقتصاد الأمريكي يواصل «تعايفه الضعيف مع استمرار ضعف وتيرة خلق الوظائف الجديدة وضعف المناخ التجاري العالمي». وأشار إلى أن القطاع العقاري السكني في الولايات المتحدة بدأ يسجل بعض الاستقرار.

ويرون منطقة اليورو تمثل أحد أهم المخاطر التي تهدد الاقتصاد الأمريكي أيضا.

وقال التقرير إن «الأولويات الملحة في الولايات المتحدة تتمثل في نقادي أي انكماش مالي حاد على المدى القصير والسماح بزيادة سقف الدين الأمريكي والمواقفة على خطة ذات مصداقية لخفض الإنفاق المالي تعتمد على إصلاح النظام الضريبي».

وقال صندوق النقد إن هذا في حالة حدوثه سيؤدي إلى انتقال الأضرار إلى العديد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. كان معدل البطالة في الولايات المتحدة قد انخفض في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 7.8 % وهو أقل مستوى له منذ 4 سنوات، ولكن البيانات صدرت في وقت متأخر بحيث كان من الصعب أن يضعها صندوق النقد في الاعتبار. وكانت أحدث البيانات الاقتصادية الصادرة في واشنطن قد كشفت عن نمو الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 1.3 % من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر صندوق النقد في تقريره إن الاقتصاد الأمريكي يواصل «تعايفه الضعيف مع استمرار ضعف وتيرة خلق الوظائف الجديدة وضعف المناخ التجاري العالمي». وأشار إلى أن القطاع العقاري السكني في الولايات المتحدة بدأ يسجل بعض الاستقرار.

ويرون منطقة اليورو تمثل أحد أهم المخاطر التي تهدد الاقتصاد الأمريكي أيضا.

وقال التقرير إن «الأولويات الملحة في الولايات المتحدة تتمثل في نقادي أي انكماش مالي حاد على المدى القصير والسماح بزيادة سقف الدين الأمريكي والمواقفة على خطة ذات مصداقية لخفض الإنفاق المالي تعتمد على إصلاح النظام الضريبي».

وقال صندوق النقد إن هذا في حالة حدوثه سيؤدي إلى انتقال الأضرار إلى العديد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. كان معدل البطالة في الولايات المتحدة قد انخفض في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 7.8 % وهو أقل مستوى له منذ 4 سنوات، ولكن البيانات صدرت في وقت متأخر بحيث كان من الصعب أن يضعها صندوق النقد في الاعتبار. وكانت أحدث البيانات الاقتصادية الصادرة في واشنطن قد كشفت عن نمو الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 1.3 % من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر صندوق النقد في تقريره إن الاقتصاد الأمريكي يواصل «تعايفه الضعيف مع استمرار ضعف وتيرة خلق الوظائف الجديدة وضعف المناخ التجاري العالمي». وأشار إلى أن القطاع العقاري السكني في الولايات المتحدة بدأ يسجل بعض الاستقرار.

ويرون منطقة اليورو تمثل أحد أهم المخاطر التي تهدد الاقتصاد الأمريكي أيضا.

وقال التقرير إن «الأولويات الملحة في الولايات المتحدة تتمثل في نقادي أي انكماش مالي حاد على المدى القصير والسماح بزيادة سقف الدين الأمريكي والمواقفة على خطة ذات مصداقية لخفض الإنفاق المالي تعتمد على إصلاح النظام الضريبي».

وقال صندوق النقد إن هذا في حالة حدوثه سيؤدي إلى انتقال الأضرار إلى العديد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. كان معدل البطالة في الولايات المتحدة قد انخفض في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 7.8 % وهو أقل مستوى له منذ 4 سنوات، ولكن البيانات صدرت في وقت متأخر بحيث كان من الصعب أن يضعها صندوق النقد في الاعتبار. وكانت أحدث البيانات الاقتصادية الصادرة في واشنطن قد كشفت عن نمو الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 1.3 % من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر صندوق النقد في تقريره إن الاقتصاد الأمريكي يواصل «تعايفه الضعيف مع استمرار ضعف وتيرة خلق الوظائف الجديدة وضعف المناخ التجاري العالمي». وأشار إلى أن القطاع العقاري السكني في الولايات المتحدة بدأ يسجل بعض الاستقرار.

ويرون منطقة اليورو تمثل أحد أهم المخاطر التي تهدد الاقتصاد الأمريكي أيضا.

تصحیح المالمیات العامة في أوروبا ولو ترافق أحيانا مع «نمو مخيب للامال أو تراجع».

وصرح أوليفيه بلاشار المدير الاقتصادي في الصندوق أنه «لا شك في أن خفض العجز يؤثر على البطالة ولونه ضروري»، مضيفا أن الأمر يتعلق بـ«إيجاد الوتيرة» المناسبة.

وقال بلاشار في مؤتمر صحافي «الامر أشبه بسباق ماراتون وليس سباقا سريعا... التسرع والتباطؤ كلاهما غير محبذ».

من جهة أخرى اعتبر بلاشار أن على الولايات المتحدة أن «تبتدع» على وجه السرعة الخطر، الناتج عن «الهاوية المالية» (أو الجرف المالي) وفق التعبير الذي يشير إلى بدء العطب بحلول نهاية السنة بألية زيادات ضريبية وتخفيضات حادة في النفقات العامة بشكل

تصحیح المالمیات العامة في أوروبا ولو ترافق أحيانا مع «نمو مخيب للامال أو تراجع».

وصرح أوليفيه بلاشار المدير الاقتصادي في الصندوق أنه «لا شك في أن خفض العجز يؤثر على البطالة ولونه ضروري»، مضيفا أن الأمر يتعلق بـ«إيجاد الوتيرة» المناسبة.

وقال بلاشار في مؤتمر صحافي «الامر أشبه بسباق ماراتون وليس سباقا سريعا... التسرع والتباطؤ كلاهما غير محبذ».

من جهة أخرى اعتبر بلاشار أن على الولايات المتحدة أن «تبتدع» على وجه السرعة الخطر، الناتج عن «الهاوية المالية» (أو الجرف المالي) وفق التعبير الذي يشير إلى بدء العطب بحلول نهاية السنة بألية زيادات ضريبية وتخفيضات حادة في النفقات العامة بشكل

تصحیح المالمیات العامة في أوروبا ولو ترافق أحيانا مع «نمو مخيب للامال أو تراجع».

وصرح أوليفيه بلاشار المدير الاقتصادي في الصندوق أنه «لا شك في أن خفض العجز يؤثر على البطالة ولونه ضروري»، مضيفا أن الأمر يتعلق بـ«إيجاد الوتيرة» المناسبة.

وقال بلاشار في مؤتمر صحافي «الامر أشبه بسباق ماراتون وليس سباقا سريعا... التسرع والتباطؤ كلاهما غير محبذ».

من جهة أخرى اعتبر بلاشار أن على الولايات المتحدة أن «تبتدع» على وجه السرعة الخطر، الناتج عن «الهاوية المالية» (أو الجرف المالي) وفق التعبير الذي يشير إلى بدء العطب بحلول نهاية السنة بألية زيادات ضريبية وتخفيضات حادة في النفقات العامة بشكل

تصحیح المالمیات العامة في أوروبا ولو ترافق أحيانا مع «نمو مخيب للامال أو تراجع».

وصرح أوليفيه بلاشار المدير الاقتصادي في الصندوق أنه «لا شك في أن خفض العجز يؤثر على البطالة ولونه ضروري»، مضيفا أن الأمر يتعلق بـ«إيجاد الوتيرة» المناسبة.

وقال بلاشار في مؤتمر صحافي «الامر أشبه بسباق ماراتون وليس سباقا سريعا... التسرع والتباطؤ كلاهما غير محبذ».

من جهة أخرى اعتبر بلاشار أن على الولايات المتحدة أن «تبتدع» على وجه السرعة الخطر، الناتج عن «الهاوية المالية» (أو الجرف المالي) وفق التعبير الذي يشير إلى بدء العطب بحلول نهاية السنة بألية زيادات ضريبية وتخفيضات حادة في النفقات العامة بشكل

تصحیح المالمیات العامة في أوروبا ولو ترافق أحيانا مع «نمو مخيب للامال أو تراجع».

وصرح أوليفيه بلاشار المدير الاقتصادي في الصندوق أنه «لا شك في أن خفض العجز يؤثر على البطالة ولونه ضروري»، مضيفا أن الأمر يتعلق بـ«إيجاد الوتيرة» المناسبة.

وقال بلاشار في مؤتمر صحافي «الامر أشبه بسباق ماراتون وليس سباقا سريعا... التسرع والتباطؤ كلاهما غير محبذ».

من جهة أخرى اعتبر بلاشار أن على الولايات المتحدة أن «تبتدع» على وجه السرعة الخطر، الناتج عن «الهاوية المالية» (أو الجرف المالي) وفق التعبير الذي يشير إلى بدء العطب بحلول نهاية السنة بألية زيادات ضريبية وتخفيضات حادة في النفقات العامة بشكل

تصحیح المالمیات العامة في أوروبا ولو ترافق أحيانا مع «نمو مخيب للامال أو تراجع».

وصرح أوليفيه بلاشار المدير الاقتصادي في الصندوق أنه «لا شك في أن خفض العجز يؤثر على البطالة ولونه ضروري»، مضيفا أن الأمر يتعلق بـ«إيجاد الوتيرة» المناسبة.

وقال بلاشار في مؤتمر صحافي «الامر أشبه بسباق ماراتون وليس سباقا سريعا... التسرع والتباطؤ كلاهما غير محبذ».

من جهة أخرى اعتبر بلاشار أن على الولايات المتحدة أن «تبتدع» على وجه السرعة الخطر، الناتج عن «الهاوية المالية» (أو الجرف المالي) وفق التعبير الذي يشير إلى بدء العطب بحلول نهاية السنة بألية زيادات ضريبية وتخفيضات حادة في النفقات العامة بشكل

تصحیح المالمیات العامة في أوروبا ولو ترافق أحيانا مع «نمو مخيب للامال أو تراجع».

وصرح أوليفيه بلاشار المدير الاقتصادي في الصندوق أنه «لا شك في أن خفض العجز يؤثر على البطالة ولونه ضروري»، مضيفا أن الأمر يتعلق بـ«إيجاد الوتيرة» المناسبة.

وقال بلاشار في مؤتمر صحافي «الامر أشبه بسباق ماراتون وليس سباقا سريعا... التسرع والتباطؤ كلاهما غير محبذ».

من جهة أخرى اعتبر بلاشار أن على الولايات المتحدة أن «تبتدع» على وجه السرعة الخطر، الناتج عن «الهاوية المالية» (أو الجرف المالي) وفق التعبير الذي يشير إلى بدء العطب بحلول نهاية السنة بألية زيادات ضريبية وتخفيضات حادة في النفقات العامة بشكل

تصحیح المالمیات العامة في أوروبا ولو ترافق أحيانا مع «نمو مخيب للامال أو تراجع».

وصرح أوليفيه بلاشار المدير الاقتصادي في الصندوق أنه «لا شك في أن خفض العجز يؤثر على البطالة ولونه ضروري»، مضيفا أن الأمر يتعلق بـ«إيجاد الوتيرة» المناسبة.

وقال بلاشار في مؤتمر صحافي «الامر أشبه بسباق ماراتون وليس سباقا سريعا... التسرع والتباطؤ كلاهما غير محبذ».

من جهة أخرى اعتبر بلاشار أن على الولايات المتحدة أن «تبتدع» على وجه السرعة الخطر، الناتج عن «الهاوية المالية» (أو الجرف المالي) وفق التعبير الذي يشير إلى بدء العطب بحلول نهاية السنة بألية زيادات ضريبية وتخفيضات حادة في النفقات العامة بشكل

تصحیح المالمیات العامة في أوروبا ولو ترافق أحيانا مع «نمو مخيب للامال أو تراجع».

وصرح أوليفيه بلاشار المدير الاقتصادي في الصندوق أنه «لا شك في أن خفض العجز يؤثر على البطالة ولونه ضروري»، مضيفا أن الأمر يتعلق بـ«إيجاد الوتيرة» المناسبة.

وقال بلاشار في مؤتمر صحافي «الامر أشبه بسباق ماراتون وليس سباقا سريعا... التسرع والتباطؤ كلاهما غير محبذ».

المالي لا تزال «هشة إلى حد كبير». وشدد الصندوق على أن «السؤال يكمن في معرفة ما إذا كان الاقتصاد العالمي يمر فقط بفترة اضطرابات جديدة ... أو ان التباطؤ الحالي يمكن أن يستمر»، مضيفا أن الجواب

بات الآن في ايدي الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ اجراءات سريعة «من أجل التوصل إلى اتحاد صرفي وإلى تكامل أكبر في الميزانيات» إضافة إلى مواصلة تصحيح المالمیات العامة.

وأضاف صندوق النقد أن «الأزمة في منطقة اليورو تبقى التهديد الأكبر للفاق الدولية». ويشترك الصندوق في خطط الائتلاف الثلاث في المنطقة التي وضعت لمساعدة اليونان وإيرلندا والبرتغال.

وشدد على ضرورة استمرار

المالي لا تزال «هشة إلى حد كبير». وشدد الصندوق على أن «السؤال يكمن في معرفة ما إذا كان الاقتصاد العالمي يمر فقط بفترة اضطرابات جديدة ... أو ان التباطؤ الحالي يمكن أن يستمر»، مضيفا أن الجواب

بات الآن في ايدي الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ اجراءات سريعة «من أجل التوصل إلى اتحاد صرفي وإلى تكامل أكبر في الميزانيات» إضافة إلى مواصلة تصحيح المالمیات العامة.

وأضاف صندوق النقد أن «الأزمة في منطقة اليورو تبقى التهديد الأكبر للفاق الدولية». ويشترك الصندوق في خطط الائتلاف الثلاث في المنطقة التي وضعت لمساعدة اليونان وإيرلندا والبرتغال.

وشدد على ضرورة استمرار

المالي لا تزال «هشة إلى حد كبير». وشدد الصندوق على أن «السؤال يكمن في معرفة ما إذا كان الاقتصاد العالمي يمر فقط بفترة اضطرابات جديدة ... أو ان التباطؤ الحالي يمكن أن يستمر»، مضيفا أن الجواب

بات الآن في ايدي الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ اجراءات سريعة «من أجل التوصل إلى اتحاد صرفي وإلى تكامل أكبر في الميزانيات» إضافة إلى مواصلة تصحيح المالمیات العامة.

وأضاف صندوق النقد أن «الأزمة في منطقة اليورو تبقى التهديد الأكبر للفاق الدولية». ويشترك الصندوق في خطط الائتلاف الثلاث في المنطقة التي وضعت لمساعدة اليونان وإيرلندا والبرتغال.

## المنتخب الألماني يستعد لمواجهة أيرلندا وسط غياب جماعي للاعبين



ماريو بالوتيلي نجم منتخب إيطاليا (الثاني الى اليسار) يسدد هدفا في مرمى ألمانيا

بوروسيا دورتموند ولارس بيندر لاعب خط وسط باير ليفركوزن، بسبب الإصابات. وتم استبعاد بيندر من صفوف المنتخب في المباراتين المقبلتين بسبب إصابة في الركبة، في حين يعاني هاميلز من إصابة في القدم تعرض لها خلال المشاركة في المباراة التي تعادل فيها دورتموند مع هانوفر 1/1 ضمن منافسات الدوري الألماني (بوندسليجا). ويفتقد لوف بالفعل جهود إيلكاي جويندوجان لاعب دورتموند بسبب الإصابة أيضا، ما يقلص عدد اللاعبين في صفوف الماكينات الألمانية إلى 21 لاعبا. وشهد تدريب الثلاثاء مشاركة 7 لاعبي بايرن ميونخ، بينهم فيليب لام قائد الفريق، الموقوف، ومن المقرر إجراء جلسة تدريب مغلقة بعد الظهر. واستدعى يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني هايكو فيسترمان مدافع فريق هامبورج للانضمام إلى صفوف المنتخب في المباراتين المقبلتين أمام أيرلندا والسويد ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. وكانت آخر مشاركة لفيسترمان 29 عاما/ مع المنتخب قبل نحو عامين، وذلك في المباراة التي تعادل فيها الفريق مع نظيره السويدي سلبيا في جوتنبرج. وقرر لوف استدعاء لاعب قلب الدفاع الذي يتمتع بخبرة جيدة، بعدما تأكد غياب ماتس هاميلز لاعب قلب دفاع فريق بوروسيا دورتموند، ولارس بيندر لاعب خط وسط باير ليفركوزن، بسبب

## عودة منتخب مصر للشباب بعد تأهله لكأس الأمم الأفريقية

للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي أن الفريق سيبدأ معسكرا مغلقة اعتبارا من الأسبوع المقبل في إطار الاستعدادات للمباراة أمام صن شاين النيجري في إياب الدور قبل النهائي من بطولة دوري أبطال أفريقيا. وأضاف يوسف أنه لم يجر حتى الآن تحديد موعد أو مكان المعسكر الذي سيقوده سيخوضه مضييفا أن الفريق سيخوض مباراة ودية خلال هذا المعسكر. وأشار إلى أن الجهاز الفني يدرس خوض مباراة مع اتحاد الفرق السعودية في 15 تشرين أول/أكتوبر الجاري بعد الدعوة التي تلقاها. وأوضح أنه في حالة رفض الجهاز الفني بقيادة حسام البدري للعب هذه المباراة سيرجى إقامة مباراة ودية أمام أحد الفرق المصرية.

من اللاعبين مثل محمود وحيد وصالح جمعة بنبلة معوية قبل المباراة. وأضاف «أتمنى خلال الفترة القادمة أن تستقر أوضاع الرياضة المصرية ونحظى بمساندة المسؤولين في المجال الرياضي حيث سأقوم خلال الفترة القادمة بوضع برنامج للمنتخب قبل انطلاق كأس أمم أفريقيا في كانون ثان/يناير القادم.. من أجل تجهيز جميع اللاعبين بصورة طبية تساعد الفريق على المنافسة بقوة لانتزاع كأس أمم أفريقيا في تركيا، خاصة وأن الجيل الحالي يضم العديد من اللاعبين أصحاب المواهب العالية». وأكد محمد يوسف المدرب العام

القاهرة - د ب أ: عادت إلى القاهرة الثلاثاء بعثة منتخب مصر للشباب لكرة القدم القادمة من أنجولا بعد تعادلها مع المنتخب الأنجولي مورينيو المدير الفني لريال مدريد وأوزيل تعاني توترا حادا. ويستعد أوزيل للمشاركة مع المنتخب الألماني في المباراة أمام أيرلندا يوم الجمعة في إطار التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. وحول ما يتردد بشأن اهتمام مانشستر يونايتد الإنجليزي بضمه، قال أوزيل أنه لا يعرف شيئا عن هذا الأمر، مؤكدا «أي لاعب يلعب لريال مدريد لا يمكنه أن يفكر في أشياء أخرى، ليس هناك سبب واحد يجعلني أرحل من ريال مدريد».

نكرت وسائل الإعلام الأسبانية أن العلاقات بين البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد وأوزيل تعاني توترا حادا. ويستعد أوزيل للمشاركة مع المنتخب الألماني في المباراة أمام أيرلندا يوم الجمعة في إطار التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. وحول ما يتردد بشأن اهتمام مانشستر يونايتد الإنجليزي بضمه، قال أوزيل أنه لا يعرف شيئا عن هذا الأمر، مؤكدا «أي لاعب يلعب لريال مدريد لا يمكنه أن يفكر في أشياء أخرى، ليس هناك سبب واحد يجعلني أرحل من ريال مدريد».

مدير - د ب أ: وصف الألماني مسعود أوزيل لاعب خط وسط ريال مدريد حامل لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، الانتقادات وسائل الإعلام له بأنها «غير عادلة». وقال أوزيل لصحيفة «بيلد» الألمانية «عليك أن تعادل على ذلك.. اختيار الكلمات من جانب الصحفيين الألماني قاسية للغاية». وأوضح نجم ريال مدريد «لا أحتاج إلى النقد للظهور بشكل جيد، لا أمارس كرة القدم من أجل شخص بعينه، ولتحتي أفتعل ذلك من أجل الاستمتاع». وقبل مباراة كلاسيكو الدوري الإسباني التي انتهت بتعادل ريال مدريد مع برشلونة 2/2 الأحد الماضي،

## بالاك يتمنى خوض مباراة وداع مع المنتخب الألماني

وقال بالاك: «الشيء المهم هو أن نجلس سويا بهدوء لنحتشد عما حدث.. ولكن لن يكون هناك أي تنويه للإعلام». وأشار بالاك في 98 مباراة دولية وأحرز 42 هدفا، منذ الإطالة الدولية الأولى له في تشرين ثان/نوفمبر 1999 في المباراة التي خسرت فيها بلاده أمام إسكتلندا صفر/1، فيما جاءت آخر مشاركة له في مباراة أمام الأرجنتين في آذار/مارس 2010. ولم يسبق لبالاك الفوز بلقب بطولة كبرى مع منتخب بلاده، وقد غاب عن المباراة النهائية لونداليال 2002 بكوريا الجنوبية واليابان، في مواجهة البرازيل، بسبب الإيقاف قبل أن يقود الماكينات الألمانية لاحتلال المركز الثالث بومديال 2006 في ألمانيا والمركز الثاني في يورو 2008. وفي حزيران/يونيو من العام

الماضي قال لوف إن بالاك لم يعد ضمن قديمه، ولكنه أشار إلى أنه سيدفع به في المباراة أمام البرازيل لتكون مسك الختام لمشواره مع المنتخب الألماني، وهو العرض الذي لاقى رفض بالاك. وأوضح بالاك: «في ظل الظروف الراهنة يبدأ الأمر وأنه صدق.. ولم أزد ذلك». وأشار: «كنت أريد حقا مباراة وداع، تمضيها من الاتحاد الألماني لكرة القدم، ولكن أشخاصا بعينهم لم يريدوا لي أن أحصل على ذلك.. علي أن أتقبل ذلك». وكان بالاك قد أعلن الأسبوع الماضي عن اعتزال كرة القدم بعدما فشل في الانضمام إلى ناد جديد عقب انتهاء عقده مع باير ليفركوزن الألماني. وقال بالاك: «أود بالطبع أن أودع جماهيري بشكل مناسب».

فراكتفورت (ألمانيا) - د ب أ: أكد مايكل بالاك قائد المنتخب الألماني لكرة القدم سابقا أنه قد يجدد فكرة خوض مباراة كريمة في أعقاب اتخاذ قرار اعتزال عالم كرة القدم. وقال بالاك 36 عاما/ لصحيفة «أكسبريس» الألمانية الثلاثاء إنه يود أيضا لقاء يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني تناقشة الطريقة التي انتهت بها مسيرته الدولية. وكان لوف والاتحاد الألماني لكرة القدم أعلنت أنه تم إخطار بالاك بأن مسيرته مع المنتخب الألماني قد انتهت بعد الإصابة التي لحقت باللاعب وحرمته من المشاركة بكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وبعدها رفض بالاك المشاركة في المباراة الودية التي جمعت المنتخب الألماني بنظيره البرازيلي، والتي كان المقترض أن تكون بمثابة مباراة اعتزاله.

## 200 ألف يورو لكل لاعب بالمنتخب الألماني في حال الفوز بجميع مباريات تصفيات المونديال

فراكتفورت (ألمانيا) - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم الثلاثاء أن كل لاعب بالمنتخب الألماني قد يحصل على 200 ألف يورو (258 ألف دولار) حال وصول الفريق إلى كأس العالم 2014 بالبرازيل. وسيحصل كل لاعب بالمنتخب

## بوروسيا دورتموند يواجه أزمة بسبب الإصابات في صفوف الفريق

ويغيب بلاشتشيكوفسكي ذلك عن صفوف المنتخب البولندي في المباراة المقررة أمام نظيره الإنجليزي في 16 تشرين أول/أكتوبر الجاري ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. وتعرض هاميلز لإصابة في القدم المينى ويحتاج إلى الراحة لمدة أسبوعين، حسب ما ذكره النادي. وسيعيب هاميلز بذلك عن صفوف المنتخب الألماني في الجولة المقبلة من مباريات التصفيات الأوروبية لكأس العالم. بينما تعرض بيندر لإصابة في الرأس والعين ويتوقع أن يغيب عن الملاعب لمدة أسبوعين.

دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: يفقد بوروسيا دورتموند حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) جهود ثلاثة من لاعبيه الأساسيين الذين يغيبون عن الملاعب لعدة أسابيع بسبب الإصابات. وتعرض لاعب خط الوسط ياكوب بلاشتشيكوفسكي ولاعب قلب الدفاع ماتس هاميلز لاعب خط الوسط سلف بيندر للإصابة خلال المباراة التي تعادل فيها الفريق مع هانوفر 1/1 ضمن منافسات البوندسليجا. وذكر النادي أن لاعب خط الوسط البولندي بلاشتشيكوفسكي تعرض لتمزق جزئي في أربطة الكاحل ويتوقع أن يغيب عن الملاعب لعدة أسابيع.

## كاكا سعيد بعودته إلى صفوف المنتخب البرازيلي بعد غياب دام عامين

فروتسواف (بولندا) - د ب أ: أبدى كاكا لاعب خط وسط فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم سعادته بالعودة من جديد إلى صفوف المنتخب البرازيلي بعد غياب عن المشاركات الدولية دام أكثر من عامين. واستدعى كاكا ضمن صفوف المنتخب البرازيلي الذي يواجه نظيره الياباني في

مباراة ودية تقام بينهما بمدينة فروتسواف البولندية. وقال كاكا في مؤتمر صحفي بالفندق الذي يقم فيه المنتخب انتظارا للمباراة «إنها بداية جديدة، وأنا سعيد بالعودة (إلى المنتخب)». وأضاف كاكا الذي لا يزال يعاني من أجل حجز مكان له بالتشكيل الأساسي

لندن - رويترز: قرر روي هودجسون مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم إضافة جونغو شيلفي لاعب خط وسط ليفربول الذي لم يسبق له التحاق الدولي ورايان برتراند لاعب تشيلسي في تشكيلة فريقه استعدادا لمواجهة سان مارينو وبولندا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014. وقال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في بيان إن الظهير الأيسر جيران جيبس استبعد من التشكيلة بسبب الإصابة ليضضم برتراند الذي خاض مباراتين دوليتين إلى القائمة بدلا منه. وانضم الظهير الأيسر الأساسي اشلي كول - الذي اتهمه الاتحاد الإنجليزي بسوء التصرف بسبب تعبير غير لائق بشأن الاتحاد على موقع تويتر في الإنترنت - إلى تشكيلة انكلترا كاعتقاد قبل مواجهة سان مارينو باستاد ويمبلي يوم الجمعة المقبل والعب في ضيافة بولندا في 16 أكتوبر تشرين الأول الجاري.

وكان هودجسون آثار الدهشة عندما استدعى رچيم ستريليج لاعب ليفربول وادم لالانا لاعب ساوثامبتون اللذين لم يسبق لهما اللعب دوليا للانضمام لتشكيلة انكلترا لمباراتها الشهر الماضي أمام اوكرانيا في المجموعة الثامنة بالتصفيات الأوروبية ويعد انضمام شيلفي هذه المرة مفاجأة أخرى.

ومن جهة أخرى أكد ديفيد برنستين رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم الثلاثاء أنه سيسمح لاشلي كول ظهير ايسر نادي تشيلسي بالمشاركة مع المنتخب الإنجليزي في التصفيات



منتخب تونس لكرة القدم أن يخوض فريقه مواجهة صعبة أمام ضيفه سيراليون لكن ليس أمامه سوى الفوز لحسم تأهله إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا بجنوب أفريقيا مطلع العام المقبل. ويستضيف منتخب تونس نظيره من سيراليون في جولة الإياب بالدور الأخير من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا يوم السبت المقبل على استاد المنستير.

وكان منتخب تونس قطع نصف الطريق نحو النهائيات بعدما عاد إلى قواعد تعادل ثمين أمام منافسه 2-2 في جولة الذهاب ويكفيه التعادل بهدف لثله لضمان مكانه ضمن المنتخبات التي ستنافس على لقب المسابقة.

وقال عبد النور مدافع تونس المحترف في فريق تولوز الفرنسي «نركز أن المباراة ستكون صعبة وسنسعى لعدم قبول الأهداف مقابل التسجيل في شباك المنافس وما علينا سوى الانتصار لضمان التأهل للنهائيات خاصة أننا سنلعب على أرضنا وأمام جمهورنا».

وأضاف مدافع تونس في تصريحات صحفية «نأمل في تقديم أداء جيد أثناء المباراة وتحقيق الفوز لكسب بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا».

ويخوض منتخب تونس معسكرا تدريبيا في مدينة سوسة الساحلية بقيادة المدرب سامي الطرابلسي لإعداد اللاعبين بدنيا وفنيا ووضع الخطة اللازمة لمواجهة منافسه السيراليوني. وسبق لمنتخب تونس التوقيع بالقب كأس أمم أفريقيا مرة واحدة عندما استضاف البطولة عام 2004.

وعين نادي الأفريقي التونسي المدرب نبيل الكوكي في منصب المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بعد فشل المفاوضات مع المدرب السويسري آلان جيجر.

وذكر نادي الأفريقي بموقعه الرسمي على الإنترنت أنه عين الكوكي، المدرب السابق للصفافسي، رسميا في

الدوحة - د ب أ: كشف مجلس إدارة نادي لخويا القطري الثلاثاء خلال مؤتمر صحفي عن تفاصيل التعاقد رسميا مع البلجيكي إيريك جيريتس الذي سيتولى مهمة تدريب الفريق خلفا للجائز جمال بلماضي بداية من المباراة القادمة في كأس نجوم قطر بعقد يمتد لثلاثة مواسم. وحضر وقائع المؤتمر الصحفي الذي أقيم بأحد فنادق الدوحة كل من خليفة خميس السليطي المشرف العام على فريق الكرة وبلال وليد القهني أمين السر العام ورئيس جهاز الكرة بالنادي وعدنان العلي السنول



روي هودجسون

وأضاف «أضيت أوقاتا رائعة هنا كلاعب وتشرفت أيضا بالعمل كمدرّب للفريق». وقال بولتون إن جيمي فيليبس مدير أكاديمية الكرة بالنادي وسامي لي رئيس برنامج التطوير بالأكاديمية سيتوليان المسؤولية بشكل مؤقت.

وذلك رغم أن اللاعب اعتذر عن التعليقات التي نشرها بموقع تويتر يوم الجمعة الماضي. واستغنى بولتون واندرارز الثلاثاء عن خدمات المدرب اوين كويل بسبب البداية السيئة للنادي في دوري الدرجة الثانية عقب هبوطه من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم في نهاية الموسم الماضي. وترك كويل البالغ من العمر 46 عاما بيرتلي لينضم إلى بولتون في يناير كانون الثاني 2010 وأقبل المدرب الاسكتلندي الثلاثاء بعد أن فاز بولتون بثلاث مباريات فقط من أول عشر مباريات خاضها في البطولة هذا الموسم ليحتل المركز 18 في الترتيب بين 24 ناديا.

وانتهت آخر مباراة للفريق تحت قيادته بالترتيب 1-2 أمام ضيفه ميلورل يوم السبت ليصبح الفريق على بعد ثلاث نقاط فقط فوق منطقة الهبوط. وقال فيل جارتسايد رئيس النادي في بيان نشر بموقع النادي على الإنترنت «بذل اوين قصارى جهده في مهمته في أرض الملعب وخارجه وقاد نادينا بكل إخلاص خلال بعض الفترات العصيبة». وتابع «هذا هو انسب وقت للتغيير، وضعت هدفا لانفسنا في بداية الموسم وترغب في العودة إلى الطريق الصحيح». من جهته قال كويل الذي سبق أن لعب أيضا لبولتون خلال الثمانينات من القرن الماضي «علت يوما بالخاص من أجل صالح النادي الذي اكن له كل الحب والتقدير».

الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. ويمكن لكون أن يشارك في مباراة الدولية رقم 99 مع المنتخب الإنجليزي في حال اختاره روي هودجسون المدير الفني للمنتخب الإنجليزي ضمن قائمة فريقه لمواجهة سان مارينو يوم الجمعة المقبل في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، وقد يحقق مشاركته الدولية رقم 100 أمام بولندا في وارسو بعدها بأربعة أيام.

وكان كول انتقد المبررات التي استند إليها الاتحاد في العقوبات التي فرضها على جون تيري، زميله في تشيلسي، في القضية التي تم فيها تيري بالإساءة العنصرية، قبل أن يلغي رسالته على تويتر التي انتقد من خلالها اتحاد الكرة الإنجليزي. ومنح الاتحاد كول مهلة حتى يوم الخميس المقبل لتقديم إفادة بشأن الاتهامات الموجهة له،



# نبر القدس

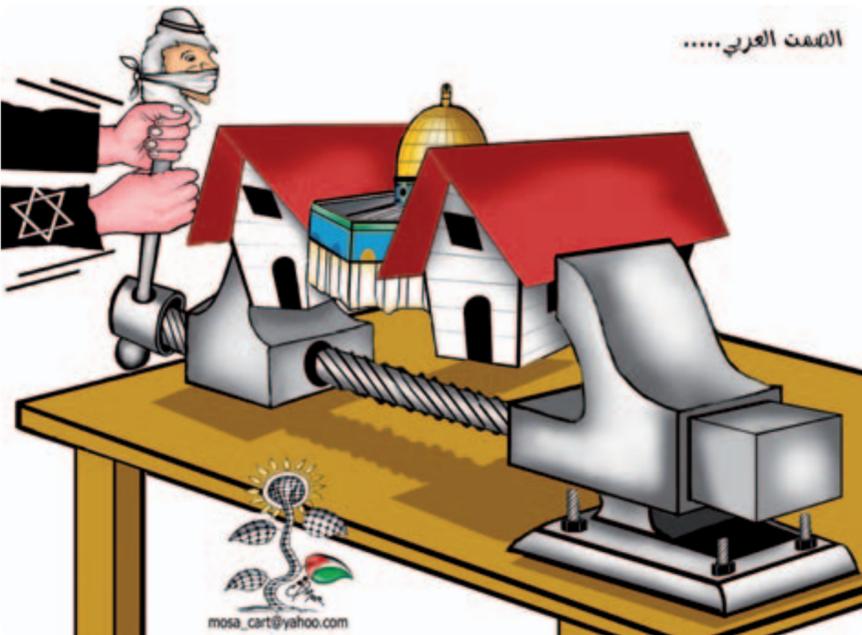
## اسرائيل والراهنة على ربيع ايراني

والمنهكة اقتصاديا لن يكون بقدرها دعمها ماديا وعسكريا، وبذلك تكون هذه القوى قد حققت اهدافها والتي تتمثل باضعاف وشلل هذا المحور الذي يمثلونه.

اما بخصوص حزب الله فان مشاركته في اتون الحرب الدائرة في سورية الى جانب النظام يصب في مصلحة كل من امريكا واسرائيل اللتان تراهنان على اضعافه، ومن المحتمل ايضا ان تقوم اسرائيل بخلق بعض المشاكل لحزب الله واقامه في مناوشات داخلية مع قوى واحزاب لبنانية مناوئة له ليتم انهكاها، ومحاولة قطع كل الامدادات العسكرية التي يتلقاها من سورية وايران وبالتالي الاستفراغ به ومهاجمته.

ان الملف النووي الايراني والوضع في سورية يعتبران من اهم القضايا الشاكلة في المنطقة حاليا التي تنتظر الحسم والحل، ولكن من غير المعروف كيف سيكون شكل هذا الملف الذي يتوجس منه وينتظره الجميع.

ابراهيم الشيخ  
ielcheikh4@gmail.com



هو من المسلمين السنة الذين نسبهم (74 %) من تعداد العام لسورية، وهم يشكلون النسبة الاكبر في الحراك الثوري العام، فمن الطبيعي ان تكون اسماؤهم وكنائهم والويهم وشعاراتهم نابعة من عقيدتهم الاسلامية التي حاول النظام وادها في نفوسهم من خلال حربيه الطويلة على يدبهم من تقيدهم لاداء واجباتهم الدينية، كما انه عندما قام بعض الجنود المنشقين بتشكيل كتبية مسيحية (كتبية المسيح) وكذلك من الطائفة الدرزية واسميت كتبيتها بـ(كمال جنيلاط) لم تلق اي اعراض على العكس فقد لقت ترحيبا كبيرا في الوسط السوري، هذا لان الشعب السوري المسلم يحمل اسلاما معتدلا يحترم وجود الغير، ووجود بعض الجاهدين المنظمين في القاعدة الذين تسللوا من هنا وهناك لا يسيء إلا هذه الشعب وتورثه المباركة.

اخيرا لا بد ان نفرق بين الجهاد للحصول على الحقوق واقامة الواجبات وبين الإرهاب ولا تقع في فخ الرب الذي يصوروا اي نضال عسكري للمسلمين على انه إرهاب وقاعدة.

وليد الحسين - سورية

في الانتخابات المحلية وأعتقد قاداتها ان الحكم اصبح في متناول اليد فكان الخطا الكبير حين تصدوا للريثين بن جديد وطلباور رحيله المبكر، ففسروا الرجل الوحيد الذي يمثل ضمنا العادل عن السلطة والحرية والتعددية والانتخابات الحرة النزوية. لقد اخطأت حقا جبهة الإنقاذ في العدو وكانت بسبعيها الحثيث لتعطيل الشاذلي بن جديد قد دخلت دوامة الانهيار الذاتي وجر البلاد الى حرب لا زالت البلاد تتجرع مرارتها، ولم يبق للريثين بن جديد اي سند أو دعم فهؤلاء يطالبون برحيله لأنه تحدى النظام الشمولي وأقر الديمقراطية ولوح الآخرون الذين استفادوا من حرية النشاط السياسي ونزاهة الانتخابات باستقالة الرئيس والشروع في انتخابات رئاسية مبكرة.

اصبح الرئيس الشاذلي في هذه الحالة وحيدا بكل معاني الكلمة لقد غير الاتجاه السياسي وهز أركان السلطة وانطلق في إقامة جمهورية ثانية، فعمل في تلك الظروف وشجاعا وإرادة من فلال لبناء مجتمع جديد وقد قال عنه العلامة الشيخ محمد الغزالي رحمه الله في محاضرة له في قسنطينة: «سيليقي الرئيس الشاذلي ربه بوجه ابيض، وهذا ما نرجوه له رحمه الله كان عليه ان يدفع ثمن تغيير ربحه النظام الشمولي غالبا كما دفع قبله محائيل غوربتشوف ثمن تغيير مجرى تاريخ النظام الشمولي للاتحاد السوفياتي، ستقرأ الأجيال القادمة في يوم ما، ما مسيكتيه المؤرخون عن مرحلة الشاذلي بن جديد وكيف تمت تصفية الحسابات في لجان المحاسبة والانضباط، وكيف تم تدمير شخصيات بارزة من المخلصين وكيف حاولوا النظام الديمقراطي الذي أرسى قواعده الرئيس الشاذلي إلى قصر مرصود.

أبوخص بن شنونف - الجزائر

ولكل معانيه السامية والنبيلة، وبكسر ذلك، فلا مجال إلا للعبث وتغليب الصالح الصغيرة والقوية والجهوية التي لا يزال لها اتباعها والحرية من يلهثون وراءها، وفي حال إنقاذ الجامع وراء ذلك لا سرح الله، فمن المؤكد أن الوطن سوف يربس ويسقط في مستنقعات سيكون الخروج منها مكلفا وبأضاح، والألمة التي ضربها الربيع العربي حتى الآن كثيرة ومتعددة أمام كل من يبحث عن الدروس والعبر.

في النموذج الأردني، نختم بالقول أن الإصلاح، والديمقراطية، الوصول الفعلي إلى دولة المواطنة الحمية بالنظام والقانون والحرية لا يزال بحاجة إلى مزيد من العطاء والفعل، وكل من يعمل عبر المؤسسات أو الأفراد على تعطيل وإعاقة هذا الوصول عليه أن يعلم بأنه من خلال مرور الوقت إنما يزياد في الإنكشاف والتعرية، ولا بد من أن يأتي اليوم الذي سيدج فيه نفسه محاصرا في اضييق الزوايا.

الوصول إلى تحقيق أوسع قدر ممكن من العدل والحق في نهاية الطاف والمفهوم النسبي الاجتماعي والإنساني قد تحول إلى قرار شعبي لا رجعة عنه، وشعار إنقاذ الوطن سيطول أعماق بكثير من مسيرة مولية أو معارضة، ولن يتحقق إلا بمقدار توفير البرنامج الوطني المشترك والأداة الجماعية، والحماية الضرورية واللزامة لا مستحقين من إنجازات والبناء عليها على جميع المستويات والصعد السياسية والوطنية العامة، عندما تستطيع الأغلبية وبغض النظر عن المواقع أو التوقع أن تعزز بانقاذ الوطن الذي سيقف على أبنائه العمل والعطاء لبناء المستقبل الواعد والأفضل، وليحمي الله الوطن من الفتن ما ظهر منها أو ما بطن.

د. ادريس القادري

للإطاحة باللائحة. ان ما يجري في سورية ليس منفصلاً عن مسألة الملف النووي الايراني، فالقوى الغربية تراهن على اضعاف سورية وسقوط نظامها وفك ارتباطها وتخالفها مع ايران، ليتم بعد ذلك حرمات حزب الله الدعم الذي يتلقاه من ايران عبر سورية، لهذا السبب حزب الله وجد نفسه مضطرا لمساندة سورية، أولا لرد الجميل لهذا البلد الذي قدم الكثير له، وثانيا انه يدرك بأن سقوط سورية وفقدان نقطة الوصل مع ايران والتي هي سورية ستؤثر عليه كقوة وعلى مستقبله بشكل عام.

من الواضح ان القوى الغربية واسرائيل غيرت من استراتيجيتها الحرب في المرحلة الحالية، وتحاول محاربة ايران اقتصاديا من خلال تشديد العقوبات، وتكنولوجيا من خلال تعطيل المفاعلات النووية بواسطة فيروسات إن أمكن، وكذلك المراهنة على الضغط الشعبي الداخلي، وتعتقد هذه القوى بأن هذه العوامل من الممكن ان تؤثر سلبا على مواقف ايران وتقديم تنازلات في مسألة الملف النووي ومسألة دعمها لسورية وحزب الله، لان ايران الضعيفة

الصمت العربي.....

■ من غير شك ان جميع دول منطقة الشرق الأوسط تدرك مدى الكارثة التي ستلحقها اي حرب ستنتش بين ايران واسرائيل، لذلك تعمد الدول الغربية وبضغط اسرائيلي الى تشديد العقوبات على ايران من اجل تثنيها عن الاستمرار ببرنامجها النووي.

ولهذا تتم المراهنة على التغيير من الداخل بدل شن اي حرب ضد ايران، وان أول من يراهن على ربيع ايراني على غرار ما حصل في بعض البلدان العربية من ثورات وما سمي بالربيع العربي هي اسرائيل، هذا ما صرح به المتطرف وزير خارجية دولة الكيان الصهيوني افيغدور ليبرمان بعد تعجز بعض الاحتجاجات في العاصمة طهران مؤخرا، هذا التصريح يدل بأن اسرائيل من الممكن ان تكون قد غضت النظر عن مهاجمة ايران في الوقت الحالي لعدم موافقة الولايات المتحدة.

اسرائيل تتصرف وكأنها الدولة المثالية في العالم التي لا تحتل اراضي الاخرين، وعلاوة على ذلك تمتلك ترسانة نووية قادرة على تدمير الوطن العربي، ويبدو ان العرب لا يرون بأن هناك خطرا يتهددهم، ولذلك اسرائيل تسمح لنفسها بالتهديد وشن الحروب وكان المنطقة ملكها لوحدها.

فعلى ما يبدو ان الحرب التي طبلت لها اسرائيل كانت طوال الوقت حرب نفسية لا اكثر، لأن الاطراف المعنية تعي ماهية الحرب ونتائجها الكارثية على المنطقة وشعبها دون استثناء، ولذلك يبقى الرهان لدى الغرب واسرائيل على العوامل الداخلية، معتمدين على ادعاءات الازمة الاقتصادية على الشعب والنظام الايراني بسبب العقوبات المفروضة على ايران منذ عدة سنوات، ومن اهم التداعيات التي سببتها العقوبات الاقتصادية وحظر تصدير النفط الايراني هي التضخم الاقتصادي وهبوط العملة الايرانية وكذلك انتشار البطالة، هذه العوامل مجتمعة حسب هذه القوى من الممكن ان تؤدي الى غضب شعبي واحتجاجات على هذه الاوضاع ضد النظام.

ويبدو ان ما سمي بالربيع العربي الذي حصل في الوطن العربي يشكل مثالا يحتذى به ويجري تعميمه على باقي دول الاقليم، ان اصبح سلاحا قويا في يد الدول الكبرى واداة للتغيير في البلدان التي تعارض سياساتها، ولكن ليس من خلال شن الحروب وارسال الجيوش والبوارج الحربية والطائرات، وانما من خلال ايجاد قوى داخلية غير منسجمة مع سياسات بلدها الاقتصادية والاجتماعية او بحجة غياب الحرية والديمقراطية، ومن ثم يتم استغلالها وتحريضها من اجل خلق البليلات والاحتجاجات الداخلية

## اكذوبة أفغنة الثورة السورية!

كثر الحديث في هذه الاونة عن (أفغنة الثورة السورية)، وانها أصبحت قبلة للمجاهدين ومستقرهم، من هنا يقع الظلم الكبير على هذه الثورة العظيمة اليتيمة، عظيمة لانها بقيت ما بقيت في وجه العالم وليس في وجه نظام لثيم بغيفض، وأقول بتمية لانها لم تلقى الدعم التي يرقى الى مستوى تضحياتها وعلى العكس تامر العالم على اضعائها لقتلها. لذلك لا بد من توضيح بعض النقاط حتى يتضح للفظ الذي وقع به بعض المحللين والكتاب:

■ - كم عدد هؤلاء الجاهدين: على رواية النظام انهم (5000) مقاتل وهذا النظام في حاله الطبيعية غير صادق فكيف الآن، إن العدد التقريبي لهؤلاء (2000) مقاتل يزيدون أو ينقصون قليلا هذا حسب الكثير من الروايات والسؤال هنا ماذا يمثل هذا العدد من تعداد الجيش الحر الذي يفوق الألف مقاتل وما نستجيت من تعداد الشعب السوري الناثر على حكم النظام السوري.

■ - من أين جاؤوا: يعرفون في الاساحة السورية ان المناطق الحدودية هي مناطق تربط فيما بينها القرابة فكثر من السورية متزوجات في الأردن والعراق ولبنان وتركيا والعكس صحيح كما ان التقسيم الحدودي فرق بين الاقارب فاصبح جزء منهم في سورية وجزء في الدولة المجاورة كما الحال في تركيا، حتى في لبنان لا تستطيع ان تعين بين القرية اللبنانية والسورية بسبب التداخل في ما بينهم، وعندما يقع الظلم على قريب لك فمن الطبيعي ان تعمل من أجل نصرة ذلك، وهذا ما يفسر لنا تحرير أغلب المناطق الحدودية فالكثير من هؤلاء الجاهدين يرتبطون بميزة الشعب الجزائري فالرجل العظيم فبنا هو ذلك الذي فقد

■ - من السبب في قومهم: لننسى موضوع العدد من هم من كان السبب في قوم هؤلاء الجاهدين إلى سورية للقتال، بكل تأكيد النظام السوري الذي ناضل بكل السبل لعسكرة الثورة فإذًا قلب الشعب السوري فنون الاضطهاد والقتل والتشويه والتكتيل والاعتصاب، ولا تغفل كيف رمى النظام السوري السلاح أمام الشعب كي يحمل السلاح ضد الدولة وكم هي التقارير التي رايناها على

## الرئيس الذي غير النظام الشمولي الجزائري

■ رحل عن الجزائر الرئيس الوحيد الذي فهم شعبه واحترمه وسعى لتلبية مطالبه، الرجل الذي صبر لمضايقات لحقته من جهات كثيرة اعنفها تلك التي كانت من رفاقه السلاح، فالآن فقط بعد رحيله ستبدو محاسنه ويتأسف عن عقدها الكثير ويندم من افسانه من قريب أو من بعيد الكثير وهذه شيمة الشعب العربية وميزة الشعب الجزائري فالرجل العظيم فبنا هو ذلك الذي فقد الحياة ورمل.

وجد الرئيس الشاذلي بن جديد في انتفاضة أكتوبر سنة 1988 فرصة لتغيير نظام الدولة، فالتى نصوص النظام الشمولي في الميثاق الوطني وعدل الدستور وأقام التعددية الحزبية وبذلك استجاب لانفاضة الشارع، فكانت نهاية النظام الاشتراكي على يده، النظام الذي طالما قيل عنه انه لا يزال بزوال الرجال وأنه اختيار لا رجعة فيه، لا احد كان يصدق أن ذلك ان الشاذلي سيخوض غمار التغيير ويتحدى السلطة الراسخة في أعماق المؤسسات ويتحدى عقلية التخلف التي ترثس التغيير.

وقف الرئيس الشاذلي عنيدا أمام تحديات كبرى أولها خذلان رفاقه النضال وأعضاء القيادة الموروثة عن عهد الرئيس بومدين، تذكروا معي تلك الأزمة التي كادت أن تدمر البلاد والعباد بعد وفاة الرئيس بومدين وقد انقسم رجال السلطة بين مؤيدين لمسئق الحزب الحاكم محمد الصالح بجاوي كخليفة لبومدين وبين داعم ومساند ترشيح عبد العزيز بوتفليقة وأخيرا حسم الجيش

## انقاذ وطن!

■ بالعودة إلى معجم أكسفورد للمصطلحات وتحت عنوان كلمة - الإصلاح- سيدرج الباحث التعريف التالي: تعديل أو تبديل نحو الأفضل في حالة الأشياء ذات النقصان، وخاصة في المؤسسات والممارسات السياسية الفاسدة أو الجائرة، وإزالة بعض التعسف والخطأ، أما التذكور على الوري فيقول في كتابه «مهزلة العقل البشري»: إن المثل العليا التي تدعو إليها أحزاب المعارضة لا يمكن تحقيقها على هذه الأرض، فاندتها أنها تستحدث سلاحا ضد من تسول له نفسه العبث بمصالح الأمة، فليس من العفول أن يأتي يوم على هذه الأرض يستطيع الناس فيه أن يحققوا تلك المثل تحقيقا تاما، والناس كلما صدوا بواقعهم قليلا، صعدت «المثل» معهم لكي تحفزهم إلى صعود آخر.

■ بدوننا نقول، أن البحث عن العدل المطلق ليس سوى عملية عبثية ومستحيلة، فهذا العدل المطلق غير متوفر إلا في السماء، ونعتقد أن جميع مفاهيم ومعاني الديمقراطية الحديثة جدا لتلقي حول هذه الديهية ولا تتعارض معها أبدا، أهمية هذا الحديث في الحقيقة ترتبط مع كل ما يقال ويتكبد في هذه الأيام همسا وصراخا عن مسيرة «إنقاذ وطن» التي سنتلطف بعد صلاة الجمعة القادمة من ساحة المسجد الحسيني الكبير في وسط العاصمة عمان.

■ إنقاذ وطن، يعني أن جميع الذين التقوا حول هذا الشعار باتوا على قناعة راسخة بأن الوطن في خطر وبغض النظر عن الأسباب وعتاوين

## سواد في قصة اليوم

### النظام السوري يريد لها حربا طائفية

■ ليست سياسات النظام السوري سياسات طائفية بامتياز من تحالفه مع حركة أمل ضد المقاومة الفلسطينية ووقوف سورية البعث ضد شقيقها البعث العراقي ابان حربه مع ايران، وهل من المناعة اذلال الشعب السوري في سبيل القامرة بلبنان في مواجهة اسرائيل وان تدمر بيروت ودمشق فقط تراقب ولم تطلق طلقة واحدة في الجولان، وماذا عن التناول الامني السوري وبهما ارحم المعتقلات السورية ام المعتقلات الاسرائيلية؟ رغم ما بها من ويلات سورية فعلا تتفكك جغرافيا وانفجار الاوضاع فيها هو انعكاس لضجر الاغلبية العربية السنة من ممارسات الاقلية والفساد الاقتصادي مصر خلعت رئيسها الذي ينتمي طائفيها الى الاغلبية السننية وتونس فعلت الامر ذلك فكيف لشعب يشكل السنة 70% على الاقل يرضى بممارسات طائفية في سورية الكل يعلم هنا هل من العدل ان الاقليات تجاهر بمكوثها وتحرم الاغلبية منه.

احمد العالم

### لا الشرع ولا طلاس!

■ الموضوع لا يتعلق بالشرع او طلاس او اي شخص اخر. هناك مؤامرة كبيرة على سورية الهدف منها تدمير سورية وتحويلها الي خرابة ودولة اشبه بافغانستان والصومال، ولو تنحى الاسد فان الحرب لن تنتهي الا ببارادة الامريكان. فالسنة ليست ثورة او كرامة او استقلال او تغيير النظام.

■ المسألة مرتبطة بتحويل سورية الى دولة هشة لا تشكل تهديدا لمدة خمسين سنة لاسرائيل.

■ لاسلاف الشديان السوريين ادوات لتخريب بلدهم لصالح الاجنبي وهم الذين يستنزفون الجيش السوري الذي اعد اساسا للدفاع عن سورية ضد العدوان الخارجي. هؤلاء يستنزفون جيش بلدهم ويدمرون بلدهم لا لاجل شيء الا خدمه للاستعمار واهداف امريكا في القضاء على سورية.

حسن غنام

### يوم المظلومين

■ صحيح ان الاحتفال بالأيام على اختلافها هو تكريم وعراف وتشييع للمعلمين والعلماة والمسنين والسنات والآباء والأمهات اللاتي تجري من تحت اقدامهن الانهار مريميات الأجيال وقاعدة الحضارات وشيء رائع ان يحتفل العالم بهذه الأيام - لا يسعنا احصائها جميعا - بالرغم من اللغظ الشرعي في البلاد الاسلامية حول توافقيها مع الشرع ام لا، إلا ان العالم اخفق في الاحتفال بمن هو يشمل كل هذه المعاني وأكثر للوقت الذي كتبت فيه هذه الكلمات، هناك من يعاني كثيرا ومكتنا وضع يوم له يشعر كل من يعيش هذا الموقف ان العالم معه، فيتجاوب مع المبادرات ويتعاظم مع الاقتراحات والتوصيات من منطلق انه شعر بعدم نسيان العالم له مما يعطيه الدافع للتعاظم مع الوجه الوردى مع الدنيا، وليس الوجه القاتم الأسود الذي لا يعرف فيه البشر في هذه الأيام إلا التفكير بعصالحهم حتى لو كان وفود تحقيقها ظلم ابناء جلدتهم من البشر وظلم انفسهم امام خالقهم وبتبديرات لا يرتقي نورها لسطوع المظلوميات على ماتمتهن.

■ لماذا لا يحتفل العالم بيوم المظلومين... سيكون يوم اليوم مبيلا من الجميع ومحترما من بني البشر كافة كون الظلم هو السائد والمتحكم في كوكبنا في هذا الوقت، فالأولى ان يحتفل بيوم نرفع فيه هذا الظلم ونساعد المظلوم والضعف يده بيدنا لرفع الظلم عنه بدلا من ان يحتضنه الشعور بالوحدة، والانعزال فيخضع على عالم لا يعير له اي اهتمام، فيقع في حاضنتين إما مع المتطرفين او المتحررين وكلاهما خطر على البشر اجمعين.

مياح غانم الغنزي

### أمريكا.. تخاف من فلافل بلادنا

■ تقول السيدة ميشيل باكمان ممثلة ولاية منيسوتا في مجلس الكونغرس الأمريكي وذلك في مقابلة لها على محطة KSTP في مينيابوليس أنه يجب على الحكومة الأمريكية أن تمنع الناس ولا سيما الأطفال الأمريكيين من اكل الفلافل. لماذا! لأن اكل الفلافل حسب رأيها لا بد وان يقود الى اكل الشورما ثم الى الحمص المتبل ثم بعد ذلك قد يدفعهم فضولهم الى الرغبة في سماع الموسيقى الاسلامية ثم الى قراءة القرآن وبعد ذلك الى تنظيم هجمات ارهابية على اهداف امريكية، لهذا فهي تقول «يجب ان توقف هذه المأكول الراهبية قبل ان يستفحل الامر» ثم قالت «انها لا تصدق على تنكاس متعورا اولادهم من الذهاب الى المدرسة لأن تلك المدرسة تقدم للتلاميذ الحمص التليل.

■ وأضافت انها غير متأكدة من ان الرئيس اوباما يفرض على اولاد المدارس في منطقتة الانتخابية اكل المأكولات العربية ولكن لو حدث هذا فانه تصرف غير مستهجن من اوباما و انتهت تلك السيدة مقابلتها بالقول ان أول امر سنقوم بفعله لدى عودتها الى الكونغرس هو ان العطله هو ان تحمي اطفال امريكا من خطر المأكول الابلامية ان يجب منع اكل الفلافل وغيرها من المأكول الجهادية مثل الشورما والحمص المتبل قبل ان يستفحل الامر وتخرج الامور من ايدي المسئولين في امريكا.

بمثل هذه العقلية المريضة تريد امريكا ان تحكم العالم.

د. فؤاد حداد - لندن

### «الدافشة» بين الحكومة واسلامي الاردن

■ «الدافشة» التي تجري بين الحركة الاسلامية والحكومة ومحاولة قذف احدهما الاخر التي خارج الحبال بينما يهتف مشجعو الطرفين هو مشهد اردني نموذجي فالوطن الاردني يعيش المصارعة ولكنه يتحاذ داخليا الى شخصية البطل فاذا اردنا ان نعرف في اي صف يقف الشعب علينا ان نغمق تصوره للبطله ولشخصية البطل، فهل البطل في نظره هو النائب الذي يهجم بشراسة على زميل له؟ ام الذي يشهر مسدسه عليه ويقذف بالحداء؟ ام ان البطل هو رجل قصير يهتف على رأس مظهره؟ ام طويل اسمر يحمله الجمهور على الاكتاف؟ ام ذلك الذي يقذف متظاهرا معارضا بجرع؟ هي الحقيقة فان الخيار خيار الشعب، واي محاولة للعبث بهذا الخيار في هدم الديمقراطية التي بنيناها بالعرق والجهد والتضحيات بحكومات ومجالس نيابية متعاقبة.

■ اتا مع الشعب قلبا وقلبا، حتى ولو كان ينتظر من الذي سيقذف خارج الحبال، ليتعاه ويهتف للاخر بطلا، اما اذا حسمت المباراة بالنقاط فسكون من الصعب على الشعب ان يحدد بطله، فشعبنا لا يجيد احساب النقاط، لان هذه طريقة الضعفاء، اما الاقوياء فيفضلون القاضية الفنية، في الحقيقة فقد فرقت كرة القدم ما جمعت المصارعة، فعلى من يشجع الوحدة الوطنية، ان يحاول اعدائنا الى الزمن الجميل زمن المصارعة؟ وهذه ليست مهمة صعبة، فشعبنا يحن الى الماضي ويترحم عليه، لا بل ازاد حنينه هذه الايام، من تذكره لاسمار الزمن الجميل وخاصة ثمن كيلو اللحم، التي لم يكن ياكلها اصلا، وبالتالي فقد توصل الى حكمة مفادها «ان الماضي الرخيص خير من الحاضر الغالي».

نزار حسين راشد  
niznizi@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### علاء سعد حبيده\*

■ ما زلنا نعيش في المرحلة الانتقالية أو مرحلة الانتخابات

الرئاسية..
الجميع يتعاملون مع رئيس الجمهورية باعتبارها مرشحا رئاسيا وليس رئيسا للبلاد، كأنه مشروع رئيس، أو رئيس تحت الترميز، وليس رئيسا فعلياً لصر
النخبة السياسية والثقافية والاعلامية ما زالت تتعامل مع الرئيس بهذا المفهوم أو الإحساس أنه مرشح رئاسي وليس رئيسا، بعض الأعلاميين يكونوا الأمانات الشخصية ويطلقون النكات السخيفة لإقام رئيس دولة احترامه الشخصي من احترام مصر ذاتها، ولكن لشخص مرشح رئاسي تجوز السخرية الشخصية منه... فالسخرية الشخصية لا يمكن أبدا اعتبارها من ضمن حريات الرأي والتعبير أو من ضمن صلاحيات النقد السياسي لسياسات الرئيس..

والحللون السياسيون يتعاملون مع أداء الرئيس سواء العملي أو الخلابي بمنطق تقييم أداء طالب جامعي يجب توجيهه وتقييم أداءه أو لا يؤايل وبالقطعة (سؤال سؤال) وليس تقييم الأداء العام.

والخصوم السياسيون لا يؤمنون بأن مرحلة الانتخابات الرئاسية المنجز للرئيسين وان لصر (رئيسا) سيحكمها لدة أربع سنوات قادمة، فإل أن نتاح لهم فرصة المنافسة الانتخابية على الرئاسة من جديد، فقبل أن يعيضم يتعامل مع النخبة السياسي المصري باعتبارها مرحلة الدعاية لشخصه كمرشح محتمل للرئاسة.

## فتحي العكرمي\*

■ تكمن المفارقة في أن كل خطاب سياسي يكون دوما مصحوبا بحسابات عاجلة وأخرى موعّدة أو هي العقل السياسي وقد انقطع عن كل القيم: الضمق، البعد الإنساني، الشفّقة على الضعيف ولو أنّها في ذاتها حساب يرحى منه مصلحة انتخابية، لكن في ظل هذا

هل أن الراهن الانتخابي في تونس في علاقة مع هذا المطلب الجوهري وهو التأسيس لوطن مختلف عمّا كان عليه قبل الثورة؟

هل أن مفهوم التؤلة كمصطلح حديث سيظل محافظا على معناه المرتبط بمجتمع مدني منظم بواسطة القانون مع ما يتطلبه ذلك من سلطة مستقلة وتعمل لأجل الوطن؟
البداية الخاطئة: نمت الانتخابات في تونس بعد الثورة بطريقة لامست الشافية بحضور مراقبين دوليين مقارنة مع ما كان يحدث مع السلطة السابقة، غير أن المشكّة تمثلت في الأحزاب التي شاركت فيها والتي قامت بالدّعاية لانتخابات رئاسية وهو ما غاظل المواطن وقد ساهم في ذلك الثقافة السياسية التي لم تكن مهيودة لأنها كانت متنوعة ومحزمة، فقبل الانتخابات بعد الثورة أطلق كل حزب ووعدا ووردية مع توفير الأشتغال والبنية التحتية والمستشفيات....وهي مغالطة أخفت وراها الغاية الأساسية منها وهي اختيار نواب يتكثون دستورنا ينظم السّلت ويضصل بينها ويحدد الحقوق والواجبات في مختلف المجالات. هذا الخط أنتج علاقة مركبة بين الائتلاف الحاكم – الأؤتمر من أجل الجمهورية – النهضة– التكتل وبين المواطن ومن جهة ثانية بين الثّلاثي الحاكم وبين الأحزاب المعارضة الموجودة في المجلس التأسيسي أو خارج مثل الحزب الجمهوري وحزب العمل... يتخلّل المشكل الطروح بين الحكومة والشعب في أن الأشتغال ولو بشكل لا شعوري – بقي على قناعة بأنّ من نتخبهم لقيادة البلاد وصياغة الدستور في هذه المرحلة الانتقالية مطالوبون بتحقيق المطالب المتعدّدة كالشغل وإطلاق

## ناجح خليل\*

■ حتى بعد الثّنين وأربعين عاماً على رحيله وحتى بعد خمسين أو مائة عام سيظل لعبد الناصر ذلك الوعيم الحقبة طويلة داخل الإنسان العربي الذي ارتبط هذا الزّعم الحقبة طويلة على الزمن بيهومه وطموحاته الوطنية وتشعبت آحاسيسه نظراً لتلك الطغوات الكبيرة التي علقت عليه، ولذلك فقد كان الغياب المفاجئ لعبد الناصر في عام 70 نوعاً من الإطاحة بطوغات كثيرة يبنيناها في سبيلكوجيتنا العربية وعودنا أنفسنا على أتوقعتها.

هذه الأيام تعيش التكرى السنوية الثمانية والأربعين لوفاته ومعها نعيش ذات السؤال: ماذا لو استمر عبد الناصر موجوداً لمدة يقبل ولم يفاهه الله في هذا العمر المبكر من حياة السياسيين؟ كان يمكن أن يحدث ما يحدث..

ويغض النظر عن كون التساؤل يتضمن نوعاً من القفز على الواقع العماش إلا أن الذاكرة العربية تحرص أحياناً على نبش

والفرض طر ح هذه الفرضية يمكن لنا أن نتصور أن ما حدث ما

كان يمكن أن يحدث بل من الإستحالة أن يحدث لو استمر عبد الناصر على قيد الحياة لفترة زمنية طويلة.

## د. نادية سعد الدين\*

■ اجتزّ وزير الحرب الإسرائيلي يهود باراك، مؤخرًا، نفس متواليه الأفكار التي ما انفك الكيان الصهيوني يتشقق بها بصيور ريعتف الجادة في السلام وأسهم الحثيث التوري، مناخ ميو في استئناف المفاوضات أمام المجتمع الدولي، وستلا وراثة المزعومة برفض الجانب الفلسطيني كل ما يقدم إليه من شروطًا، ووضعه الشروط السببية للعودة إلى التفاوض، والتأكد اءه اء وجود شريك فلسطيني في العملية السلمية.

فقد اقترح باراك، من أجل ما ادعى تحريك الجمود الراهن، الانسحاب الإسرائيلي الأحادي الجانب من مناطق الضفة

الغربية، وتفكيك مستوطنات يعتبرها عشوائية، مع تقديم

البدليل للرأضين من قاطنيتها مغادرة مواقعهم الإستيطانية بإبقاء والعيش تحت السياسة الفلسطينية لمدة خمس سنوات

على سبيل العطف، مقابل الإبقاء على التجمعات الإستيطانية الأساسية والضمها إلى المحتل، مثل «جوش عتصيون»

ومعالية انومييم، و«ارتيل»، والتي تقضم ما نسبته 90 %

من عدد المستوطنين، والإبقاء على الإبقاء على تواج

عسكري لجيش الاحتلال في بعض المواقع، مثل مرتفعات نابلس

التي تصل على مي طار بن غوريون ومنطقة الأغوار.

ويستهدف باراك، من وراء خطته، دولة جحدود مؤقتة تتركز

على «كاتوناتا» ومعالز فلسطينة الأوصال، من خلال سيطرة

الاحتلال على الأغوار وإقامة التكتل الإستيطانية داخل وقضايا الوضع النهائي في زمن إضافي آخر، ولا تعدّ تلك التاجيل

وليدة ما تدفق به الذهن ففكر حريصا على شقّ الفراجة في أفق

سياسية مستقر بسبب سياسة كيانه الاستيطانية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، ولكنها خطة قديمة جديدة لتكريس

الاحتلال والتخلص من التزامات عملية السلام، ولاستكمال

وفق المسؤوليين الفلسطينيين، الجزء الثاني من خطة رئيس

الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون عندما قرر الانسحاب

الحزبي الجانب من قطاع غزة عام 2005، كما أنها مجرد إعادة

قولية ما طرحه شارون سابقا كنتاج صيغ سئوية إسرائيلية

تشكلت، في الأصل، جوهر السياسة الصهيونية التي يجمع

عليها الكيان المحتل، بنيرانه والسياسة العنصرية والديماغية

والدينية، وتقوم على قضمّ المزيد من الأراضي وإيجاد كيان

فلسطيني لا يخرج عن إطار حكم ذاتي تتحصر حدود صلاحياته

ضمن الاتحما بالوضع الأمني والحكائي للسكان، فيما تتحكم

سلطات الاحتلال بثنؤونه الأمنية والسيادية، بعدما تآكل «حل

الودئين» تدريجيا بالاستيطان والجدار العنصري والطرق

الانتقافية، ولم يعد له أثرًا.

قد تكون «دولة باراك»، تقاليداً ذات حدود مؤقتة كورد

في خرةطة الطويلة، إن يتم تحديدها بصورة نهائية إلا في

غضون عشريين أو ثلاثين عاماً، بحيث تأخذ قضايا الوضع

# المشهد العام المصري بلا مجاملة أو تبجير

الرئيس نفسه بدا في خطابه الشعبي الأول- في الستاد- وكأنه مازال مرشحا للرئاسة يعمل على عرض أفكاره ومحاولة كسب أصوات الناخبين.. أو كأنه يقدم وعودا انتخابية أكثر من كونه يواجه الشعب بقرارات رئاسية واضحة وحاسمة..

وأنا هنا لا أغفل أبدا المجهود الضخم المقدر والمحترم الذي يقوم به الرئيس، فهو فعلا يقوم بمجهود خارق، لكنني أقول أن ما يقوم به من مجهود فإنما يقوم به على اعتباره مرشحا رئاسيا يجب أن يثبت جدارته بالفوز بثقة الناخبين..

والأعجب من هذا أن الحرب السياسية الكبرى قدّم الرئيس للانتخابات الرئاسية، والجماعة العنصرية التي تدّعه، ما زالت تتعامل معه باعتبارها مرشحا رئاسيا وليس رئيسا فعليا لصر.

جماعة الإخوان المسلمين أخطأت - من وجهة نظري- في حقّ الرئيس محمد مرسي أربعة أخطاء إستراتيجية هائلة مع تقني الكاملة أن هذه الأخطاء الهائلة أو الخطيرة نتجت من حسن نية ودون قصد، الخطأ الأول الأكبر على الإطلاق أنها قدّمت الرئيس مرسي باعتبارها مرشحا احتياطيا -استثن- وهذا ما أدى إلى هذا الوضع المتهزّل للرئيسين في أعين الجميع- رغم إيماني الشخصي بقدراته الهائلة التي بدأت تظهر تدريجيا والتي أراهن شخصيا على قدرتها على حسم الألفاظ- والجماعة علّمت الرئيس ظلما بينما باختيارها له للترشيح كاحتياطي للمهندس خيرت الشاطر

# الراهن السياسي في تونس والأفق الممكن

للاستاد العام التونسي للشغل بقدرته على تجميع أطراف لا

يمكن لها الإنقاذ بمعدل عنه:

- إقرار الحكومة بأنّها لم تقدّر حجم التحدّيات وبأنّ

وعودها للشعب لم تجد تطبيقا لأسباب اقتصادية... يجب أن يكون متوعبا بجوار جان وصريح تكشف فيه عن الأسباب التي منعها من تحقيق المطالب ومعرفة التحدّيات والامكانيات المتوفّرة والتي يمكن تحقيقها وهذا يمثل حلا بإمكانه تخفيف حدة التوتّرات الاجتماعية وتوفير المناخ اللائم لتتمام كتابة الدستور.

- عن الثلاثي الحاكم الوعي بالسؤالويّة التاريخيّة التي يقومون بها ليس للظروف الصعبة فحسب بل وبأساس لأنهم يضعون البداية مستقبل سياسي «والبداية تكون الأعمم

للأشياء» لأن تبعاتها ستكون لقرون لاحقة، وهذا يشترط أن يكون حكمهم الانتقالي مخصّبا صوب عدالة انتقالية بالعلمي الحقيقي لكيامة ألا يتمّ متساويا.

من أجمر في حقّ الشعب وتسبب بشكل واضح في مصائب ليبيا والبلاد وهذا يقتضي استقلالية كاملة للقضا مما يمكنه من تعيد القانون على الجميع بمعدل عن علاقتهم وأبعدهم عن الحزب الحاكم.

- اعتبار الحقّ في الشغل والكرامة والحرّيّة كلّاً لا يتجزّأ فهو رهان كل مواطن ومواطنة ، فليس من المعقول في عصر الثورات التي هي نتاج للتقنية ووسائل النقل الحديثة والصورة والنقل والبشر للاحداث أن تفصل داخل التؤلة بين ذكره كل الحقوق وفي آنثني مكتملة للزّجل، فقد يكون الأخير حائزا للأمة وانتقمه سواء في شكل أو غير شكل، فالقصة إذا عرفنا أن المرأة التونسية هي الأكثرية في الطب والخدمة الصحية والتاريخ والكيبوتير وقيادة الطائرة والأدبية في هذه الحالة يتّمتنى الزّجل أن يكون هو المثل لكل وليس العكس، ما هذا

# عبد الناصر سيظل محفورا في الذاكرة

التي مارستها في حياته..زيادة على كل شيء يظل ذلك النوع والرمات والخصيالات التي لا تمر في تاريخ الأمم إلا مرة واحدة، فالأمة الإنجليزية بكل امتدادها التاريخي والحضاري أنجبت عبقرية ثقافية متميزة تمثلت في شخص شمسبير لكنها بعده لم تنجب شمسبيراً آخر، وروسيا أنجبت عبقرية تنظيمية هائلة تعلّمت في شخص «يلين» الذي لا زالت تبني تقدمها وحضارتها على هدي مبادئه وطروحاته، والأمة الأمريكية رنخت جنودها كافة جاءت من الشتات والعدم مستندة إلى عبقرية قيادية تعلّمت في جورج واشنطن، والأمة اليوسلافية تحررت من النازي وبنّت وحدتها الوطنية بتماسك غريب و

فقدت من نوعه بفضل زعامة تيتو المتميزة بل حتى المنفردة.

أما الشعب العربية عاشت استيقظها الوطني التآكل وانددعت بعيدا على طريق العنصرية التحزري ولحدر الاستعمار والخرور

من ريقته مستقيفة بظلال عبد الناصر التي امتدت بطول أربعة

آلاف ميل لتشمل الوطن العربي كله، وإلى الدرجة التي جعلت

جنت العنصرين يعتقدون أن العرب كانوا يشعرون بالحمية

والطائنية مع عبد الناصر.. لكنهم بعده أصبحوا يحسون

وكانهم في العراق بعد أن غاب الزعيم وانكشفت ظهورهم

# المشهد العام المصري بلا مجاملة أو تبجير

نائب المرشد العام للجماعة والشخصية القادرة للجماعة وليس

الحزب.. إن ثقافة الجماعة التربوية والفكرية جعلتها تتصور

أن انكار الذات والتجرد والأخوة والايخلاق وهي القيم التي

يتعصب بها افراد الجماعة داخليا والتي تبرر أن يكون مرسي مكان

الشاطر أو الشاطر محل مرسي بلا غصاصة ولا اختلاف يمكن أن

يستوعبها أو يتقبلها العمل السياسي والنخبة الموجه للشعب،

الأمر الذي يخالف الحقيقة والواقع، فأصبح ذلك الخطأ هو المدخل

الذي تجرأ منه المتجرّون على شخصية الرئيس وإتهام امكنياته

بالتواضع.. وهو أمر مؤسف ومدان لكن كان السبب الرئيسي له

هو خطأ استراتيجي فاتح الجماعة التي سوقته بداية باعتبارها

احتياطيا.

والخطأ الثاني أن عملية تسويق المرشح الرئاسي للجماعة

والحزب ارتبطت ارتباطا وثيقا بالتسويق لمشروع النهضة.. وصل

الحشد للفاء الرئيس في اعتبار أن المرشح الحقيقي لرئاسة

الجمهورية هو المشروع وليس الشخص.. وهذا من الناحية

التكتيكية كان الأتقاد الوحيد للجماعة التي دخلت الانتخابات

الرئاسية متأخرة جدا، من ناحية ومن ناحية أخرى لأنه كان المرير

الوحيد مخالفتها قرارها السابق بعدم المنافسة على الرئاسة..

الخطأ الثالث أن الجماعة لا تتكلم فعلا لمشروعها جاهزا زمان

للنخبة، وإنما تملك دراسات يمكن أن تلتحق إلى مشروع في ظل

قادم.. الخطأ تحول إلى جرم شنيع في حق الرئيس مرسي لأنه

يمنع بنود الدستور أن تكون صريحة وواضحة مثل: المواطن

والمواطنة يتساويان في الحقوق والواجبات إلا إذا اعتبرنا

المرة من درجة ثانية بل أخيرة فيصحب وجودها في الدولة

وجود الغريب والتأثري والهامشي.

لوعى بأنّ الدستور الذي يقبّ الأن ليس لأجل أغلبية

حاكمة أو أقلية معارضة بل هو لمستقبل الوطن بأكمله ستولد

في أجيال جديدة ستطوره وتجعله فاعلا في عالم متحول وكل

بند لا يراعي هذا سيكون أليا مصلحيا.

- فك الوصاية عن الإعلام والنظر إليه بما هو ملك عمومي

وليس حزبيا خاصا، والأخير مطالب بالإسراع نحو التحسن

والموضوعيّة والانتصار للوطن وللواطن

والأحزاب الموجودة خارج الحكم هي ذاتها تتحمل مسؤوليّة

تاريخيّة لأنها تساهم في هذا الانتقال البلاد من مرحلة قديمة

سلبية تجاه مرحلة أفضل، فكلها لها الحقّ في النقد والكشف

عن أخطاء الحكام فهي مطالبة بالبحث عن حلول للمشاكل

وتقديم بديلها مع البذل على التحصل عن الصعوبات.

- الإسراع في كتابة الدستور وإجراء انتخابات تعيد للبلاد

استقرارا للمواطن الأمل في مستقبل أفضل.

- توسيع آليات الشّاور والتوافق بين الأحزاب الحاكمة

والمعارضة من أجل البحث عن حلول متعدّدة للمصاعب الراهنة

والأوتية.

- رفع الوصاية عن اللجنة العليا للانتخابات وجعلها

مستقلة لكي تكون أداة لتكريس التداول السلمي على الحكم

وليس وسيلة للتثبيت حزب دون آخر.

لا يمكن لتجاوز التحدّيات المختلفة التي تعيشها تونس:

سياسية – اقتصادية – اعلامية- قضائيّة – لا بتجربة توفيق

تمتّ ضرورة عبر تفعيل وعي سياسي واجتماعي قادر على

الحفّة الفعّال والبناء الإيجابي لكي لا تكون الثورة فاقدة

لثقله أساسية فضتضيم رهاناتها وهي: التآكل والشخ والغايل

للحوار والاختلاف الذي يرى في كل مواطن فرد جوهر العمليّة

السياسيّة ذاتها.

\* كاتب تونسي

قد نقول هنا عراء لأنفسنا أن الأمة الحميدة التي أنجبت عبد

الناصر ستكون قادرة على أنجاب سواه، لكنّي أي ظلال من تلك

التي تراها الآن لزعاماتنا لا تملك أن تمدد ولو بنسبة يسيرة من

امتداد زعامة عبد الناصر وحضور عبد الناصر فقد كان عبد

الناصر صانعاً حتماً لأحداث التاريخ شخصية فذة كانت

الأمة العريقة كبر الحاسرين بفقد.

وحينما يتكلم التاريخ سيقول أنه كان ولا زال ذلك النوع

والذي زعمات التي حطرت نفسها في الذاكرة بسبع لن تمحوها

الأيام مهما تابعت أو قدمت.

ماذا لو ننذكر مثلا بعد مرور 42 عاماً على وفاة الزعيم أن

كثيراً من الزعماء العرب ساورا في جنازة عبد الناصر وهم

يتحسّون بشدة ولقرط تأثرهم فقد شاركوها الجماهير هنافي

«بالروح بالحدك بالشوار» فكيف لكل هؤلاء مشاويرهم؟

وماذا لو ننذكر مثلا أن الرئيس السادات هو الذي أذاع بيان

ثورة 23 يوليو وهو الذي أذاع بيان الفجعة عيوم وفاة عبد

الناصر وهو الذي أذاع بيان استعداده للسفر إلى إسرائيل

أيضاً.

وماذا لو ننذكر أن كل الذين انتقدوا عبد الناصر في حياته لم

يقدموا شيئاً يذكر بعد وفاته أزاء ما قدمه في حياته.

ماذا لو ننذّر؟

\* كاتب فلسطيني

# فعلی مساعدة الرئيس..

فعلى كوادر وقواعد الجماعة الآن أن

تشارك في حمل العبء وتخفيف الضغوط على المواطنين بتشكيل

مجالس محلية شعبية بديلة- إلى أن تتم اجراء الانتخابات المحلية

رسميا- وتشكّل فرقا للرقابة على المؤسسات التي لها احتكاك

مباشر بمشكلات الشعب، وتعمل على رفع المعاناة عن الناس..

على الاخوان أن يفعلوا ذلك باعتبارهم قدّموا الرئيس الحاكم لصر

الآن من المرحلة ولو كان ناقسا محتملا في الخريطة السياسية ..

على أن يرحبوا بكل تعاون حقيقي وفعال من كل من مد لهم يد العون

في هذه المرحلة ولو كان ناقسا محتملا في الخريطة السياسية ..

هكذا يبدو المشهد السياسي في مصر الآن.. يبدو كأنه مرحلة

انتخابية رئاسية وكان لا أحد يريد أن يعترف بأن الدكتور مرسي

هو الرئيس الفعلي لصر، حتى الرئيس نفسه.

فيما اعتبره أنا من النخبة الشخصية رئيسا حقيقيا قادرا جدا

على تحقيق أمال مصر في نهضة شخصية، بشرط التخلص من

تدابيع الرورطات التي ورطته فيها الجماعة بغير عمد.. فما قدمه

الرئيس خلال المائة يوم من وجهة نظري هو أعظم انجازات مصر

الحديثة وهو الإنهاء الفعلي للحكم العسكري في مصر، وهو انجاز

كاف لثابتات هذا رئيس قادر على صناعة النهضة الفعلية، والقضاء

على حالة الشك والضيائية والارتباك السياسي والاجتماعي

والإعلامي في توصيف المرحلة.. أرجو ألا تكون أنا الوحيد في مصر

التي يتأن الدكتور مرسي رئيس حقيقي لصر يستحق أن يقدمها

لنبر الأمان.. فمن توكل على الله فهو حسبه، والله تعالى لا يضع

أجر من أحسن عملا، وأنا أرى الرجل من المحسنين..

\* عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

# من يصدق هذا

## الصمت الإسرائيلي؟

### باسل أبو حمدة\*

■ لم يتوار الكيان الصهيوني، بوصفه أحد العناصر الفاعلة إلا لم يكن

الأفع، عن الخطاب السياسي اللقوى والتحكيدات السياسية المنتجة للربيع

العربي ولم يتراجع إلى مرتبة متدنية فحسب، بل إنه أخفتى وتلاشى تماما

في الكثير من المجالات والصورات التي درج أن تكونها الدولة العبرية باتوا

متلفنين لسماع كلمة «إسرائيل» في خطاباتها وتصريحات قادة التجارِب

الربيعية العربية سواء تلك التي ولجت سدة الحكم في بلدانها أو تلك التي

تنظّر.

يرجعون هذا التوجه إلى ضرورات تتعلق بسلم أوليات التغيير أو إلى

ضرورات تكتيكية تتطلب عدم تأييد الرأي العام الدولي على التجارِب

الجنتينية الثورية المناهضة في الوطن العربي، مستأنسين «العامل

الإسرائيلي» وإن بدأ صائفا ومحايدا من ناحية الظاهر، إلا أنه يتكسل العامل

الأهم في كل ما يجري في المنطقة من أحداث القوى العربية على العرب

وظفتهم في الاجابة على الامبراطورية العثمانية في نهاية القرن العالمية

الأولى واستلهمت ما كان فيها مخزوم الثوري الذي خيضم من تحكم الباب

العالمي بمصيريه الذي امتد على مدار أربعة قرون من الزمن.

منذ ذلك الحين ومن بداية ثلاثينيات القرن الماضي ولغاية تاريخه وربما

لفترة زمنية طويلة لا تزال تمنع تحريبا في مستقبل دنيا العرب، لا يتحرك

شيء عى المشهد الجيوسياسي للمنطقة إلا والعمل الإسرائيلي حاضر بقوة

حاسمة، فما يجعل من المستهجن أن تمضي قافلة الثوري العربي في زمن

إسطار الأنظمة الاستبدادية، التي زرعّت زرعاً في المنطقة، في ظل الفهم

العلاقة العضوية القائمة بين المشهد السياسي الداخلي في الأطوار العربية

ونظيره العالمي، الذي تحتل الدولة العبرية موقع القلب فيه وتحركه بدعم

الغرب ومساندته وفق ما تقتضيه مصلحتها كما تطلب ذلك المشروع الغربي

الاستعماري في المنطقة القائم على ضلعين لا ثالث لهما هما إبقاء الكيان

الصهيوني السرطاني شوكة في حلق العرب واستمرار السيطرة على منابع

تلفهم.

القصة معروفة ولا داعي لتكرارها، فكل الخارطة الأولى للكليات

السياسية الغربية العربية، التي أعقبت الحرب العالمية الأولى والثانية،

وضعت فكرتها ونفذتها على الأرض ورعتها القوى الاستعمارية الغربية

خدمة لمشروعها الإمبراطورية، وبالتالي، فإن منطق الأشياء يفرض على قوى

التغيير المنضوية تحت لواء الربيع العربي الحالي مدعوة إلى العودة إلى

هذه المنطقات، التي تشكل حجر الزاوية في المع



## تعلم لغة جديدة ينمي الدماغ

ووجد العلماء أن تراجع الوظيفة الرئوية يمكن أن يؤدي إلى تراجع في سرعة حل الدماغ للمشكلات، وسرعة المعالجة فيه مع التقدم في السن. وقال إميري إن «النتيجة المنطقية هي أن أي شيء يمكن أن يحافظ على وظيفة الرئة ينبغي أن يفيد في تحسين الأداء الإدراكي أيضا». وأضاف أن الحفاظ على ممارسة التمارين ووقف التدخين سيشكلان طريقتان أساسيتان، كما أن للعوامل الغذائية والتعرض للتلوث دور في ذلك.

ومناطق القشرة المخية تمتعوا بمهارات لغوية أفضل من الطلاب الآخرين. وفي واشنطن وجدت دراسة جديدة أن الحفاظ على صحة رئوية جيدة عبر عدم التدخين وممارسة الرياضة وتناول المأكولات المفيدة، مرتبط بحل أفضل لمشكلة شيخوخة الدماغ. وقد حلل الباحث المسؤول عن الدراسة شارلز إميري وزملاؤه في جامعة «أوهايو» الأمريكية، بيانات من دراسة سويدية تابعت صحة المشاركين لفترة عقدين من الزمن.

لغة جديدة، أن حجم هذه الأجزاء الدماغية نما عند المجموعة الأولى. والأجزاء التي نمت هي: الحصين، و3 مناطق أخرى في القشرة المخية. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة جوهان مارتينسون «تفاجأنا بأن أجزاء مختلفة من الدماغ نمت إلى درجات مختلفة بالاعتماد على حسن أداء الطلاب وكمية الجهد الذي بذلوه». وتبين أن الطلاب الذين سجل لديهم نمو أكبر في الحصين

■ ستوكهولم- يو بي بي أي: وجدت دراسة أن تعلم لغة جديدة يمكن أن يجعل بعض المناطق الدماغية أكبر حجماً. وراقب باحثون في جامعة «لاند» السويدية الشباب المجتدين في أكاديمية القوات المسلحة السويدية للترجمة، الذين تعلموا لغة جديدة بسرعة كبيرة، وتحولوا من جاهلين للغة العربية والروسية مثلا، إلى متحدثين بها بطلاقة خلال 13 شهرا. ووجد العلماء، عند قياسهم أجزاء الدماغ عند المجموعة المذكورة، ومجموعة من طلاب الجامعة الذين لم يتعلموا



كم عربي تباهى بمنح ابنه اسم مهند، تيمنا باسم بطل مسلسل نور التركي، الذي اشتهر أكثر بكثير من بطلته الوسيعة نور التي دوخت مهند، وحرقت قلبه وهي تجرجره خلفها عبر أماكن ومواقع باهرة الجمال، جذبت كثيرا من العرب القادرين ماليا لزيارتها، والتباهي بعد عودتهم أمام أقاربهم وأصحابهم وجيرانهم، وهم يستعرضون أمامهم الصور التي التقطوها بكاميراتهم الديوختال، وبكاميرات هواتفهم، التي نقلوا بها مشاهد مسلسل مهند ونور في ربوع تركيا!

مهند فتى مديد القامة ورشيقا، ذابل النظرات، رومانسي، وليس فارسا محاربا شديد اليأس يذود عن القبيلة والأرض والعرض، كما هو في السير الشعبية العربية المهمة.

مهند باللهجة الشامية المدبلجة، صار كأنه الفتى العربي المرموق به، مشقوق الفتيات الحالمات، والنساء اللواتي ملئن من المطبخ وتشمير البصل، والحشرة بين جدران البيت.

جمال، ومناظر، وحب في حب، وتنهيدات، وطبيعة خلابة... ما هذه الجنة التي تتوالى مشاهدتها في المسلسل التركي الذي يزّ المسلسلات المكسيكية والبرازيلية المدبلجة التي فعلت فعلها في قلوب الرجال والنساء قبل عقدين من الزمان؟!

كله بغض اللهجة الشامية التي عزّبت مهند فصار ليغا كأنه ابن الجيران، بل ابن العم قيس، وهو ما مكته من دخول خدر ابنة العم ليليس، بحيث لم يصرخ به العم، فهو لشدة الغته لم يشعل في البيت نارا، لأن نيته شريرة طاهرة، وهو ظه بعد غياب... فها مرحبا بمهند، وأمان يا ليلي أمان.

وإن التقط الأنفاس، بعد كفاكة الدموع، وهي دموع رجال ونساء، فتيات وشباب، اكتشف الجميع بسعادة، أقصد جميع العرب مشرقا ومغربا، أن مهند ابن جيران، وأنه لطيف، وأن العلاقة به تجب ما قبلها من مئات السنين وما ظلم أسلافه الذين جرحوا أسلافنا في حروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، واستتبعوهم لحكم سلاطين بني عثمان باسم الإسلام، وفرصوا عليهم 400 سنة من التخلف والجهل والظلم، وتهديم مجتمعاتهم، وهذه التركة ماثلة في حياتنا حتى اليوم، فنحن بغضها في ذيل الأُم!

يلا سماح، فنحن جيران، ولا يجوز أن نبقى أسرى الماضي، فالاستقبال بفتح أممنا، والدنيا أخذ وعطاء، والتجارة والاقتصاد أساس للعلاقات الناجحة التي تمكن من تجاوز زمن الماضي وبلاوي!

الشام يكرم عربي أصيل فتحت للمسلسلات التركية شاشات الفضائيات العربية التي تزحم الفضاء بسحر اللهجة الشامية الحلوة كالمذقوة، وليالي الشام، والبقالوة، وأصابع زينب، وزنود السنت، بل فتحت لمهند بوابات الحدود لتعبر بضائعهم، ولتزهو المنتجات التركية، والمهم الجيرة الطبية، خاصة ومهند، أحمد داود أو غلو، يكتب مبشرا بعلاقات صوفية مع الجيران الأقربين والأبعدين، وهكذا تجلى مهند بأسماء: أحمد داود أو غلو، ورجب طيب أردوغان، وعبد الله غول، ومع مهند بأسمائه المتعددة انفتحت صفحة جديدة، وخاصة بعد أن صاح الطيب في وجه بيير محنرا، وبعد سقوط الشهداء 9 في السفينة مرمرة التي كانت محجرة لكسر الحصار على غزة لتقديم العون لها... وماذا كنا نتنتظر أكثر من ذلك؟! لكن وجه مهند البريء، والسميح، ونظرات عينه الذاليتين، وكلامه الذي يذوب حيا، انقلب رأسا على عقب، فإذا بنظراته شواظ من نار، وملاحم وجهه ترنيد، واللهجة الشامية تخفت لتكتسحها لغة تركية عثمانية ترعد وتزيد بلا تسامح.. يا للهول!

تصغير العلاقات لم يكن أبدا يعني ما فهمناه نحن العرب العاطفيين تبييضا للصفحات والبده من جديد، إنه يعني أن تكون العلاقة بين من هم تحت الصفر ومن هم أسيا الأرقام والمعادلات.

بدأ إصدار الأوامر، بل والفزومات، فالباب العالي يزيد ويرغي، وعلى والي الشام أن يصعد لأمره، ولأ... ما هذا؟ الشعب في الشام شريف يطلب بالتغيير، والتطوير، ولكن ليس بغرض العودة إلى كنف الباب العالي في استنبول!

مهند لم يجاز لإطفاء النار بين الأخوة في شام شريف، بل صب الزيت وأشعل في البيت نارا!

لم يا أخا الترك؟ يسأل أخو العرب، وقد استيقظ من غفلته. تحولت ديار الترك إلى موئل للمسلحين تدريبا وتسليحا، وفتحت الحدود لهم، فوفدوا من ديار العرب البعيدة والقريبة، وأعلنوا الجهاد، ورفعوا راية الخلافة، وشيروا بالدولة الإسلامية.

حج الأخوان مقدمين الولاء والطاعة، وخشعوا في مؤتمر حزب الحرية والعدالة بورج أردوغان وهو يسرد على التلاميذ الشطار فصولا من تاريخ أسلافه العظام، فأغضوا عيونهم نشوة، وباركوا وأثأوا، وشكروه على ما يعد به، وأوغرو أصدرة على الشام، فالدولة الإسلامية الواحدة الممتدة من تونس إلى مصر وليبيا لا تكتمل بدون الشام.

دعاة الدولة الإسلامية لا يعترفون بالعربية، والوحدة العربية، والأمة العربية، فهمهم أن يعيدوا مجد أسلاف سيدهم أردوغان، وهل أيرك من الساعرة التي يعلن فيها خليفة للمسلمين، فيستعاضون من مجد سلاطين بني عثمان العظام الذين بغضهم بلغنا نرى المجد العلمي والحضاري والثقافي المشهود الذي نرقل به؟! تعالوا نسال، فالأسئلة تقول الكثير: إذا لم يكن ما فعلته تركيا ضد سورية هي الحرب، فما هي الحرب إذا؟! إذا كان احتضان المعارضة المسلحة، وتدريبها، وتسليحها، وتسهيل عبورها للحدود السورية ليست حربا، فما هي الحرب إذا؟! هل تقبل تركيا أن توعي دولة عربية حزب العمال الكردي، وتدربه وتسلمه، وتمكنه من عبور الحدود للاشتباك مع الجيش التركي؟! ألا تختبر تركيا بجحافل جيشها الحدود العراقية، وفي شمال العراق، وعلى مدى سنوات طويلة، بإدعاء ملاحقة أفراد حزب العمال الكردي التركي؟! والى متى ستوات طويلة، بإدعاء ملاحقة أفراد حزب العمال الكردي التركي؟! كيف يبيع تركيا لنفسها عبور الحدود السورية، وتعمل كل ما تفعل بسورية، وتشعبها، وجيشها، ودولتها، ولا تتوقع أدنى دو فعل من سورية؟! ومع ذلك فسورية تعرف، ونحن نعرف، والعالم يعرف، والجميع يرى عبر الفضائيات عمليات العبور اليومية، واختراق الحدود السورية، وهو ما يضاعف نزيف شلال الدم السوري.. بسبب تركيا أردوغان.

فجأة وبسبب ذقينة طائشة كشر مهند وزمجر، وتوعد سورية، وتباهى بانتسابه لحلف الناتو الذي يشد أزره، ويسند ظهره، والذي لن يتركه وحده في حال نشبت الحرب مع سورية المعتدية بقذيفة هاون طائشة مجهولة النسب، أودت بحياة 5 أفراد أتراك، بسقط أضعاف أضعافهم يوميا في سورية!

حرب من أجل ذقينة يا باشا أوغلو! اهذا هو تصغير العلاقة، وأخوة أهل الشرق الذين يجمعهم الإسلام، والجيرة... ولا حرب مع من هاجموا السفينة التركية، وقتلوا عمدا الأتراك الأبرياء الشرفاء الذين حملوا الغذاء والدواء لنجدة أخوتهم في غزة؟! لا لوم على السيد أردوغان، وأكثر من اللوم بكثير على من يستكون على حلف يستهدف وجود الأمة بحجة الدولة الإسلامية!

ترى: لم ينسبني نحن العرب مغفلين دائما، وحقل تجارب؟ أما أن لنا ن نصبح صيحة محضرية في وجه أعدائنا نعلمهم يرتفعون رعبا، وتدفعهم بعيدا وحساباتهم، فلا يتخطون حدودهم إذا ما عرفوا بأن حدودنا جهنم الحمراء؟! سيكونون هذا عندما ينسب دولتنا العربية الواحدة، وغير هذا سنبقى ملطشة.

## الطماطم لخفض خطر الإصابة بالسكتات الدماغية

وعندما ركز الباحثون فقط على السكتات التي تتسبب بها خثرات الدم، وجدوا أن من لديهم أعلى مستوى من الليكوبين كانوا أقل عرضة بنسبة 59% للإصابة بسكتة دماغية مقارنة بمن لديهم أقل المستويات من المادة المذكورة. ووجد العلماء رابطا بين خطر الإصابة بالسكتات ومستويات مضادات الأكسدة، «ألفا-كاروتين»، و«بيتا-كاروتين»، و«ألفا-توكوفيرول»، و«فيتامينو» في الدم. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة جوني كاربي إن «هذه الدراسة تضيف دليلا على أن النظام الغذائي الغني بالفاكهة والخضار مرتبط بانخفاض خطر الإصابة بالسكتات الدماغية»، وأضاف أن النتائج تدعم التوصيات بأن على الأشخاص تناول ما يزيد عن 5 حصص من الفاكهة والخضار في اليوم الواحد، ما يؤدي على الأرجح إلى انخفاض مهم في عدد السكتات الدماغية في العالم.

■ واشنطن- يو بي بي أي: وجدت دراسة جديدة أن الطماطم التي تحتوي على مضادات للاكسدة قادرة على خفض خطر الإصابة بالسكتات الدماغية. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن باحثين في جامعة «شرق فلندنا» وجدوا أن تناول الطماطم والمكولات التي تعتمد على هذا الخضار يبدو مرتبطا بخفض خطر الإصابة بالسكتات الدماغية. وقد فحص الباحثون مستويات مضاد الأكسدة «ليكوبين» عند ما يزيد عن 1000 رجل فنلندي في الفئة العمرية 46- 65 عاماً في بداية الدراسة، وتابعوهم لمدة معدلها 12 عاماً، وخلال فترة المتابعة أصيب 67 رجلاً بسكتة دماغية، وكان الرجال الذين يتمتعون بأعلى مستوى من الليكوبين أقل عرضة بنسبة 55% للإصابة بالسكتات الدماغية، مقارنة بمن لديهم مستوى أقل من مضاد الأكسدة المذكور.

## مخدرات الحفلات تضر القلب

اليهم تتراوح بين 19 و 23 عاماً ولا كان منهم يعاني من حالة صحية متردية وأنهم يعانون ضعفا في التنفس وضعفا شديدا في قواهم وأنهم جاؤوا للمستشفى بتورمات نتيجة تجمع سوائل تحت الجلد وأنه لو لا التدخل الصحي العاجل لأصابت قلوبهم بإصابات شديدة ودائمة حسبما أوضح البروفيسور هايتريش كلوس، أخصائي القلب في مستشفى هليوس في برلين. وأشار البروفيسور إلى أن المحادثات التي أجريت مع المرضى والفحوص والتحاليل الطبية أظهرت أن جميع المرضى الثلاثة تعاطوا مخدرات لرفع حالتهم المزاجية أثناء حفلات.

■ كريغفيلد (لنانيا) ـ د ب أ: حذر أطباء القلب في ألمانيا من خطورة المخدرات التي يتعاطها الشباب بشكل جماعي في الحفلات التي ينظفونها فيما بينهم. وقال الأطباء إن هذه المخدرات أصابت القلب بشكل بالغ لدى ثلاثة أشخاص بمدينة كريغفيلد بولاية شمال الراين فيستفاليا غرب ألمانيا خلال أسابيع قليلة من تعاطيها. وعكش استطلاع للرأي بين أطباء القلب في ألمانيا النقيب عن 37 حالة مشابهة في مناطق متفرقة بألمانيا حسبما أفادت مجموعة مستشفى هليوس في مدينة كريغفيلد. وجاء في بيان عن المجموعة أن أعمار المرضى الثلاثة النشار

## الرجال أصحاب الوجوه المحمرة أكثر جاذبية للبريطانيات

ينجم عن الغضب ويجعلهم عدوانيين مما يقلل جاذبيتهم لدى النساء. وأضافت الدراسة أن احمرار الوجه الطبيعي لوجوه الرجال، مثل الأمير هاري المصنّف ثانياً في ترتيب و لاية العرض في بريطانيا، يجعلهم جاذبين بشكل لا يقاوم من النساء. وأشارت إلى أن البريطانيات يفضّلن الرجال أصحاب الوجوه الوردية والمتوهجة، لاعتقادهن بأن احمرار وجوههم مؤشر على الصحة الجيدة، إذا لم يكن ناجما عن فورات غضب.

■ لندن- يو بي بي أي: يبدو ان الرجال أصحاب الوجوه المحمرة، مثل المفضل الأمريكي جورج كلوني والملياردير البريطاني ريتشارد برانسون، هم أكثر جاذبية للنساء من الرجال أصحاب الوجوه الشاحبة. وهدت الدراسة الجديدة التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل»، وأجرتها جامعة سانت أندروز الاسكتلندية، أن النساء البريطانيات يعتبرن احمرار وجه الرجل مؤشرا على الهيمنة الذكورية لديه ويرغبن في انجاب أطفال منه. وقالت ان الكثير من احمرار الوجه لدى الرجال غالباً ما

## حيوانات مصابة بحساسية ضد الإنسان

■ ميونيخ- د ب أ: قال أستاذ الطب البيطري الألماني رالف مولر إن هناك الكثير من أوجه التشابه بين انتشار أمراض الحساسية بين الإنسان وانتشارها بين الحيوانات. وأشار مولر الثلاثاء في ميونيخ إلى أن التهاب الجلد موجود بين الكلاب بشكل مشابه به لن الأطفال وأنه من الممكن أن يصاب حيوان بحساسية تجاه الإنسان، تماما كما تحدث حساسية لدى الإنسان من شعر القطط «فقد أظهرت اختبارات على الكلاب أنها تعاني من حساسية تجاه قشرة الجلد لدى الإنسان». ويشارك أكثر من ألف طبيب بشري وبيطري في المؤتمر الألماني السابع للحساسية المقرر في الفترة من الحادي عشر وحتى الثالث عشر من تشرين أول/أكتوبر الجاري والذي يعقد في مدينة جارزينج القريبة من ميونيخ جنوب ألمانيا. وأوضح كارل بيتر باور و يوهانيس رينج، رئيسا المؤتمر، أن أمراض الحساسية من أكثر الأمراض المنتشرة بين الإنسان والتي لا تحظى بالاهتمام الكاف وأن هذه الأمراض على رأس الأمراض التي تصيب الإنسان بشكل مزمن وأن واحدا من كل ثلاثة أشخاص في ألمانيا يصاب على سبيل المثال بحساسية ضد حبوب اللقاح والربو وحساسية جلدية وداء البطني (الحساسية ضد مادة الجلجلين الموجودة في الحبوب النشوية) أو حساسية ضد أحد سموم الحشرات.

## هربت من حادث سير .. لتلقى حتفها بأخر

■ موسكو- يو بي بي أي: تمكنت امرأة روسية من الفرار من مكان حادث سير تسببت به، ولكنها لم تستطع الهرب من قدرها، فقد قتلت في حادث سير آخر تعرضت له خلال محاولتها الإفلات من العقاب، وتكررت وعائلة الأبناء الروسية (نوفوستي) أن امرأة كانت تقود السيارة وهي ثملة وإلى جانبها امرأة أخرى في سيبيريا، ارتطمت بسيارة ثم فرت عبر طريق خلفي، من دون الإشارة ما إذا كان ركاب السيارة الأخرى قد أصيبوا بأذى، ولكن القدر أبى أن تفلت المرأة من قفلتها، فانقلبت سيارتها على الطريق العام وسقطت في واد، ما أدى إلى مقتلها ومقتل الراكبة إلى جانبها.

## أفيا شهر العسل لدفع تكاليف علاج كلبها المريض بالسرطان

■ لندن- يو بي بي أي: ألغى زوجان بريطانيان من جنوب ويلز شهر عسلهما، واستخدما المال لدفع تكاليف علاج كلبهما الأنيس المصاب بمرض السرطان. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن سري وكثير مورغان كان من المقرر أن يتوجها إلى لاس فيغاس لقضاء شهر العسل بعد زفافهما في مدينة سوانسي بويلز، حين اكتشفا أن كلبهما الأليف (تيتو) مصاب بالسرطان. وأضافت طبيطرا أبلغهما بعد عاين (تيتو)، البالغ من العمر خمس سنوات، أنه يحتاج إلى عملية وعلاج كيميائي تكلفان أكثر من 7500 جنيه استرليني. ونسبت (بي بي سي) إلى سري مورغان، البالغ من العمر 36 عاماً، قوله إنه «كان يتطلع قدما لقضاء شهر العسل مع عروسه، لكنهما قررا إلغاءه لأن تيتو كلب خاص وهو أهم بالنسبة لهما من شهر العسل». كما نقلت عن الزوجة كلير (26 عاماً) أنها طلبت مع زوجها من الطبيب البيطري «فعل كل ما هو مطلوب لإنقاذ تيتو بغض النظر عن التكاليف، بعد أن قررا إلغاء شهر العسل واناقل الأموال المخصصة له على علاج كلبهما الأنيس». وأشارت (بي بي سي) إلى أن الطبيب البيطري أجرى عملية جراحية عاجلة للكلب تيتو قام بوجوهها بيتر ساقه اليمنى وأخضعها بعدها لدورة من العلاج الكيميائي لمكافحة السرطان في كتفه الأيمن.

## فستان بطلة «ساحر أون» للبيع في المزاد

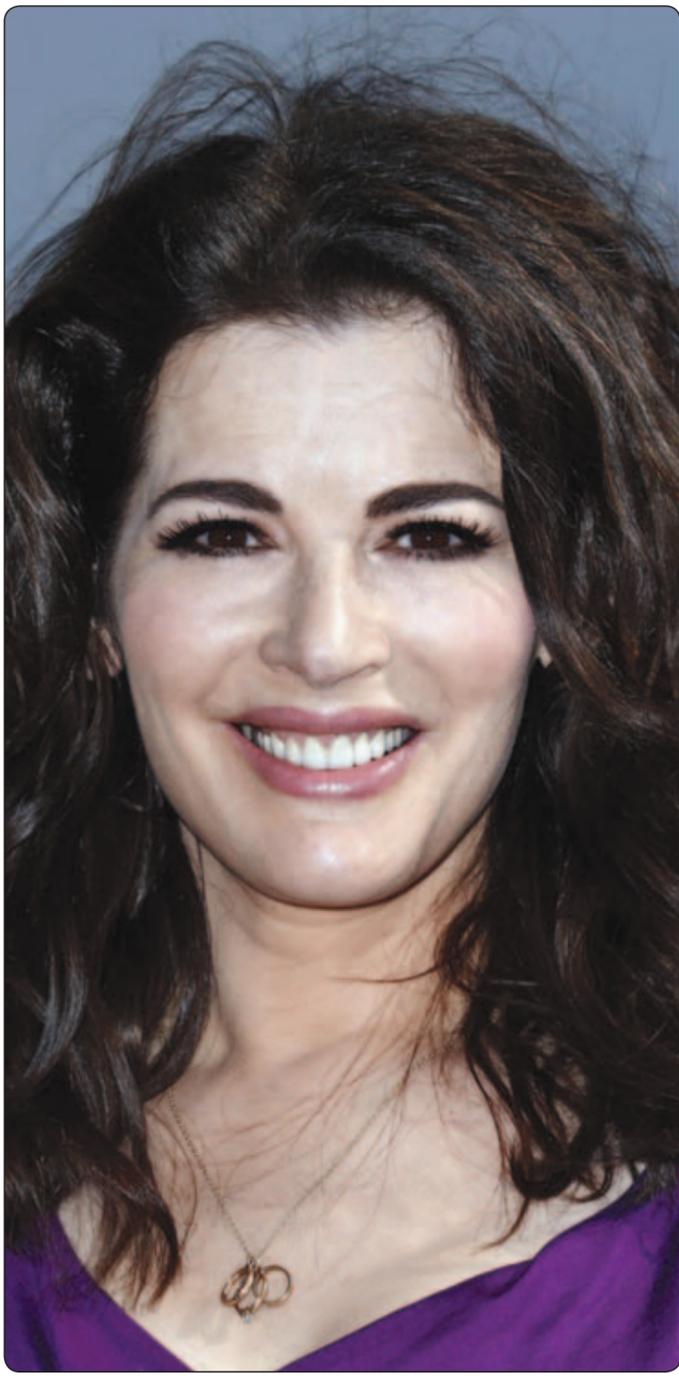
■ لوس أنجلوس- يو بي بي أي: يعرض الفستان الذي ارتدته الممثلة جودي غارلند خلال أداءها فيلم «دوروثي» في فيلم «ساحر أون» الكلاسيكي، للبيع في المزاد ويتوقع أن يحقق مبلغا يتجاوز المئتين ألف دولار، ويعرض الرزي المؤلف من قميص أبيض وقرنق مريول أزرق في دراز مراد (جوليا وكشين). وكان الرزي قد حصل شهرة واسعة مع العرض الأول للفيلم عام 1939. وكانت قد صنعت عدة نسخ للرزي في الفيلم غير أن الفستان المعروف للبيع هو الوحيد الذي ظهر على الشاشة. ويعرض الرزي للبيع إلى جانب تذكارات أخرى من هوليوود بينها تذكيات للإيرايبيث تابلور، مارلين مونرو وستيف ماكوين، ومن المتوقع أن يحقق رزى «دوروثي» مبلغا يتراوح بين 400 و600 ألف دولار.

## موظف يضع كاميرا سراً بدورة مياه للتجسس على زملائه

■ لندن- يو بي بي أي: وضع موظف في الثانية والثلاثين من العمر يعمل في أحد المستشفيات البريطانية كاميرا في دورة مياه رجالية للتجسس على زملائه وعلى المرضى. وقالت صحيفة «دايلي ميرور» الثلاثاء أن صاموئيل زليليك ضبط حين اكتشف عامل تنظيف، الكاميرا السرية وقام بإبلاغ موظفي الأمن، الذين دققوا بالشرائط التي التقطتها كاميرات المراقبة وشاهدوا الموظف المنحرف وهو يركب كاميرته ويعرفوا عليه من خلال بطاقة العمل المعلقة على صدره. وأضافت الصحيفة أن صاموئيل اعترف أمام محكمة الصلح في مدينة سوليهال بجرم استرقاق النظر على المرضى والموظفين خلال عمله في مستشفى المدينة عن طريق الكاميرا التي ثبتها في دورة مياه رجالية. وأشارت إلى أن المحكمة أمرت بإدراج اسم الموظف المنحرف في سجل مرتكبي الجرائم الجنسية لمدة خمس سنوات، وتكليفه بخدمة المجتمع ثلاث سنوات.

## فصل شرطي بريطاني لمس امرأة في أماكن حساسة أثناء اعتقالها

■ لندن- يو بي بي أي: فصل شرطي بريطاني في السادسة والثلاثين من العمر من الخدمة لقياحه بلمس امرأة في أماكن حساسة بعد اعتقالها بشبهة السرقة من متجر. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الثلاثاء، إن «أضافت أن الحادث وقع في أب/ أغسطس 2011 بعد اعتقال المرأة بتهمة السرقة من متجر في مدينة ستروك أون تيزر واقتيادها إلى مركز للشرطة في المدينة.



## ناجيلا لوسون تتألق في كان

نجمة براجم وكتب الطبخ البريطانية الشهيرة نايجيلا لوسون ظهرت امس في قصر المهرجانات في مدينة كان بجنوب فرنسا، للمشاركة بيروامجها في الاستعراض التجاري العالمي للبرامج السمعية البصرية المقام هناك.



- محكمة القضاء الإداري يجلس الدولة في مصر، حددت الثاني والعشرين من الشهر القادم لعقد اول جلسة لنظر الدعوى التي اقامها المحامي محمد حامد سابلن لإسقاط الجنسية المصرية عن ابن الرئيس محمد مرسي، احمد وشيخا، وطلب من المحكمة ارسال اذار على يد محضر الي الرئيس للحضور.
- المفكر المغربي الدكتور عبد الله العروي يلقي يوم الخميس الدرس الافتتاحي للموسم الجامعي الجديد لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتمسيك الدار البيضاء، بالقضاء الذي يحمل إسمه داخل الكلية. تحت عنوان «المؤرخ والقاضي».
- المحامي المصري نبيه الوحش ارسل اذارا على يد محضر الى الرئيس محمد مرسي يطالبه بعزل وزير الاعلام الزميل الصحفي صلاح عبد المقصود بسبب استخدامه عبارة «أهم حاجة ما تكونش الاسئلة سخنة زيك» في حوار مع مقدمة البرامج بقناة «دبي»

## توفي عقب فوزه في منافسة لأكل الحشرات

■ واشنطن- د ب أ: توفي رجل في أمريكا عقب فوزه في مسابقة لأكل الحشرات. وذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» الأمريكية الثلاثاء أن الشاب البالغ من العمر 32 عاما تناول أكثر من 20 صرصورا وديدان حية خلال المنافسة التي أجريت في أحد المحلات المتخصصة في الحشرات في مدينة ديرفيلد بيتش بولاية فلوريدا وأنه أصيب بحالة من الغثيان بعد وقت قليل من إعلان فوزه وأنه انهيار أمام المحل ثم اعتلت وفاته بعد وصوله المستشفى بفترة قصيرة.

وأضافت الصحيفة أنه لم يعرف بعد على وجه الدقة ما إذا كانت الوفاة بسبب الحشرات، وقالت إن تشريح جثة الشاب سيبين ذلك. وأشارت الصحيفة إلى أن الشاب هو الرجل الوحيد الذي مرض بسبب هذه المسابقة الغربية. وتكرت الصحيفة أن الجائزة الأولى في هذا السباق عبارة عن أفعى علاقة تقدر قيمتها في السوق بنحو 700 دولار وأن هذه الأفعى ستكون الآن من نصيب أهل المتوفي.